الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5071 - THURSDAY - 6 - 9 - 1979

مهرجان خطابي في دمشق اليوم بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الارتيرية

دمشق — سانا — تقيم الثورة الارتيرية في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس مهرجانا خطابيا على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال تحت رعاية الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقتها الظفرة ففي اليوم الاول من شهر ايلول عام — ١٩٦١ — انطلقت الشرارة الاولى للثورة الارتيرية على يد عدد من المناضلين وببنادق محدودة وكانت روح البقية على ص — ١١ —

رؤساء بلديات الضفة والقطاع يؤكدون فشل اسرائيل في ايجاد من يقبل بالحكم الذاتي

القدس المحتلة — رويتر — اكد رئيسا بلديتي نابلس والخليل حتمية فشل المناورات الجانبية التي ينفذها الصهاينة ويدعمون للنظام المصري باقامة زعامة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل في حديثين صحفيين نشرا عنا امس ان الكيان الصهيوني يحاول في اتصالات يعلن عنها بين اونة واخرى ايجاد ممثل مزيف البقية على الصفحة — ١٠ —

تقدير كبير لسورية وقائدها في قمة عدم الإنحياز

جهود سورية تنجح في استقطاب تأييد الوفود للحق العربي

إدانة اتفاقات كامب ديفيد باعتبارها مؤامرة على السلام العادل

● هافانا — من محمد ظروف.

يلقى الوفد العربي السوري الى مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد يلقى اهتماما واحتراما خاصين من قبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والمشاركين في المؤتمر. فقد حرص الرئيس الكوبي وخلافا للاعراف البروتوكولية ان يسلم الرئيس الاسد رئاسة جلستين من جلسات المؤتمر التي عقدت يوم أول امس، وقد قابل أعضاء المؤتمر دعوة الرئيس كاسترو السيد الرئيس الى ترؤس المؤتمر بعاصفة من التصفيق، ولفتت هذه الواقعة انظار المراقبين واوساط المؤتمر حيث تم التاكيد بان الرئيس الاسد هو شخصية عالمية وان الدور الذي يقوم به في الشرق الاوسط ينعكس بصورة ايجابية على نضال حركة عدم الانحياز ضد القوى الامبريالية والصهيونية والعنصرية، ولهذا السبب فان العديد من رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر هافانا تحرص على الاجتماع بالرئيس الاسد والتحدث اليه للاطلاع على حقيقة التطورات الجارية في الشرق الاوسط. ويقوم وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد بنشاط مكثف داخل المؤتمر من أجل تحقيق انتصارات جديدة للقضية العربية، كما يجري وفدنا على هامش المؤتمر الاتصالات والمشاورات مع رؤساء الدول المشاركة في قمة هافانا وذلك بهدف اطلاعها على وجهة نظرنا حيال ازمة الصراع العربي الصهيوني وكسب وتعميق تأييدها لصالح الحق العربي..

وقد استمرت الجلستان اللتان ترأسهما السيد الرئيس حافظ الاسد اول امس من الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر الى الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت هافانا. البقية على الصفحة — ١٠ —

وقائع اعمال المؤتمر

استانف مؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة اعماله الرسمية في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت هافانا اي الساعة الرابعة بتوقيت دمشق وذلك في قصر المؤتمرات الذي يقع على بعد ثمانية كيلو مترات شرقي العاصمة الكوبية. وقد استهل جلسة الامس الصباحية الملك حسين ملك الاردن فدعا في كلمته حركة عدم الانحياز أن تحافظ على منطلقاتها الاستقلالية وان تواصل عملها على احلال السلام العادل في العالم وبناء علاقات دولية تقوم على التعاون والتكافؤ والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما دعا الى العمل بشكل موحد لحماية استقلال وسيادة الدول الصغيرة وان ندعم حق تقرير المصير للشعوب الرازحة تحت الاحتلال والسيطرة الاجنبية.

وقال الملك حسين ان حل النزاع في الشرق الاوسط مستحيل بدون ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة البقية على الصفحة — ١٠ —



الرئيس الاسد في لقائه مع الرئيس الباكستاني



الرئيس الاسد يستقبل الدكتور فالد هايم

لقاءات ثنائية هامة للرئيس الأسد مع رؤساء الوفود

بع وفد القطر العربي السوري
ـة السيد الرئيس حافظ الاسد
كه السياسي المكثف داخل
ر القمة السادس لدول عدم
ياز وخارجه بقصد كسب المزيد من
للقضية العربية وللنضال
العادل.
د استقبل السيد الرئيس حافظ
في الساعة الثانية عشرة ظهر
في مقر اقامته في هافانا السيد
محمد ضياء الحق رئيس
ية باكستان الاسلامية يرافقه
ال عارف كبير مساعديه والسيد
ـاقب وزير الدولة في وزارة
رجية الباكستانية.
د الحديث خلال اللقاء حول
ع في منطقة الشرق الاوسط وحول
ات بين سورية وباكستان.
شرح السيد الرئيس حافظ
للرئيس الباكستاني ومرافقيه
العربي من مسالة العدوان
ليلي على الامة العربية وحقوق
العربي الفلسطيني.
ستقبل السيد الرئيس حافظ
د في الساعة الثامنة والنصف

من صباح امس في مقر اقامته بهافانا الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة يرافقه احد مساعديه.

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير البقية على الصفحة — ١١ —



السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس فيدل كاسترو على المنصة الرئيسية

خطاب الرئيس القائد في استقطاب الرأي العام

سورية تكشف أبعاد مؤامرة كامب ديفيد وتحدد الطريق لتحقيق السلام العادل

العواصم — وكالات — ابدت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتماما واسعا بالخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد اول امس امام مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز وتناقلت وكالات الانباء وشبكات التلفزيون ودور الاذاعة العربية والعالمية مقتطفات مطولة من خطاب السيد الرئيس والذي تصدر مقدمة نشراتها الاخبارية.

فقد ابرزت الصحف الاردنية الصادرة امس كلمة السيد الرئيس حافظ الاسد التي القاها امام مؤتمر قمة الدول غير المنحازة في هافانا.

وركزت هذه الصحف على قول السيد الرئيس من ان مصر قد تبنت الموقف الاسرائيلي ضد العالم العربي وتخلت عن الشعب الفلسطيني وان مصر حطمت مبادىء مؤتمرات القمة العربية وعدم الانحياز بتوقيعها معاهدة صلح مع اسرائيل.

وفي بيروت اولت اجهزة الاعلام اللبنانية اهتماما كبيرا بالخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد واشار التلفزيون اللبناني في نشرته ليل اول امس الى ماقاله الرئيس الاسد حول الوضع في لبنان ومؤامرة الحكم الذاتي. كما اذاع راديو بيروت مقتطفات من الخطاب.

وابرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس وعلى صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة اقوال السيد الرئيس حافظ الاسد ومنها..

— الحكم الذاتي فكرة اسرائيلية والامم المتحدة افضل مكان للعمل.

— الاسد يشير الى فرض عقوبات على النظام المصري.

— التحرك الاسرائيلي — المصري فجر حرب لبنان.

البقية على الصفحة — ١١ —

لن نخلط أبدا بين صورتي السلام والاستسلام

بين السلام والاستسلام بون شاسع، والاختلاف بين الصورتين: صورة السلام وصورة الاستسلام كبير وكبير جدا، ولا يمكن ان يلتبس على من يناضل من اجل السلام العادل مع الذين يتساقون وراء الاستسلام وينضوون تحت مخططاته.

● في كامب ديفيد وقعوا وثيقة استسلام نظام السادات للكيان الصهيوني. وحددوا شروط استسلامه وقيدوه باتفاقات تلزمه بالخضوع الكامل للسيطرة الامبريالية والصهيونية وترتب عليه مسؤوليات تنفيذ مخططات المؤامرة ضد شعب مصر والامة العربية وقضية فلسطين.. وفي اللقاءات التي اعقبت اتفاقيات المؤامرة، تابعوا استكمال تنفيذ المخططات المرسومة: تطبيعا للعلاقات وحكما ذاتيا لتصفية القضية وحلفا عدوانيا لضرب صمود الامة وتقدمها.. وهذه الصورة للاستسلام، الواضحة والمعروفة من العالم كله، يريدون من العرب ومن الراي العام العالمي ان يقبلوها على انها صورة للسلام .. وليس مستغربا أن يكون هذا هو مسلك اطراف المؤامرة بعد ان نصبت امريكا نفسها بديلا عن المجتمع الدولي كله، وتريد ان تجعل من السادات بديلا عن الوطن العربي.. وفي مواجهة هذا الواقع، نجد ان ما يحدث يخص العرب ومصيرهم، ولكنه ايضا يخص المجتمع الدولي كله ومصيره ايضا.

● اتفاقيات كامب ديفيد مؤامرة على الحق العربي ولكنها ايضا مؤامرة على قرارات الامم المتحدة ومؤسساتها، وتعطيل لدور المنظمة الدولية وخطوة للتشكيك في قدرة هذه الهيئة العالمية على مواجهة المشكلات وبالتالي على تنفيذ قرارات حلها.

● واتفاقيات كامب ديفيد مؤامرة على السلام العادل الذي أجمع العالم كله على ان شرطي تحققه يكمنان في انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني لان هذه الاتفاقيات تعمل على تكريس الاحتلال وتصفية القضية والحقوق.

من هنا كان التحرك العربي ومايزال يركز على النضال لتحقيق السلام العادل، وعلى ضرورة عدم الخلط بين السلام والاستسلام.. وفي خطابه الهام في مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز اعلن الرئيس القائد اننا نناضل من اجل السلام العادل واننا نتمسك بالامم المتحدة كافضل مكان للعمل السياسي لتحقيقه، وان الموقف العربي سيظل كما كان الموقف الصلب الذي تصنعه عدالة قضيتنا والذي سيوجب حق الدفاع عن النفس لان انتصار قضيتنا يعني انتصار السلام العادل..

وحين ثمن المشاركون في قمة هافانا موقف سورية وقدروا عاليا سياستها المعادية للامبريالية والصهيونية وعبروا عن خطاب الرئيس القائد وثمنوه سياسة هامة، فهذا يعني أن سورية بقيادة الرئيس الاسد قد استطاعت بمبادئها الفذة وجهدها المكثف أن تقود جهود الصمود والمواجهة على الصعيد القومي وان تستقطب تأييد العالم للسلام العادل الذي ننشده ونناضل لتحقيقه وان تفوت الفرصة على اطراف مؤامرة كامب ديفيد الذين توهموا انهم قادرون ان يضللوا العالم ويجعلوه يخلط بين صورتي السلام والاستسلام.

«الثورة»



احد رجال الشرطة يحاول منع سيدة لبنانية في جنوب لبنان من حريق العلم الامريكي المرفوع على سيارة السفير الامريكي

السادات: لاخلافات مع بيغن

حاكم مصر يقدم تنازلات جديدة حول القدس ونفط سيناء

حيفا المحتلة — وكالات — عقد المحلفان انور السادات رئيس النظام المصري ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مؤتمرا صحفيا ظهر امس تحدثا فيه عن جولتي المباحثات التي تمت بينهما في حيفا، والتي تركزت حول مؤامرة الحكم الذاتي للضفة والقطاع، وموضوع تزويد اسرائيل بالنفط المصري بعد الانسحاب من سيناء.

واكد حاكم مصر في المؤتمر ان نظامه ماض على قدم وساق في تطبيع علاقاته مع العدو الصهيوني ..ونفى ان يكون بينه وبين بيغن خلافات بالمعنى الصحيح والمحدد لهذه الكلمة في حين شدد على ان حرب اكتوبر هي اخر الحروب ومؤكدا ان بيعه لنفط سيناء الى الصهاينة أمر مفروغ منه.

وقال ان مناقشة موضوع النفط وقوات الطوارىء الدولية قد نوقشت في عشر دقائق واتفق عليها.

وكان العدو الصهيوني يصر على ان يلبي النظام المصري مايسد حوالي اكثر من النصف من حاجته للنفط.

فقد اعلن رئيس النظام المصري — انور السادات — ورئيس وزراء العدو الصهيوني — مناحيم بيغن انهما توصلا الى اتفاق حول ثلاث نقاط البقية على الصفحة — ١١ —

الفحام يتراس اجتماعا لمجلس التعليم العالي في جامعة تشرين

اللاذقية — سانا — تراس الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي مساء امس اجتماع مجلس التعليم العالي الاول للعام الدراسي ١٩٧٩—١٩٨٠ الذي انعقد في مجلس جامعة تشرين باللاذقية واستمر اكثر من اربع ساعات.

البقية على الصفحة — ١١ —

بدء اعمال مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري في تونس

تونس — سانا — افتتح صباح امس بقصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية اعمال المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري كما عقدت جلسات تمهيدية تم خلالها انتخاب رئيس المؤتمر وهو السيد عبد الله فرحات عضو الديوان السياسي ووزير الدفاع.

البقية على الصفحة — ١٠ —

تحرير مدينتين في ارتيريا من الاحتلال الاثيوبي

اعلنت فصائل الثورة الارتيرية انها حررت مدينتين في مقاطعة نيبال وقال متحدث باسم الثورة ان الثوار استولوا على المدينتين يوم الجمعة الماضي واسروا خمسين جنديا من قوات النظام الاثيوبي.

الحلبي يلتقي بالعاملين في الإعلام

دمشق — سانا — التقى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء صباح امس بحضور السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد اديب غنم معاون الوزير بالسادة مدراء ورؤساء تحرير المؤسسات الصحفية والاعلامية والمسؤولين فيها.

وتم في اللقاء مناقشة اوضاع المؤسسات والعاملين فيها ووسائل دعمها وتطويرها لمتابعة القيام بمهامها الوطنية والقومية في توجيه الراي العام وتوعيته على اخطار المؤامرات التي تحيكها وتنفذها الامبريالية والصهيونية ضد صمود القطر العربي السوري وضد الامة العربية.

وقد اشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بالدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في توضيح المواقف التقدمية للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد كما اشاد بدور الاعلام في ممارسة الرقابة على اجهزة الدولة المختلفة وتوضيح الحقائق للمواطنين.

وقد وعد السيد رئيس مجلس الوزراء معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه عمل المؤسسات الصحفية والاعلامية والعاملين فيها.

الكاتب اليهودي دان جيلون: اسرائيل ابعد ماتكون عن السلام

لندن — سانا — دعا الكاتب اليهودي دان جيلون الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

وتقول — وام — ان الكاتب المعروف بمعاداته للصهيونية اوضح في مقال نشرته مجلة ميدل ايست انترناشيونال البريطانية انه اذا ما لم يتم التوصل الى مثل هذا الحل فانه لن تكون هناك تسوية لمشكلة الشرق الاوسط حتى مع قيام معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل.

واضاف انه بوسع الولايات المتحدة ان تفرض حلا لمشكلة الشرق الاوسط بالضغط على اسرائيل التي ما كانت لتبقى حتى الان لولا اعتمادها على المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية.

ووصف الكاتب اليهودي حكومة مناحيم بيغن الحالية بانها اسوا الحكومات في تاريخ اسرائيل وابعدها البقية على الصفحة — ١٠ —

عمليات للمقاومة ردا على زيارة السادات لفلسطين المحتلة

أبيب — ا.ب — اعترف
بلسان قوات الاحتلال
ي بتنفيذ المقاومة الفلسطينية
عمليتين امس رغم الاجراءات
الامن التي اتخذت بمناسبة
الخيانية الثالثة لانور السادات
ـر لفلسطين المحتلة.
استهدفت العمليتان قوات
في موقعين احدهما موقع قرب
رتاده الجنود الصهاينة في
المحتلة فيما نفذت الثانية في
ابيب في موقف لسيارات قوات
.
ى الناطق كعادته في تقليل حجم
التي تلحقها المقاومة بمنشآته
ذاكرا ان القنبلة التي انفجرت
ى أصابت احد الجنود فيما
انفجار اسطوانة غاز الكلورين
ست في احد المواقف التي
ـها جنود الاحتلال للتوجه الى
في تل ابيب جرح عدد اخر من
الصهاينة .. سكت الناطق عن
عددهم بالتحديد.

هذا وقد قامت قوات الاحتلال على الفور باعتقال العشرات من ابناء فلسطين الذين تصادف وجودهم بالقرب من الكائنين اضافة الى العشرات الذين تم اعتقالهم كاجراء احتياطي لدى زيارة السادات.

لبنان: أهالي الجنوب يقابلون السفير الامريكي بمظاهرات الاستنكار

بيروت — سانا — بحث مجلس الوزراء اللبناني برئاسة الرئيس سركيس الاوضاع الراهنة خاصة الوضع في الجنوب، واطلع على نتائج زيارة السفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان الى الجنوب وما شاهدوه من دمار وخراب بفعل الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على المدن والقرى اللبنانية كما اطلع المجلس على نتائج التحرك الدبلوماسي الذي يقوم به الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وموفدا الرئيس سركيس الى العواصم العربية والدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الوضع في الجنوب وفق استراتيجية عربية البقية على الصفحة — ١١ —

فانس يثير حملة جديدة ضد كوبا بدعوة وجود قوات سوفياتية على اراضيها

واشنطن — سانا — حذر سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الاتحاد السوفييتي امس من ان وجود ٣٠٠٠ جندي روسي في كوبا يعتبر مسالة خطيرة واشار الى ان امريكا ممكن ان تطلب من الاتحاد السوفيتي سحب هذه القوات.

ونقلت — ي.ب — عن فانس قوله في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة تنظر الى هذه المسالة كمسالة خطيرة تؤثر على علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي.

وقال ان وجود القوات السوفييتية يتعارض مع السياسة الامريكية المتبعة منذ فترة طويلة.

واضاف ان هذه القوات موجودة في كوبا منذ منتصف السبعينات على الاقل واشار الى انه قد طلب من اناتولي دوبرينين السفير السوفيتي في واشنطن العودة باي شكل ممكن البقية على الصفحة — ١١ —

القوى الوطنية والتقدمية في مصر والمغرب تستنكر عرض نظام السادات للتدخل في نزاع الصحراء الغربية

التدخل يستهدف بذر الشقاق بين العرب

القاهرة ـ الرباط ـ سانا ـ اثار اعلان نظام السادات عن استعداده للتدخل في نزاع الصحراء الغربية الى جانب المغرب ، اثار سخط واستنكار القوى الوطنية والتقدمية المغربية .

ففي مصر ادانت القوى الوطنية والتقدمية في جمهورية مصر العربية بشدة عرض النظام الساداتي للتدخل العسكري في نزاع الصحراء الغربية بين الاشقاء العرب لصالح طرف عربي ضد طرف عربي اخر شقيقا له من اجل بذور الشقاق وتوسيع دائرة الخلاف بين العرب انفسهم .

وذكرت ـ افب ـ أن رئيس النظام المصري ـ انور السادات ـ كان قد اعلن عن استعداده لهذا التدخل العسكري في الاول من ايلول الحالي عندما كان في الاسكندرية وان حزب السادات المسمى بـ ـ الحزب الوطني الديمقراطي قد اعلن عن مساندته لرئيس النظام المصري .

واضافت وكالة افب ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض لنظام السادات ادان بشدة هذا التدخل العسكري من قبل النظام المصري في قضية الصحراء الغربية لتعقيدها لالحلها .

وفي الرباط دعا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي الى عقد اجتماع طارىء للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب لمناقشة تصريحات ادلى بها مسؤول مغربي حول العلاقات المغربية المصرية .

وكان المسؤول المغربي المذكور وهو ـ عبد الرحمن بادو ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية قد اعلن اول امس عن ارتباط الحكومة المغربية لما ابداه السادات من استعداد لتقديم مساعدات عسكرية للمغرب في الصحراء وايد هو الاخر هذا العرض .

وذكرت ـ واع ـ من جهة اخرى ان صحيفة ـ المحرر ـ الصادرة في الرباط انتقدت بشدة تصريحات بادو وقالت الصحيفة ان هذا التأييد يخدم مصالح سياسية لجهات معادي قضايانا العربية المصيرية وتعاكس مواقفنا والتزاماتنا الواضحة في مؤتمر قمة بغداد وفي المؤتمر الاسلامي الذي افتخر المغرب باحتضانه

واضافت ـ المحرر ـ ان تصريح الخائن السادات جاء في وقت يعاني فيه الشعب المصري الشقيق من فقدان الشروط الاساسية والاولية للتعبير حيث يمارس عمليات خنق الصحافة والحريات .

وحذرت الصحيفة المغربية من ان تصريحات السادات حول تقديم المساعدات العسكرية للمغرب تهدف الى احداث شرخ في الصف العربي المناهض لاتفاقيات كامب ديفيد .

من جانب اخر يزور وفد من الحزب الاشتراكي اللبناني الرباط في الوقت الحاضر حيث اجتمع مع المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ومع لمسؤولين في الاتحاد الديمقراطي للشغل .

ونقلت ـ افب ـ عن صحيفة المحرر ـ الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية قولها .. ان زيارة الوفد اللبناني الذي يضم غازي شعبان وعثمان مصطفى عضوي الامانة العامة لهذا الحزب تدخل في اطار جولة اعلامية بشان الموقف في شمال غربي افريقيا وموقف القوى المناوئة في المغرب تجاه مختلف المسائل التي تثير قلق الامة العربية من المغرب الى المشرق .

الحسن الثاني : المغرب سيتسلم اسلحة جديدة

المغرب ـ سانا ـ اعلن ملك المغرب الحسن الثاني الليلة قبل الماضية ان المغرب ستستلم اسلحة جديدة في غضون الاشهر المقبلة .

وذكرت ـ واع ـ ان ملك المغرب لم يوضح في خطابه الذي القاه امس الاول امام استعراض للقوات المغربية العائدة من زائير مصدر الاسلحة اي نوعيتها او كميتها .

كما اشار ملك المغرب الى ان افواجا جديدة من المجندين المغاربة سيتم تجنيدهم خلال الفترة نفسها .

من جانب اخر استقبل المقدم محمد خونا ولد هيدا الله النائب الاول لرئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الحكومة الموريتانية امس السيد احمد السنوسي سفير المغرب في موريتانيا .

وذكرت ـ واع ـ ان السيد السنوسي اوضح بتصريحه للاذاعة الموريتانية ان المقابلة تناولت عدة قضايا من بينها العلاقات بين المغرب وموريتانيا وخاصة التعاون القائم بين البلدين وتطور الاحداث في العالم وفي القارة الافريقية .

مزبودي ينقل رسالة لملك المغرب من سركيس

الرباط ـ سانا ـ وصل السيد زكي مزبودي نائب رئيس الوزراء اللبناني اول امس الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى ملك المغرب الحسن الثاني .

وذكرت ـ افب ـ ان المزبودي صرح لدى وصوله انه سيجري مباحثات مع ملك المغرب الحسن الثاني حول الموقف في لبنان ولاسيما في الجنوب .

والجدير بالذكر ان الرباط هي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها نائب رئيس الوزراء اللبناني في الدول العربية من اجل التوصل الى موقف عربي مشترك حول المشكلة اللبنانية .

من عواصم الوطن العربي

■ عدن :

وصلت الى ميناء عدن شحنة من لجنة التضامن بالمانيا الديمقراطية الى مجلس السلام والتضامن في اليمن الديمقراطية . وقد تم تمويل هذه الشحنة التي تضم الادوية والمواد الرياضية والالات التكنيكية باموال تبرع بها النقابيون .

ويتم حاليا في اليمن الديمقراطية التحضير للاحتفال باسبوع الصداقة مع شعب المانيا الديمقراطية الذي يهدف الى الاشادة بالتطور الناجح للعلاقات بين البلدين في السنوات العشر الاخيرة .

■ الرياض :

علم في الرياض امس ان المملكة العربية السعودية طلبت من هولندا استيراد خمسة اطنان من الرمل .. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان هذا الشراء الذي كان بمثابة مفاجأة لايعني ان العربية السعودية تريد توفير ثرواتها الطبيعية التي لاتنتهي ولاتنضب . ولكن علم من مصدر مطلع ان الرمل السعودي لايناسب عمليات الترشيح التي تستخدم لتطهير مياه حمامات السباحة .

■ عمان :

تقرر ان يكون للاردن نصيب من معونة برنامج الغذاء العالمي فقد اعلن ادوارد صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة ان المنظمة وافقت على تقديم معونة غذائية طارئة للمتضررين من الجفاف في المملكة الاردنية الهاشمية وتتضمن المعونة ١٤ الفا و ٤٠٠ طن من القمح تكفي احتياجات صغار المزارعين ومربي الماشية لمدة ثلاثة الشهور .

القليبي: العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني جزء من مؤامرة فرض الحلول الاستسلامية

بيروت ـ سانا ـ وصف السيد ـ الشاذلي القليبي ـ الامين العام لجامعة الدول العربية ما يجري في الجنوب اللبناني بانه ثمرة من ثمرات الحلول الجزئية الخاطئة التي بلورتها اتفاقية كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني بهدف تركيع الامة العربية وتصفية الثورة الفلسطينية تصفية جسدية وانهاء القضية الفلسطينية ..

وقال السيد القليبي في مقابلة مع مجلة الصياد الاسبوعية اللبنانية التي تصدر في باريس ان ما يتعرض له الشعب اللبناني الشقيق في جنوب لبنان من عدوان اسرائيلي هو جزء من مؤامرة مدروسة ترمي الى فرض الحلول الاستسلامية والقضاء على المقاومة الفلسطينية واحتلال الجنوب اللبناني من قبل العدو الصهيوني ..



وحذر القليبي من ان ـ اسرائيل ـ تريد احتلال الجنوب ودعا الدول العربية الى دعم الحكومة اللبنانية من اجل فرض سيطرتها على الجنوب اللبناني ووقف العدوان الصهيوني ..

وقال ان استمرار الوضع الحالي في الجنوب اللبناني يشكل خطرا رهيبا على دول المنطقة ويهدد بانفجار شامل .

افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي

تونس ـ مراسل سانا ـ بدا المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي اعماله امس والذي يستمر اربعة ايام .

واكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه مجددا في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ان تونس عربية الثقافية ـ عربية المصير تستمد قوتها مباشرة من قوة المجموعة العربية وان كل مايهدد كيان هذه المجموعة او ينال من مصالحها فتونس تتداعى له بالتعاضد والتضامن والتناصر وتحدث الرئيس ـ بورقيبة ـ عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط فاكد ان لا سبيل الى اقرار السلام في هذه المنطقة الا على اسس عادلة تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه بما فيها حقه في وطنه واقامة دولته المستقلة كسائر شعوب العالم .

وركز الرئيس التونسي في كلمته على سياسة تونس الخارجية مؤكدا وقوف بلاده مع التضامن العربي والاسلامي ومع حركات التحرر الافريقية .

ودعا الى دعم العلاقات بين الاقطار العربية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية .

دعوة يانغ لزيارة الكويت

الكويت ـ مراسل سانا ـ وجه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي دعوة لمندوب امريكا المستقيل لدى الامم المتحدة السيد ـ اندرو يانغ ـ لزيارة الكويت وعلم ان ـ يانغ ـ قبل الدعوة الا ان موعدها لم يحدد بعد ..

ومن جهة اخرى سيقيم السيد ـ عبد الله يعقوب بشاره ـ رئيس الوفد الكويتي الدائم لدى الامم المتحدة حفل استقبال على شرف ـ يانغ ـ في ـ ٢٥ ـ من الشهر الحالي ..

المباحثات الكويتية المالطية

الكويت ـ مراسل سانا ـ يواصل وفد مالطا الذي يزور الكويت حاليا برئاسة السيد ـ دوم منتوف ـ رئيس الوزراء مباحاته مع المسؤولين الكويتيين بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين لاسيما في المجالات الاقتصادية .

وقد عقد الجانب المالطي اجتماعين مع ممثلين عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ومع ممثلين عن الاستثمارات العقارية الكويتية وذلك لبحث امكانية تمويل الكويت لعدد من المشاريع في مالطا من بينها صناعة صيد الاسماك وتحلية المياه وبعض الصناعات النفطية ...

وكان السيد ـ منتوف ـ قد اجرى اول امس مباحات مع الشيخ ـ جابر الاحمد ـ امير دولة الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ ـ سعد العبد الله ـ تناولت العلاقات بين البلدين وقد وصف المسؤولون الكويتيون العلاقات مع مالطا بانها طيبة نظرا لما لهذه الدولة من مواقف مؤيدة وداعمة لقضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

توصيات ومقررات اللجنة الهندسية لاتحاد إذاعات الأقطار العربية

دمشق ـ سانا ـ اوصت اللجنة الهندسية التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية في ختام دورتها الرابعة عشرة العادية امس بوضع خطة عمل للمركز الهندسي في الخرطوم تشمل متابعة مشروع القمر الصناعي العربي ـ عربفيزون ـ وكذلك متابعة الدراسات والابحاث والنشر والترجمة لكافة الامور الهندسية والاذاعية ..

واوصت اللجنة بوضع القواعد المرشدة للمؤتمر الاداري الدولي للراديو وايضاح اراء المهندسين الاذاعيين العرب في هذا المضمار .

كما اكدت على اهمية التنسيق فيما بين الاذاعات العربية والاتحادات الدولية والاقليمية وضرورة المشاركة بوفود هندسية كاملة على مستوى عال في المؤتمر الاداري الدولي للراديو الذي سيعقد في جنيف خلال الفترة ما بين الثاني والعشرين من ايلول القادم لمدة عشرة اسابيع

كما اكدت اللجنة في توصياتها على ضرورة الاسراع بتجهيز المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني بدمشق لكي يتسنى له القيام باعماله في تدريب الكوادر الاذاعية في الوطن العربي وذلك مسايرة للتقدم التقني العالمي ..

والجدير بالذكر ان اللجنة كانت قد عقدت دورتها الحالية في دمشق ما بين الثاني والخامس من الشهر الجاري في قاعة المؤتمرات بفندق الفاندوم بمشاركة اثنتي عشرة دولة عربية بما في ذلك المركز الهندسي الاذاعي في الخرطوم وقد قررت اللجنة الهندسية عقد دورتها الخامسة عشرة المقبلة في مدينة تونس وذلك خلال الفترة ما بين الرابع عشر والتاسع عشر من نيسان ـ ١٩٨٠ ـ من العام القادم ..

وقد وجهت اللجنة في جلستها الختامية الشكر للمركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني على جهوده ومساهمته الفعالة في انجاز اعمالها كما قدمت الشكر الى المسؤولين في هيئة الاذاعة والتلفزيون في القطر العربي السوري على مساهمته في هذه الاجتماعات ..

اول سفير للصين في ليبيا

بكين ـ افب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بي جيانزهانج اول سفير فوق العادة ومفوض صيني في الجماهيرية الليبية غادر بكين لتولي مهام منصبه في ليبيا .

وقد اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اب ١٩٧٨ ابان زيارة عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي لبكين .

عبدالناصر ايه يطلع ثاني في مصر ـ دنا مستو بقى .. فاضل على اهرام السد العالي وارجع الانجليز لمصر والغي تأميم قناة السويس .. ولو فاروق حي الله يرحمه كان اديتو حكم مصر .. دي اخترت الكرسي بأم ..!!

الرميلة الاردنية

رأي

الحلف العدواني الجديد وخطوات المؤامرة

تسريع تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني والتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع هما اهم ما يبحثه حاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن في اجتماعهم الحالي في حيفا .

اللقاء المؤامرة ، يعني ان نظام السادات ممعن في تادية الدور المرسوم له ضد الامة العربية بشكل عام وضد الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص .. اما لماذا تتركز مخططات المؤامرة على هذين البلدين ، فللملك جملة من الاسباب اهمها :

اولا : ان نظام السادات يهدف من وراء تسريع تطبيع العلاقات الى احكام السيطرة الامبريالية الصهيونية على مصر ، لانه بذلك يضمن قمع الشعب وتطويق المخاطر التي تهدد نظامه ، لان امن النظام يصبح جزءا من (الامن) الامبريالي الصهيوني ان صح التعبير ، كما انه بذلك يتفرغ لتادية دوره المرسوم كدركي للامبريالية والصهيونية في الوطن العربي وافريقيا .

ثانيا : يريد العدو الصهيوني استخدام نظام السادات كاداة لتصفية القضية الفلسطينية ، والاسراع في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي يعني قطع الطريق على تنفيذ هذ القرارات مطلبا ملحا من المجتمع الدولي كله .. لان امريكا واسرائيل ونظام السادات يريدون جعل اتفاقات كامب ديفيد ومخططاتها العدوانية بديلا للشرعية الدولية والقرارات مؤسساتها .

ثالثا : ان الخامة الحلف العداني الجديد وانتقال هذا الحلف الى حيز العمل الفعلي يتطلب ان تكون (القضايا المعلقة) محلولة ولهذا طلبت امريكا من السادات وبيغن الاسراع في تنفيذ ما هو مطلوب منهما للوصول الى الغاية الاهم وهي التفرغ لمحاربة قوى الصمود والمواجهة وحركات التحرر في الوطن العربي وافريقيا .. ولقاء حيفا التامري انما هو خطوة على طريق تنفيذ هذا الجزء من المؤامرة .

((ص ..))

توقع انضمام بريطانيا إلى جانب أمريكا في تهديد الخليج العربي

الكويت ـ مراسل سانا ـ قالت صحيفة الانباء انه ربما تخصص قوة جوية بريطانية لدعم قوات امريكا البحرية بالخليج العربي .

وذكرت الانباء نقلا عن مصادر خليجية مطلعة ان معلومات مؤكدة تتداولها دول الخليج تفيد ان اجتماعا مهما عقد في البيت الابيض ضم مسؤولين عن وزارتي الخارجية والدفاع وترأسه كارتر وتقرر خلالها التشاور مع حلفاء امريكا لتنفيذ خطة بعيد الضجيج الاعلامي تقضي بوضع قوة بحرية اميركية ضاربة في المحيط الهندي تكون قادرة على التحرك بكافة الاتجاهات بالاضافة الى قوة جوية مماثلة من احدى الدول الحليفة و[illegible] من المرجح ان تكون بريطانية .

رسالة لامير الكويت من عرفات

الكويت ـ افب ـ علم من مصدر مسؤول في الكويت امس ـ الاربعاء ـ ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تسلم رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالموقف في جنوب لبنان .

واضاف نفس المصدر ان ياسر عرفات نبه في هذه الرسالة الى الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .. وناشد الدول العربية ان تهب ضد الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها اسرائيل .

وفاة ٨ اشخاص بالكوليرا في الاردن

عمان ـ افب ـ اعلن عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة الاردني امس في عمان ان ثمانية اشخاص ماتوا في الاردن على اثر اصابتهم بمرض الكوليرا .

واضاف ان جميع الحالات قد حصرت في قريتين في وادي نهر الاردن .. وقد اتخذت اجراءات للحيلولة دون انتشار هذا المرض

وتجدر الاشارة الى انه لم تظهر اية اصابة بالكوليرا في الاردن منذ صيف ١٩٧٧ .

الوحدة الوطنية والوحدة القومية

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

ليس انتقاصا من شان الوحدة العربية ان نقول عنها انها التتويج الطبيعي لوحدتنا الوطنية .

وليس تهوينا من شان وحدتنا القومية ان نقول ان وحدتنا الوطنية هي المدخل الطبيعي الى هذه الوحدة القومية

وليس تقليلا من قيمة الوحدة العربية ان نقول عنها انها لا تأتي سليمة ومعافاة الا اذا قامت على قاعدة صلبة اسمها الوحدة الوطنية .

وليس معنى ذلك ان نرجىء العمل من اجل وحدتنا القومية في انتظار ان تترسخ في كل قطر عربي وحدته الوطنية .

وليس معنى ذلك ان نكف عن النضال من اجل انجاز المشروع الوحدوي العربي في انتظار ان نرطد اركان الوحدة الوطنية .

وليس معنى ذلك ان نعلق هدف الوحدة العربية وان نضعه خارج قوس في انتظار استكمال اسباب الوحدة الوطنية .

معنى ذلك فقط هو ان نرى الى وحدتنا الوطنية والى وحدتنا القومية في آن معا على انهما مجهودان متكاملان .

بمعنى ان وحدتنا الوطنية هي بكل تاكيد عون لوحدتنا القومية ، بمثل ما ان وحدتنا القومية عون لوحدتنا الوطنية .

وبهذا المعنى ايضا يمكن القول ان غياب الوحدة الوطنية سوف يكون عبئا على الوحدة القومية ، بمثل ما ان غياب الوحدة القومية يشكل عبئا على الوحدة الوطنية .

— ٢ —

هذه العلاقة الوطيدة بين وحدتنا الوطنية وبين وحدتنا القومية ينبغي ان تكون واضحة كل الوضوح ، والا فاننا سوف نقع في اخطاء فادحة سوف يكون من شانها ان تبعدنا عن الهدف المطلوب .

وفي وقت من الاوقات ، فان هذه العلاقة بين وحدتنا الوطنية وبين وحدتنا القومية لم تكن واضحة بما فيه الكفاية .

وكان هناك من يهرب من مواجهة المسالة القومية عن طريق التركيز على الذات القطرية.

وكان هناك من يهرب من مواجهة المسالة القطرية عن طريق التركيز على الذات القومية .

وانا لا اعقد هنا مقارنة بين من يفعل هذا وبين من يفعل ذاك .

ذلك فانني لا اضع الفعلين في مستوى واحد .

كل ما احاول ان اقوله هو انه كان هناك دائما ثمة من يحاول القفز فوق الواقع بحيث لا يستطيع ان يرى الى تلك العلاقة المتبادلة بين المسالتين الاساسيتين المطروحتين في حياتنا العربية ، وهما مسالة الوحدة الوطنية ومسالة الوحدة القومية .

— ٣ —

وكان هناك من يقول ان بناء البيت من الداخل هو المهمة التي لها الافضلية والاولوية على كل ما عداها من مهام .

وتحت شعار بناء البيت من الداخل جرى الترويج لافكار كان من شانها ان تؤدي في نهاية المطاف الى تكريس كل قبيح من اشكال القطرية الاقليمية .

وتحت شعار بناء البيت من الداخل بذلت محاولات محمومة للنيل من فكرة الوحدة العربية ، والحط من شان فكرة القومية العربية .

وتحت شعار بناء البيت من الداخل جرى وضع الوحدة العربية خارج قوس بحجة ان البناء القطري هو الاساس .

اي شيء اذن هذه الكيانات القطرية المنتشرة على امتداد الارض العربية من المحيط الى الخليج لم تكن تجسيدا لشعار بناء البيت من الداخل ؟

اي شيء اذن هذه الشظايا العربية المبعثرة هنا وهناك فوق الارض العربية ، ان لم تكن تعبيرا عن هذا الفكر الاقليمي الضيق الافق ؟.

وحين وقع الانفصال في مثل هذا الشهر قبل ثمانية عشر عاما ، فان فلاسفته وعقائدييه ومنظريه ، وكانوا كثيرين في تلك الايام ، عمدوا الى تبرير ما حدث بقولهم ان المطلوب هو بناء البيت من الداخل .

وكان واضحا ان هذا المنطق المتهافت انما يتجاهل حقيقة مفادها ان وحدتنا القومية تستطيع ان تسهم بقسط وافر في حل مشكلاتنا القطرية ، وان هناك ما يمكن ان نطلق عليه اسم الحل القومي لكل مشكلاتنا الاقليمية .

وكان واضحا في الوقت نفسه ان هذا المنطق المتهافت انما يتناسى حقيقة شائعة ومعروفة ، وهي ان عالمنا قد دخل فعلا عصر الكيانات السياسية الكبرى ، وان بقاء الكيانات السياسية الصغرى مرهون بمقدرتها على التحول الى كيانات سياسية كبرى عن طريق تحقيق وحداتها القومية ، او وحداتها القارية ، او اي شكل من اشكال الوحدة التي تؤدي في نهاية المطاف الى الحيلولة دون ان تغدو هذه الكيانات غير ذات شان .

— ٤ —

وفي مقابل ذلك ، كان هناك من يرفع شعارا اخر يقوم على التقليل من شان العمل الوطني .

وكان هناك من يقول ان اي عمل قطري سوف يكون من شانه ان يسهم في تكريس القطرية وان اية تنمية اقليمية يكون من شانها ان تسهم في تكريس الاقليمية .

بل لقد كان هناك من يقول ان علينا ان نتوقف فورا عن كل عمل وطني ، لان هذا التوقف قمين بان ينقلنا الى العمل القومي بالسرعة المطلوبة .

وكان واضحا ان هذا المنطق ، رغم حسن النية لدى القائلين به ، انما يغفل اغفالا تاما الحقيقة القائلة ان العمل الوطني ليس عملا قطريا الا اذا كان القائمون عليه قطريين .

اما حين يكون القائمون على العمل الوطني قوميين ، فان العمل الوطني سوف يصب في نهاية المطاف في قناة العمل القومي .

وكان واضحا في الوقت نفسه ان هذا المنطق انما يتناسى حقيقة اخرى وهي انه اذا كانت الوحدة القومية ليست مما يمكن بلوغه في فترة وجيزة ، فهل يكون من شان ذلك ان تكف عن كل جهد وطني سوف يسهم في نهاية المطاف ، عندما يقف وراءه وحدويون حقيقيون ، في تعزيز الجهد القومي ؟

— ٥ —

على ان ذلك كله يقود الى استنتاج ناصع في وضوحه ، وهو انه اذا كانت الوحدة الوطنية والوحدة القومية جهدين متكاملين ، فان الوحدة الوطنية هي في حد ذاتها عون للوحدة القومية ، وغيابها عبء على الوحدة القومية .

واذا كان جهدنا السياسي ينبغي له ان يسير في الاتجاهين معا ، فان الاتجاه الاول ، واعني به الوحدة الوطنية قد تكون له ، في ظروف معينة الافضلية والاولوية دون ان نكف عن السير في الاتجاه الاخر لحظة واحدة .

ولقد اختارت سورية صيغة الجبهة الوطنية باعتبارها الصيغة المثلى لتحقيق الوحدة الوطنية ، هذه الوحدة التي تجسد الفكرة القائلة انه في مراحل محددة من التطور التاريخي يتوجب على جميع القوى الوطنية ان تشارك في قيادة العمل السياسي والوطني ، وان يكون لها دورها في صنع القرارات التي يترتب عليها مستقبل الوطن ومصيره .

والوحدة الوطنية اساسا ، تعني حشد كل الطاقات وصبها في قناة العمل الوطني ، دون التفريط باية طاقة متاحة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في تعزيز قدرات الوطن .

وبطبيعة الحال ، فان الوحدة الوطنية لا تعني جمع المتناقضات ، ولا تعني ان يكون في قيادة العمل الوطني قوى وفئات واحزاب اجتماعية وسياسية تنكرت للقضية الوطنية والقومية ، ولا تعني اي تراجع عن قضية التقدم الاجتماعي .

لكن منطق الوحدة الوطنية يقتضي تغليب ما هو اساسي وجوهري في التناقضات السياسية والاجتماعية ، على ما هو ثانوي وطارىء ومؤقت .

— ٦ —

وفي وقت من العام الماضي ، كتبت اقول ان المحاربين في الخطوط الامامية يحتاجون الى محاربين من طراز اخر يقفون في الخطوط الخلفية ، فمن الذي يمد محاربي الخطوط الامامية بمحاربي الخطوط الخلفية ؟

الجبهة الداخلية القوية والمتماسكة هي التي تقدم هذا الطراز من المحاربين.

وهي جبهة تغدو اهميتها ناصعة في وضوحها عندما ندرك ان العدو وضع لنفسه هدفا ثابتا ومحددا هو تفكيك هذه الجبهة واضعاف فاعليتها وتاثيرها .

ذلك ان العدو يعرف جيدا ان سقوط هذه الجبهة يمنحه الفرصة التي يطلبها للمضي في مشاريعه الرامية الى رسم خارطة جديدة للمنطقة .

وفي مواجهة عدو يحاول بالقوة المسلحة ان يكرس الجبهة الداخلية القوية المتماسكة مسالة مركزية في العمل الوطني .

في مواجهة عدو يحاول بالقوة المسلحة ان يكرس احتلاله للارض العربية ، تغدو الجبهة الداخلية القوية والمتماسكة ضرورة وطنية ليست موضع جدال .

وفي مواجهة عدو يحاول بكل ما يملك من ادوات التاثير المادي والنفسي ان يكسر ارادة القتال لدى المحارب العربي ، فضلا عن سعيه المستمر لكسر ارادة الحياة ذاتها ، تغدو الجبهة الداخلية القوية والمتماسكة جديرة بان تستقطب حيزا كبيرا من اهتمامنا .

وفي مواجهة عدو يصل به الجنون الى الحد الذي يجعله يتوهم في نفسه القدرة على طرد هذه الامة الى الصحراء ووضعها خارج التاريخ تغدو الجبهة الداخلية القوية والمتماسكة الصيغة المناسبة لمجابهة هذا التحدي والتغلب عليه .

— ٧ —

وفي مثل هذه الظروف التي تواجه فيها الامة اشد التحديات خطورة ، فان المعادلة الصعبة ، كما يقول مفكر عربي ، هي اساسا قضية الحرية ازاء النظام ، وقضية تعدد الراي ازاء وحدة العمل .

وقد وجدت الشعوب دائما الحل المناسب لهذه المعادلة الصعبة بان تتنازل طواعية للدول عن كثير من حرياتها وحقوقها تسهيلا للحشد والحسم .

وهي في اشد المجتمعات الليبرالية والحزبية ، قد تذوب الاقلية في الاغلبية .

والمعارضة في الحكومة .

ولكن يبقى في النهاية حد ادنى لا بد من التوضيح والتنوير والتفسير للشعب ، الا فيما يعرض الامن القومي للخطر .

والوحدة الوطنية لا تعني التنميط الالي والتوحيد المظهري .

الوحدة الوطنية الفاعلة والمؤثرة هي تفاعل دينامي متصل ، ومسؤولية مشتركة بين القاعدة والقيادة .

وما زلت اذكر مثالا للدكتور جمال حمدان صاحب الكتاب الفريد في المكتبة العربية : شخصية مصر ، يقول فيه ان نداء المعركة هو نداء الدم ، ولهذا فهو حتما نداء الوحدة الوطنية .

وقد يكون للبعض او الكثير او الكل منا تحفظات شتى على الماضي القريب ، سواء قبل حزيران او بعده .

فلقد حدثت اخطاء وانحرافات كثيرة ، وما زالت هناك ، والكلام لجمال حمدان ، عيوب وعيوب اكثر ، سابقة ولاحقة ، موروثة ومكتسبة ، ربما في كل مجال ومظهر من حياتنا ونظمنا . كل هذا حق ومسلم به .

لكن المسلم به اكثر ، هو ان هذا ليس وقت الجرد العام او كشف الحساب التفصيلي ، ولا بد من ان يؤجل الكثير الى ما بعد النصر على ان يطرح كل شيء بعده للبحث والمراجعة واعادة التقييم والتقويم بلا محرمات ولا مقدسات.

وبمعنى اخر ، يقول جمال حمدان ، فان الاولوية الاولى اليوم هي للمعركة الاولوية الاولى بعد انتهاء المعركة هي لاعادة البناء وترتيب البيت .

ومن ثم فان على كل وطني الان ان يعطي تاييده كاملا بلا تحفظات للقيادة لتدخل المعركة بلا قيود ولا حساسيات ، على ان تتم المراجعة واعادة النظر بعد النصر بغير حدود ولا عوائق كذلك.

ان الاستمرار الان هو الثورة ، والثورة بعد النصر هي التغيير .

اما في الاثناء ، فلا بد اساسا من تبادل الثقة المطلقة والتلاحم الحميم بين القاعدة والقيادة بغير ظلال او شكوك او تحفظات . ان من حق القاعدة على القيادة ان تلتزم باهداف الامة المصيرية ، ومن الناحية الاخرى فقد اصبح من حق القيادة على القاعدة التوحد خلفها في وحدة عضوية شاملة .

— ٨ —

وليس معنى ذلك ان نلقي بجميع مشكلاتنا في الثلاجة ، وانما المقصود هو ان لا تختلط علينا الامور بحيث نفقد القدرة على التمييز بين ما هو جوهري وبين ما هو ثانوي .

وفي اعقاب عدوان حزيران ، رفعت شعارات كثيرة .

من ذلك مثلا شعار التجميد .

وكان معنى هذا الشعار هو ان نكف عن اجراء اية تغييرات يمكن ان تكون لها اثار سلبية على الصراع الذي احتدم احتداما منقطع النظير مع العدو الصهيوني .

وكان دعاة هذا الشعار ينطلقون من اعتقاد مفاده ان التجميد يمكن ان يحول دون وقوع انقسامات اجتماعية يكون لها اثر سيء على الوحدة الوطنية .

وفي مواجهة هذا الشعار ، نهض شعار اخر هو شعار التجديد .

وكان معنى هذا الشعار هو ان علينا ان نبادر الى عملية تجديد واسعة وشاملة نقوم من خلالها باعادة النظر في المؤسسات السياسية والاجتماعية القائمة التي كان ينظر اليها على انها تتحمل مسؤولية ما حدث في حزيران .

وكان معناه ايضا هو ان علينا ان نعيد النظر في كثير من الاوضاع والافكار التي كانت سائدة قبل حزيران .

لكن شعارا ثالثا جرى الترويج له في تلك الحقبة من تاريخنا ، وكانت له الافضلية على غيره من الشعارات .

وكان هذا الشعار يقوم على انه ليس بالتجميد ولا بالتجديد .

وكان معنى ذلك هو ان قدرا محسوبا من التجميد يمكن ان يسهم في تعزيز قدرتنا على المواجهة المحتدمة مع العدو .

وكان معنى ذلك ايضا هو ان قدرا اخر من التجديد يمكن ان يسهم بدوره في تعزيز هذه القدرة .

وباختصار شديد ، فان شعار : ليس بالتجميد ولا بالتجديد ، انما كان يشير الى حقيقة ناصعة في وضوحها ، هي انه في كل فكرة سياسية كبرى ، تموت عناصر وتبقى عناصر اخرى .

— ٩ —

ويبقى بعد ذلك ان نقول كلاما موجزا ومركزا ، وهو ان وحدتنا الوطنية هي احدى خصائص وجودنا القومي . بل انها بعد اساسي من ابعاد شخصيتنا القومية .

ومع ذلك فان العدو لا يكف عن محاولاته المبذولة للتسلل الى جبهتنا الداخلية وتفكيك اواصرها .

واذا كان هناك كلام مفيد في هذا المجال ، فهو الكلام الذي قاله مفكر عربي ذات يوم ، وهو انه في ظل الغزوة الصهيونية الحقود ، والعدو داخل البيت يحاول ان ينفذ الى اعصاب الجبهة الداخلية فان الوطن في خطر مرتين .

فلتتوحد الامة والقيادة اذن في تلاحم مطلق بلا ضغوط وبلا حساسيات مفرطة ولكن بالحوار العميق وضبط النفس . ولتذب كل التناقضات الثانوية في التناقض الاكبر والاوحد مع عدو الحياة الاوحد .

السادات في حيفا !!

ذكريات موجعة .. من سامي طه إلى عز الدين القسام الى دلال المغربي ..

مرة ثانية سينام السادات عندهم وبين احضانهم .. كانت المرة الاولى قبل حوالي عامين حين أعلن عن — مبادرته الحضارية — ! بزيارتهم ونلبس لبوس « الايمان » وصلى مستسلما لبيغن في — بيت المقدس — ! .. لم يتعظ السادات من زيارته الاولى ولم يخجل من كل الذي سمعه من بيغن ومائير — قبل مماتها — ودايان ووايزمن ، وحتى شارون الذي اطلق عليه السادات — مارس الانتصار الاسرائيلي في الدفر سوار — ... السادات وعن عمد تناسى كل الاهانات التي وجهت اليه في المرة الاولى او لنقل : قبلها بروح رياضية لان الاستسلام والخنوع يتطلب هذه الروح الرياضية المهانة والمجبولة بالعار هكذا كانت روح السادات وهكذا ستكون حين ينام ثانية ولمدة ثلاث ليال ، عندهم في اسرائيل ، فمن القدس الى حيفا ، ومن القاهرة الى تل أبيب ، ومن تل ابيب الى واشنطن .. خيوط مفتوحة تتقاطع حول محطة واحدة هي : العمل على — تطويب — المنطقة لصالح الشركي الاسرائيلي وتابعه الشركي المصري على أن يكون العريف الامريكي هو السيد ، وصاحب القرار .

السادات في حيفا .. لهذه الغاية ، ومن اجل الوصول اليها ولصالح ترتيباتها واحكام حلقات التنازل تلو التنازل في سلسلة عملية — التطويب — تلك ! ..

كانت الخطوة الاولى في تلك زيارته الاولى والتي اعقبتها خطوات جديدة في التنازل والتراجع الى ان أصبح الآن في عمق الوادي وفي هوته السحيقة ، وهاهم يزينون له واقع حاله ويمدون اليه حبال الانقاذ ويسلطون كل الاضواء وكاميرات التلفزيون والسينما والصحافة ويطلبون اليه أن يبتسم ويضحك وأن يبدو دائما في حالة من هز الكتف كدليل على سعادته ونشوته وهو يلوي حنكه متحدثا بالانكليزية ومعبرا على تعلقه — بالحضارة — وستكون الى جانبه — جيهان — ، وقد مهدت لتلك اللقطة بالحديث عن — الحلم — الذي اصبح حقيقة لصحيفة عل همشمار الاسرائيلية نيابة عن زوجها ، لكن بأسلوب هز البطن هذه المرة .

لقد حرسوا الطرق وطلبوا من الاسماك أن تتخدر الى حين يقطع السادات خطه البحري من الاسكندرية الى حيفا على يخته — الامريكي — وانتظروا بالطبول والصفارات وصول المنقذ الاسرائيلي الجديد — السادات — وكانه شمشون قبل أن تغدر به دليلة . لن يغدر أحد بالسادات فقد كان السباق في عملية الغدر والخيانة ومواجهة الغادر هي مواجهة مشروعة ، السادات الان يغدر بحيفا كما غدر بالقدس قبل هذه المرة ، وقبل أن يغدر بالقاهرة وبالصعيد وبأسوان والاسكندرية وشبرا الخيمة وحلوان ، غدره بحيفا هذه المرة يفوق كل مرات الغدر السابقة فهو يغدر ليس بالتاريخ النضالي لشعب فلسطين ، والتي كانت حيفا مركزا نشطا ومعالا له وانما ايضا بالعلاقة النضالية التي ربطت فلسطين بالامة العربية حين جاء القسام ابن جبلة في القطر العربي السوري ليتخذ من حيفا مركزا لثورته الشعبية المسلحة عام ١٩٣٦ بحكم الموقع الوطني والثوري لحيفا المعربية على طول الشريط الساحلي للمتوسط ، كانت حيفا قد شهدت ايضا اول عمل نقابي عمالي ربط بين النضال النقابي والنضال الوطني في فلسطين وكان من نتيجة ذلك أن سقط الشهيد سامي طه اول زعيم نقابي عمالي فلسطيني برصاص المستسلمين للسياسة البريطانية في اوائل الثلاثينات من هذا القرن ، تاريخ حيفا الشعب والثورة والمقاومة يغدر به السادات الان حين يحط رحاله في هذه المدينة العربية ، وقد تشيعه وبخطوات استسلامية موسيقى — الهيتكفاه — !

في القدس لقن درسا كبيرا قفز السادات فوقه حين قالوا له من على منبر المسجد وبلسان حال كل ابناء القدس : — لقد جاء صلاح الدين الى بيت المقدس فاتحا وليس مستسلما — وفي حيفا حاول الصهاينة ان لا يتكرر هذا الدرس فسدوا الطرقات واقاموا الحواجز والمتاريس وحشدوا الجنود بخوذات زرقاء وبآليات من صنع أمريكي فتحولت حيفا الى ساحة حرب لحماية السادات خوفا من أن يحمل البحر منافسة اسمها — دلال مغربي — ثانية تعبر الطريق من حيفا الى تل ابيب بالرصاص الفلسطيني وهي ترفع مع رفاقها من ابناء حيفا والجليل وبيسان وترشيحا والقدس شارة النصر ضد الغدر والاستسلام .

السادات سيتذكر في حيفا فقط اسياده وسيستعيد لقاءه مع مائير وسيتاسف على عدم مصافحة بن غوريون واشكول وسيرجع بذاكرته الى النكات الغليظة التي كان يتندر بها بيغن ووايزمن على مسمع منه .

أما شعب حيفا وبقية المدن العربية الفلسطينية فستكون الذكرى الموجعة في مناسبة زيارة السادات بقلب صفحات التاريخ الوطني لابطال وقادة حيفا بدءا من سامي طه الى عز الدين القسام الى دلال المغربي .

● أحمد صوان

بطرس غالي رخيص في هافانا

وجود بطرس غالي وزير الدولة لشؤون الخارجية المصرية في مؤتمر دول عدم الانحياز اقنعه بانه شخصية مهمة وجعله يرى نفسه ديكا منفوخا وعلى رأسه تاج ، وشجعه هذا الوجود أيضا على أن يتحول من مردد مدلعلم في الحديث الى متحدث بصوت مرتفع والى دبلوماسي بسط يقدم الاقتراحات والاعتراضات وكأنه يتحرك ضمن دائرة من نجاح حركته عدم الانحياز لحركتهم ونشاطهم .. ومع أن أكثر من شخصية دبلوماسية ومسؤولة شارك في المؤتمر اسمعت وزير النظام المصري ما يناسب من الملاحظات والاهانات لكي يغادر كوبا كلها — برائحة طيبة — ويعود من حيث أتى ، أظهر بطرس غالي — سماحته — دبلوماسية — غير مألوفة وأظهر — صلافة — سياسية — غير متوقعة ..

لقد مثلت — المرونة — ممثلها مع غالي ، محلال بلابه أمام فقط أطبق فمه عن كل الاهانات ثم فتحه ، لم يرشد وزير خارجية كوبا بل والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، ثم أخيرا مالبث أن شن حملة سباب وشتائم ضد كوبا وضد رئيسها .

من البداية ارتفعت الدعوات من معظم دول العالم تطلب عدم السماح لممثلي بالمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، ثم ارتفعت الدعوات أكثر مطالبة بمنع استقباله من مؤتمر وزراء الخارجية الى مؤتمر قمة عدم الانحياز .

ووقف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يقول : — ان اتفاقات كامب ديفيد تعد بمثابة خيانة عظمى لشعب فلسطين وللشعب العربي ، وان حاكم مصر يكون مع اسرائيل رحل شرطة أمريكا في المنطقة — وردد هذه الادانة مع فيدل كاسترو معظم أعضاء المؤتمر . ورغم ذلك لم يشعر بطرس غالي أن وجوده في المؤتمر شاذا وأن المؤتمر لا يرغب بوجوده وأن معظم أعضاء المؤتمر متمسكون بالموافقة المطلقة على طرده وتجميد عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز وليس لسبب آخر سمر وجوده بينهم ، رغم كل هذا وجد بطرس غالي وجوده بين اعضاء المؤتمر فرصة ليعود للترويج للسياسة الاستسلامية التي ينتهجها النظام الساداتي وللدفاع عن اتفاقات كامب ديفيد من مواقع الهجوم ..

لقد أنحب التخاذل والاستسلام في القدس المحتلة وفي حيفا — صلاته — في هافانا .. فمعنى الوصف الذي وجدنا الرئيس السادات يتخلى فيه عن حقوق شعب فلسطين امام الكنيست الاسرائيلي ووجدنا بطرس يفعل مثل رئيسه أمام موسى دايان رأينا العكس في هافانا من وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية . فقد تخلى عن المستقبل والكذب أن النظام الساداتي قدم للقضية الفلسطينية وخدم شعب فلسطين مالم تقدمه اي يد او عطاء عربي اخر ..

لقد أعطى التساهل درجة واحدة في المبادىء بطرس غالي قوة في الكلام وعلمه من رجل متخاذل مستسلم الى مخلوق صلف ومتصلب الى درجة الوقاحة .. وهكذا عادة يفعل التساهل درجة او نصف درجة أو حتى ربع درجة في المبادىء ، ولم تكن وقاحة غالي وحده تستفز مشاعر المؤتمر بل كانت أمريكا التي لم تتوقف لحظة عن الضغط للتأثير في المناخ الحماسي للمؤتمر وفي مقرراته ، وبدت أن الولايات المتحدة ومعها القوى المتحالفة والمستسلمة تأمل بمقاطعة شرحا وقرارات غير حازمة وصريحة ضد معاهدة الصلح واتفاقات كامب ديفيد وسياسة السادات الاستسلامية . ولكن كيف يجوز لهذه القوى أن تتوقع ذلك وكل ملاحظته وتنظره من مؤتمر قمة عدم الانحياز معاد لحقوق الانسان ومتعارض مع أبسط المبادىء الدولية ومناقض لشروط الامن والسلام في العالم .

ان دول عدم الانحياز لن توجه للولايات المتحدة واسرائيل والقوى المتحالفة سوى صفعات جديدة تبرهن لها فيها أن العالم ليس ملكا للقوة الغاشمة الاقوى بل هو ملك لجميع الشعوب المحبة للعدل والسلام ولكافة قوى الخير في العالم ، واذا كان النظام المصري لم يشعر بصفعات مؤتمر دول عدم الانحياز بعد فان ذلك لن ينتظر كثيرا وسيجد بطرس غالي نفسه انه كان حملا لامحل لها من الاعراب في المؤتمر .

● محمد زعتر

اعلانات

هكذا منه الأصل

محافظ حماه لدى استقباله وفود الأحياء الشعبية للتهنئة سنعمل على رعاية أمور المواطنين ومصالحهم وتوفير كرامة المواطن وأمنه واستقراره

حماة — لمراسل الثورة :
أكد السيد محمود توتنجي محافظ حماه الجديد لدى استقباله وفود الاحياء الشعبية المهنئة انه يحمل توجيهات السيد الرئيس برعاية امور المواطنين والسهر على مصالحهم وتوفير كرامة المواطن وامنه واستقراره .

واشار السيد المحافظ انه سيجري مسحا شاملا اداريا واجتماعيا وسياسيا لبحث مشاكل كافة المواطنين ومعالجتها على الطبيعة وايجاد الحلول الفورية لها .

واوضح انه اصدر اوامره لتشكيل لجان الاحياء لمعرفة متطلبات كل حي والعمل على تلبيتها وعن الحفريات في احياء وشوارع المدينة واكد السيد المحافظ انه لن تقوم حفريات بعد الان الا بعلمه وسيكون هناك تنسيق كامل بين بلدية حماة ومدراء الهاتف والمياه والكهرباء من اجل ذلك وانه خلال عشرة ايام سيتم ردم جميع الحفر في شوارع واحياء المدينة وتبليطها وتزفيتها واعادتها الى ما كانت عليه قبل الحفر .

وعن ريف المحافظة قال السيد المحافظ سيزور كل قرية وناحية ومنطقة في الريف ونعقد جلسات عمل مع الاهالي والمسؤولين واعطاء القرار اللازم لحل جميع مشاكل الريف .

واختتم حديثه قائلا هدفنا جميعا اعمار هذه المحافظة وتنفيذ المشاريع والخطط في المواعيد المحددة لها تماما وان عقوبات مشددة ستفرض بحق المقصرين .

واكد على ضرورة الالتزام الكامل بالدوام الرسمي لمدراء الدوائر والموظفين وان تعقد الاجتماعات التي يتطلبها العمل خارج اوقات الدوام .

وسام الاستحقاق السوري للعالم الاثري البولوني

دمشق — سانا — تقرر منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى الى عالم الاثار البولوني الكبير البروفسور كازمير ميخلوفسكي رئيس بعثة التنقيب البولونية عن الاثار في معسكر ديوقليسيان بتدمر وذلك تقديرا لخدماته العلمية الجلي في حقل الاثار التي قدمها من خلال اعمال بعثته الاثرية التي لا تزال تتابع عمليات التنقيب في اثار تدمر حتى الان وتوطيدا للعلاقات الثقافية القائمة بين سورية وبولونيا .

ومن الجدير بالذكر ان البروفسور ميخالوفسكي قد ابتدأ عمليات التنقيب عن اثار تدمر في الموقع منذ خمس وعشرين عاما وتمخضت عن كشوف اثرية هامة كان لها اصداؤها العلمية البعيدة في المحافل الدولية .

النشاط الرسمي

طلب السيد محمد علي الحلبي [رئيس] مجلس الوزراء في بلاغ اصدره الى جميع الوزارات عدم طلب اية اعتمادات جديدة او طلب [...]ن اموال الخزينة الجاهزة خلال [المتب]قية من العام المالي الحالي .
[...] السيد رئيس مجلس الوزراء [...]عز لوزارة المالية رد جميع [...] المذكورة .

استقبل السيد الدكتور نذير [...] معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس [...] بودين ك.ز — نائب مدير المعهد العلمي والبحوث الزراعية للتربة السوفييتي الذي يزور القطر حاليا بحضور المهندس عبد القادر [...] مدير البحوث العلمية الزراعية في القطر ..

[...] خلال المقابلة بحث امكانية التعاون الزراعي في مجال البحوث [...]ين سورية والاتحاد السوفييتي على ضوء الزيارة الحقلية التي سيقوم [بها] لمحافظات القطر خلال اليومين القادمين ..

ارتباطاتنا على بيع ذهبنا الابيض

[...] — سانا — بلغت جملة [...] التي تمت على بيع القطن [...] المحلوج منذ بداية الموسم [...]ة الشهر الماضي كمية [...]

و٤٦١ طنا تعاقدت على [...]ة عشر دولة ياتي في مقدمتها [ال]سوفياتي اذ بلغت جملة [...] على شراء القطن حوالي [...] طن تليه ايطالية ثم الجزائر

[ب]لغت كميات البذور الصناعية [...]لمت الى شركات الزيوت [...] الزيوت النباتية منها [...] الموسم وحتى الان حوالي [...] و ٦٥٩ طنا .

وزير الاسكان يتفقد مشاريع المياه والسكن في الحسكة

الحسكة — سانا — وصل الى الحسكة امس الاول السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق يرافقه السيد عرفات برادعي معاون الوزير واجتمع فور وصوله بالسيد محافظ الحسكة وحضر الاجتماع عضو المكتب التنفيذي المختص ومدير الاسكان والمرافق وامين سر البلدية ومدير مؤسسة المياه .

وقد تم في الاجتماع بحث مواضيع مشاريع المياه والمخططات التنظيمية والمساكن الشعبية .

وقد قام السيد الوزير يرافقه السيد المحافظ بجولة تفقدية الى محطة تصفية المياه والشبكة الجديدة لمشروع مياه مدينة الحسكة وابنية المساكن الشعبية .

كما قاما بزيارة مدينة القامشلي حيث عقدا اجتماعا حضره رئيس البلدية والمسؤولين فيها وتم بحث المواضيع المتعلقة بمشروع المياه والمخطط التنظيمي للمدينة .

هذا وسيغادر السيد الوزير الحسكة صباح اليوم الخميس بعد انتهاء زيارته للمحافظة .

تحقيق خطة شراء الحبوب في حمص

حمص — سانا — نفذ فرع مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب في حمص خطته لهذا الموسم في شراء كميات الحبوب المقررة من الاقماح وقد اغلقت المراكز الموسمية ولا يزال المركز الدائم يستقبل كميات محددة من الاقماح .

وقد بلغت خطة فرع حمص هذا العام شراء الف طن من القمح ويمكن ان تزيد بنسبة خمسة بالمائة .

هذا ويتوارد الى المحافظة حاليا كميات من الاقماح المحلية للتخزين بمعدل ثلاثمائة طن يوميا وقد بلغت الكميات المعدة للتخزين التي وصلت حتى الان لمستودعات حمص حوالي خمسة وعشرين الف طن .

اختتام البرنامج العلمي لندوة صناعة الأسمدة الفوسفاتية إيجاد أفضل الطرق لقضايا التسويق وسبل حماية البيئة من التلوث

دمشق — سانا — اختتم امس البرنامج العلمي لندوة صناعة الاسمدة الفوسفاتية التي افتتحت صباح يوم الاحد الماضي برعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ونظمتها وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية واللجنة الكيميائية واللجنة التاسيسية لنقابة الكيميائيين السوريين .

وقد حاضر في هذه الندوة التي استمرت اربعة ايام في قاعة الاجتماعات في الاتحاد العام لنقابات العمال اساتذة وجامعيون وباحثون كيميائيون في مجال صناعة الاسمدة وسوريون وعرب وكذلك من عدد من الدول الاوروبية والهند وشركات صناعة الفوسفات فيها .

وشارك في الندوة عدد من الكيميائيين العاملين في حقل صناعة الاسمدة في المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية وشركات ومعامل الاسمدة في القطر واعضاء نقابة الكيميائيين العرب السوريين .

وقد جرت في نهاية كل محاضرة حلقة مناقشة تدور حول المواضيع الرئيسية التي القيت في المحاضرات وكانت هذه المناقشات تخرج بنتائج ايجابية تخدم صناعة الفوسفات والاسمدة في سورية وبالتالي ايجاد افضل الطرق والوسائل لقضايا التسويق وسبل حماية البيئة والتلوث من هذه الصناعة .

وكذلك اغنت المناقشات المشاركين في الندوة بمعلومات هامة وايجابية عن صناعة الفوسفات مما يؤكد ان هذه الندوة العلمية كان لها الفائدة الكبيرة بالنسبة لصناعة الفوسفات في القطر .

ومن جهة ثانية فقد تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات التي يجب ان تخرج بها الندوة لتصل الى اهدافها المرجوة في مجال صناعة الاسمدة الفوسفاتية وتطورها الصناعي

هذا وقد حاضر في الجلسة الختامية للندوة السيد الدكتور سيف الدين عطفه حول خامات الفوسفات السوري

كما القى السيد بير بيكر من شركة الازوت الفرنسية محاضرة حول اختيار طريقة استحضار حمض الفسفور انطلاقا من المواد الاولية الفوسفاتية المتوفرة وحاضر المهندس كليتكر ويرز من شركة — توست البين — حول انتاج سماد كبريتات الامونيوم من الفوسفوجبين .

كما القى الباحث الهندي سبيطري محاضرة حول الطرق الممكنة لاستعمال الفوسفوجبسوم .

هذا ويقوم اعضاء الندوة اليوم بالسفر الى مدينة حمص للقيام بزيارة اطلاعية الى شركة الاسمدة فيها والاطلاع على خطوطها الانتاجية وانتاجها من الاسمدة الفوسفاتية .

توصيات لتوفير الرعاية للطفل العربي

دمشق — سانا — استقبلت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي قبل ظهر امس الوفود النسائية العربية المشاركة في الحلقة الدراسية لدور التنظيمات النسائية في تطوير واقع الطفل العربي وبحضور الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد جرى خلال اللقاء مناقشة التوصيات التي اقرتها الوفود المشاركة في ختام جلساتها مساء امس الاول والتي تهدف الى توفير الرعاية والعناية اللازمة للطفل العربي في جميع مراحل عمره ودور التنظيمات النسائية في الاقطار العربية في المساهمة ببذل كل الجهود التي تعمل على أعداد الطفل العربي وتنشئته التنشئة القومية .

وكانت الوفود المشاركة قد زارت صباح امس مدينة القنيطرة المحررة واطلعت خلالها على اثار العدوان والتدمير الشامل للمدينة الذي جرى من قبل المحتلين الصهاينة .

[ارتفاع] معدلات الانتاج شركة الألبان بحمص

[حمص] — سانا — ارتفع معدل [انتاج ش]ركة الالبان بحمص خلال [الشهر] الماضي بمعدل عشرين بالمائة [لمختلف المنت]جات بسبب الطلبات [المتزايدة] ونظام الحوافز الانتاجية [الذي ...] العاملين الى مضاعفة [جهود]هم .

وقد بلغ الانتاج من الحليب المعقم — ١٥٠ — طنا ومن اللبن الرائب — ٥١٣ — طنا ومن الجبنة — ٢١ — طنا والسمنة البقرية — ٩٥ — طنا واللبن المصفى — ٢٦ — طنا والزبدة القطعة عشرين طنا .

استعمال اجازات استيراد مادة الموز

الثورة :
[طلبت] وزارة الاقتصاد والتجارة [الخارجية] من مديرية التجارة الخارجية [بناء على] طلب السيد وزير التموين [والتجارة] الداخلية الطلب من اصحاب اجازات استيراد مادة الموز الاسراع في استعمالها والتخليص على بضائعها خلال شهر من ذلك واعلام الوزارة باعتبار الاجازات الممنوحة ملغاة بعد ذلك .

حديث الناس

لابد من المعالجة الفورية لمشاكل اطفالنا الاساسية ..!!

يبدو من خلال الوقائع العـ[...] والارقام الاحصائية الرسمية النتيجة الطبيعية لتدني خد[مات] رعاية الطفولة والامومة في دمشـ[ق] والمدن الكبيرة ، وانعدامها تقر[يبا] في ريفنا المحروم هي ازديـ[اد] امراض الاطفال وبالتالي ارتفـ[اع] نسبة وفياتهم .

ويلاحظ من خلال تقارير المـ[كتب] المركزي للاحصاء ان وفيات الا[طفال] في قطرنا تبلغ حوالي مائة وعشـ[رين] بالالف من المواليد .. وهـ[ذه] النسبة في الوفيات عالية جدا كما يقول الاخصائيون — لدرجـ[ة] تجعلنا — للاسف — في مصـ[اف] الدول المتخلفة .. اذ ان هـ[ذه] النسبة تعادل عشرة اضعاف الد[ول] المتقدمة .. فوفيات الاطفال .. [على] سبيل المثال لا الحصر — هي [...] في الدول المتقدمة كالاتحـ[اد] السوفياتي والولايات المتحـ[دة] وبريطانيا والسويد لاتزيد عـ[ن] ثلاثة عشرة بالالف من المواليد وهذا يعني بالطبع ان طريقنـ[ا] طويلة جدا ، وتحتاج الى بـ[ذل] جهود كبيرة واعادة نظر في كل [ما] يتعلق بخدمات رعاية الطفولة والامومة .. والمراقب المتـ[تبع] لمشاكل الخدمات بشكل عـ[ام] والصحة على وجه التخصيص يلاحظ ان وزارة الصحة تصـ[در] القرارات تلو القرارات دون الا[لتزام] بها احيانا او عدم متابعتهـ[ا] وتنفيذها على الاقل احيانا اخـ[رى] .. والقرارات المعمول بها [...] وزارة الصحة تنص — كما علمنا — على ضرورة توفير خدمات رعا[ية] للاطفال في كافة المراكز الصحـ[ية] .. بينما مانراه من خلال الو[اقع] — مع الاسف — خلافا لذلك [...] فخدمات الرعاية لاتتوفر الا [في] عدد محدود من المراكز الصحـ[ية] وهذا العدد المحدود — للاسـ[ف] ايضا — في تناقص مستمر [...] وبمناسبة انعقاد مؤتمر مديـ[ري] الصحة ، ونظرا للواقع المتد[ني] لخدمات رعاية الطفولة .. فا[ننا] نطالب وزارة الصحة باعتبار[ها] المسؤولة والقادرة على تحريك [الامر] باعطاء خدمات رعاية الطفولة والامومة عن طريق دعم المرا[كز] الصحية وتقويتها وزيادة عدد[ها] ونحب ان نذكر المسؤولين [عن] الصحة العامة بان هذا العام [هو] عام الطفل الدولي .. ونعتقد [ان] اجمل هدية يمكن تقديمها لاطـ[فالنا] هي البدء فورا بمعالجة مشا[كلهم]

سليم عيسى

الطلب إلى المحافظات لتزويد وزارة التربية بأسماء الأوائل

دمشق — سانا — طلبت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات موافاتها باسماء الطلبة الاوائل في الشهادة الثانوية الفنية لدورة عام — ١٩٧٩ — .

فقد طلبت الوزارة من مديرياتها ارسال اسماء الناجحين الاول والثاني في فرع الصناعة بالنسبة لكل حرفة واسماء الثلاثة الذين يلونهم كاحتياط مع بيان مجموع درجات علاماتهم .

كما طلبت الوزارة اسماء الناجحين الثلاثين الاوائل في فرع التجارة في كل محافظة مع العشرة الذين يلونهم كاحتياط مع بيان مجموع درجات كل منهم وبيان جنسياتهم .

من جانب اخر اصدرت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات التعليمات الخاصة بشان تنظيم دليل للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وفق ترتيب موحد في جميع المحافظات حسب النموذجين المقررين من قبل الوزارة .

واوضحت الوزارة بان المدارس يجب ان تصنف فيما اذا كان طلبتها من ذكور واناث او مختلط بغية توفير المعلومات الاحصائية .

من ناحية اخرى اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات المعلمين والمعلمات المستقيلين سابقا والراغبين في العودة الى العمل من جديد .

٤٨ وحدة سكنية جديدة في حمص

حمص — سانا — تمت الموافقة مؤخرا على بناء ٤٨ وحدة سكنية جديدة عمالية في مدينة حمص هذا العام ورصد لها مبلغ ثلاثة ملايين ليرة سورية علما انه كان مقررا البدء هذا العام ببناء ستة وتسعين وحدة .

وقد وضعت مخططات هذه الوحدات وسيبدأ العمل بتنفيذها فور الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالتلزيم وتهيئة الاضبارة .

بناء مستوصف جديد في جرابلس

حلب — سانا — تم مؤخرا تلزيم بناء مستوصف في منطقة جرابلس بحلب بكلفة قدرها ثلاثمائة الف ليرة سورية

وصرح مصدر رسمي ان عملية بناء هيكل المستوصف المذكور سيستغرق مدة ستة شهور وقال ان مديرية الاشغال في حلب بدات مؤخرا بالدراسات الطبوغرافية لموقع بناء المشفى الوطني الذي سيقام في منطقة باب النيرب وعلى مساحة قدرها ٦٥ الف متر مربع . واضاف انه تم رصد مبلغ اثني عشر مليون ليرة للمباشرة ببناء المرحلة الاولى من المشفى المذكور .

توفير القرطاسية والبسة الفتوة

[...] الشركة العامة لتجارة [...] حلب في صالاتها بالمدينة [...]ات وافرة من القرطاسية والبسة الفتوة وذلك لاستقبال العام الدراسي [...] تلبية حاجات الطلبة من هذه [...]

[...] مصدر مسؤول في فرع [...] ان مبيعات فرع الشركة [...] الشهر الماضي بلغت [...]سة ملايين ونصف المليون [ليرة سو]رية .

[واضاف] المصدر انه يتوقع ان يتم [تنفيذ ال]خطة الانتاجية لمبيعات فرع [الشركة] بحلب خلال نهاية العام [...] البالغة ٦٨ مليون ليرة [سورية بي]نما بلغت المبيعات في العام [الماضي ح]والي ثمانية واربعين مليون [ليرة سو]رية .

المنظمات الشعبية

الفلاحــون

● ابرم اتحاد فلاحي دمشق يوم امس عقدا جديدا يقضي بتوريد مادة البندورة الى الشركة العربية للصناعات الغذائية بدمشق «الكونسروة» بواقع «٨٠» طنا يوميا ، هذا وقد اوعز الاتحاد الى كافة الجمعيات الفلاحية بتوريد هذه المادة اعتبارا من صباح اليوم وقال الاخ محمد منير الريحاني رئيس مكتب التسويق في الاتحاد بان انتاج هذه المادة هذا العام جيد ويفوق الكميات الانتاجية في العام الماضي واضاف ايضا بان كميات تسويق الحبوب هذا العام قد انتهى تسويقها في نهاية شهر اب الماضي .

العمــال

● ناقش يوم امس مكتب نقابة عمال صناعة الاسمنت والاترنيت بدمشق برئاسة الاخ رجب البابا رئيس المكتب كافة الاوضاع الانتاجية والعمالية لمعملي اسمنت دمر وعدرا . كما استعرض المكتب واقع الامن الصناعي والاجراءات المتخذة لتامين الوقاية اللازمة للعاملين في هذه الصناعة .

● قرر الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل بالقطر بعقد المؤتمر النوعي الاول لعمال النقل البحري في مدينة طرطوس وذلك في اليوم الثاني من الشهر القادم لمناقشة الاوضاع العمالية وبحث تطوير مرفا طرطوس واللاذقية ويحضر المؤتمر السادة المدراء المختصون في كل من المرفاين .

● شكل المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال لجنة برئاسة الاخ عودة قسيس — امين السر العام وعضوية الاخوين مصطفى عيسى وعلي كادر عضوي المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك للاعداد والتحضير للمؤتمر السابع العادي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد بدمشق في الفترة بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري باستضافة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

● اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات عمال المواد الغذائية والسياحية صباح اليوم برئاسة الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني ودرس التقارير الواردة اليه من نقابات عمال المواد الغذائية والسياحية بالمحافظات كما درس المكتب موضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في شركات ومؤسسات الصناعات الغذائية والصعوبات التي تعترض تطبيقه . هذا وقد اتخذ اعضاء المكتب في نهاية الاجتماع عددا من القرارات التي رفعت الى الجهات المسؤولة لتنفيذها بما يخدم مصلحة الطبقة العاملة ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

النســاء

التقت يوم امس الاخت منور مخلوطة رئيسة مكتب التنظيم المركزي بالاخوات عضوات قيادات الروابط في ريف دمشق للاتحاد النسائي العام وذلك بمناسبة قرب الانتخابات النسائية للوحدات وقد ركزت الاخت مخلوطة على دور الكوادر القيادية في منظمة الاتحاد النسائي العام واكدت بان الوحدة هي الاساس في التنظيم كما واكدت على الاهمية البالغة للمؤتمرات في القواعد النسائية . وبعد ذلك القت الاخت وداد رمضان رئيسة المكتب كلمة شرحت فيها النماذج المعدة للانتخابات وكيفية العمل بها من الوحدة وحتى الفرع .

● انتهت يوم امس دورة التمريض في وحدة بلودان التي نظمها فرع ريف دمشق للاتحاد النسائي كما انتهت ايضا كافة دورات الخياطة والالة الكاتبة في كل من صيدنايا والدير عطية .

الشبيبــة

● يقام حاليا في براغ اسبوع فعاليات الصداقة المشترك بين شبيبة القطر العربي السوري وشبيبة تشيكوسلوفاكيا .

وكان وفد اتحاد الشبيبة المشارك في الاسبوع برئاسة الرفيق — سعيد البيطي — عضو قيادة الاتحاد رئيس المكتب الفني والاجتماعي قد غادر دمشق اول امس متوجها الى براغ ويضم الوفد في عضويته — ٢٠ — شابا وشابة . ويشتمل اسبوع الصداقة الذي سيقام في براغ وعدد من المدن التشيكوسلوفاكية الاخرى على عروض فنية لفرقة شبيبة الثورة في مدينة السويداء وعلى ندوات ثقافية وسياسية يجري خلالها تداول الافكار ووجهات النظر حول تجربة الشبيبة في كلا البلدين .

هذا وكان اسبوع الصداقة الاول قد اقيم في دمشق وحمص وحماه في نهاية عام — ١٩٧٧ — .

منظمة الهلال الأحمر والصليب الأحمر في مواجهة أخطر التحديات

الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامةالعربية من قبل اعدائها المتمثلين في الامبريالية والصهيونية العالمية وحلفاؤهم الرجعيين في المنطقة هيحلقة متكاملة الاطراف ومتعددة الجوانب اذ انها تحاول الامتداد على مختلف الاصعدة وداخل المؤسسات والمنظمات والمؤتمرات الدولية والعالمية .

ان الصهيونية العالمية اليوم وبمساندة القوى الامبريالية لا توفر جهدا للعبور اليها طالما وجدت فيها غايتها المنشودة في فتح المجال امام نفوذها وهيمنتها ونشاطاتها . وطالما رات فيها منافسة للعرب ومحاصرة لهم . وحسبنا على هذا تلك المحاولات التخريبية التي تحاول الان اسرائيل والقوى الامبريالية المتحالفة معها . بثها وفرضها داخل منظمة الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدوليتين . هذه المنظمة التي وجدت قبل مئة عام خدمة للانسانية ولاسمى المعاني التي تعمل من اجل اقامة مجتمع السعادة والسلام والرخاء. وتقديم كل العون والمساعدة للتخفيف من نتائج الكوارث والازمات التي قد تخضع لها البشرية جمعاء وتصاب بها تبعا لمختلف الاسباب .

تلك المنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة تعمل فيها شاراتثلاث هي شارة الصليب الاحمر وشارة الهلال الاحمر وشارة الاسد والشمس التي تعبر عن رمز الشارة الايرانية . هذه الشارات الثلاث والتي تمديد العون لبعضها البعض دون افتراءات او تمييز ديني او سياسي . كان لها شواهد وصور عظيمة منذ ولادها في التعاون فيما بينها وتقديم المساعدة لبعضها البعض وللبشريةجمعاء وفي ارساء الاهداف السامية والنبيلة التيوجدت من اجلها . تحاول اليوم اسرائيل بالتعاون مع بعض القوى الدخول الى المنظمة عن طريق جعل شارتها (نجمة داوود الحمراء) شارة نافذة السريان بالعمل بها داخل هذه المنظمة . الامر الذي سيجلب لهذه المنظمة كل مداخل الانهيار والمواجهات الساخنة والنزول الى نقاش قاصر من اعطاء الصورة والرؤية المستقبلية لهذه المنظمة الخيرية .

والقطر العربي السوري كان من اوائل الاقطار العربية تنبها لخطورة هذه المؤامرة الجديدة ، وقد قام بكشف اغراضها على الصعيدين العربي والدولي . تكريسا للوصول الى رؤية عربيةواضحة فقد عقدت في دمشق خلال يومي الثامنوالعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الماضي الدورة الاستثنائية لممثلي جمعيات الهلال والصليبالاحمر العربية في وقت تواجه فيه هذه المنظمة الانسانية اخطر التحديات في تاريخ وجودها . الا وهو التدخل الصهيوني السافر بشعارات وشارات هذه المنظمة وبمهامها الانسانية القائمة عليها .

ولهذا فقد اجتمعت وفود تمثل الاردن والمغرب واليمن الديمقراطية بالاضافة الى القطر العربي السوري ممثلة عن الدول العربية بغية اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة التي تحد من عمليات التدخل الصهيوني والامبريالي وتعملعلى صياغة موقف موحد للتصدي لتلك المحاولات في جميع المحافل والمنظمات الدولية والعالمية .

المنظمة تواجه اخطر التحديات

وقد كان لنا لقاء مع الدكتور فؤاد حمزة رئيس منظمة الهلال الاحمر العربي السوري ورئيس اعمال الدورة الذي اوضح لنا : بان منظمة الهلال العربي السوري مع باقي المنظمات العربية في حالة دراسة جدية وتحليلية للتصدي لتلك المحاولات التيتبذلها الصهيونية العالمية بغية تغيير شارات المنظمة الموجودة منذ قيامها وولادتها . والتي هي بالاساس شاراتتعبر عنكيانها ومضمونها الانساني لجميع شعوب دول العالم . حيث تشكلت لهذا الشان لجنة خاصة في جنيف لبحث الامور الواجب اتخاذها .

وفي مؤتمر مقاديشو الذي عقد بهذا الخصوص في شهر تموز من العام الحالي اختيرت دمشق لتكون مقرا لهذه الدراسة بحيث تجتمع مجموعة تمثل بعض الدول الاعضاء في منظمات الهلال والصليب الاحمر العربية وتتخذ قرارا موحدا وقويا تحمله سورية الى مؤتمر لجنة الشارة الذي سينعقد في جنيف خلال شهر تشرين الاول القادم.

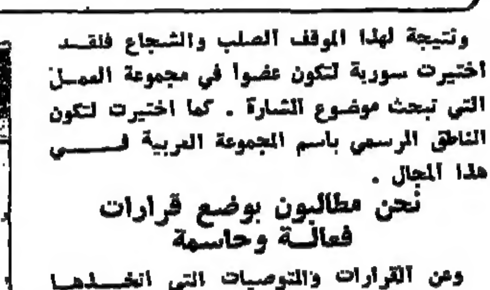
وعن اهمية الشعار والشارات التي توجد بالمنظمة قال الدكتور فؤاد حمزة : ان منظمة الصليب والهلال الاحمر والاسد والشمس منظمة فريدة في تاريخ الانسانية . فلقد ولدت بدافع العفوية الانسانية قبل وجود القوانين الدولية وحملت شعارات مميزة لذا فالعالم مدعو اليوم لان يحرص على تماسكها ككيان فريد . لان هذه المنظمة كمضمون وشعار تشكل وحدة متماسكة .

والشعار بالنسبة لها يشكل الركيزة الاساسية لعملها . فهو الذي يميز مؤسساتها وكياناتها ويحميها . وهو الذي يعبر عن انسانية اهدافها واخلاقيتها . ولهذا نقول للعالم بانه مدعو اليوم وفي كل وقت للحفاظ على انسانية هذه المنظمة وقداسة اهدافها بدعم العمل الخير في الحفاظ على شاراتها المعترف بها دوليا .

وحول تلك المحاولات التي تتعرض لها المنظمة من قبل الكيان الصهيوني وبدعم من الامبريالية الامريكية اشار الدكتور فؤاد حمزة : الى ان اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ تحاول جاهدة ادخال شارتها الخاصة شارة نجمة داوود الحمراوتبنيها من قبل الرابطة الدولية لتصبح الى جانب الشارات الحالية المعترف بها دوليا .

ولما كان ادخال اي اشارة جديدة هو عملغير قانوني ويخالف روح اتفاقيات جنيف لهذا كان موقفنا ومايزال موقف المعارض لاي تغيير في شكل الشعارات او المساس بقدسيتها .





باتخاذ موقف موحد ضد تلك الأخطار



ونتيجة لهذا الموقف الصلب والشجاع فلقد اختيرت سورية لتكون عضوا في مجموعة العمل التي تبحث موضوع الشارة . كما اختيرت لتكون الناطق الرسمي باسم المجموعة العربية في هذا المجال .

نحن مطالبون بوضع قرارات فعالة وحاسمة

ومن القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمرون واهميتها قال الدكتور فؤاد حمزة : ان قراراتنا بالطبع ستكون منسجمة مع مانؤمنبه من حيث تماسك وحدة المنظمة وعدم المساس بكيانها شعارا ومضمونا . ولاشعار جديد نقبل به على الاطلاق .

واننا نكون بذلك منسجمين مع روح اتفاقيات جنيف التي وضعت بموافقة جميع الذين يحاولون الان زرع بذور التفرقة بهذه الرابطة وزعزعة كيانها ووحدتها .

ومن هنا فسيكون لموقفنا وضع خاص لقطع الطريق على كل تلك المحاولات التخريبية . الى ادخال شارات جديدة استنادا الى اساليب ملتوية وغير قانونية ويوضح الدكتور حمزة الذرائع التي تتخذها اسرائيل لتبديل شارات المنظمة كل واحدة منها على حدة .

اولا بالنسبة لتحليل حقيقة شارة الهلال : فان اسرائيل تحاول النيل منه مستغلة الوضع المؤسف في لبنان دون التعرض لحقيقة واسباب ذاك الوضع ، ان شارة الهلال هي لغة التخاطب في الاسلام ولايحمل هذا الشعار اي معنى غيبي للمسلمين . كما ان هذه التسمية هي خلفية لصورة كوكب كوني يتسم بالايجابية الخيرة الهادئة والهادية . وكونيته تجعله معروفا لكل فرد ايضا .

واضافة لذلك فان شارة الهلال الاحمر هي شارة مستعملة منذ اكثر من مائة عام وهذا يعطيها صفة الديمومة العالمية المستمرة حتى يومنا هذا .

ولهذا فان ماتقوله ايضا بعض المنظمات بان مجموعة العمل المائة وخمس جمعيات وطنية تستعمل شارة الصليب الاحمر وان مستعمليشارة الهلال الاحمر هم قلة فاننا نستطيع ان نبين مدى قصور هذه النظرة اللاموضوعية :

١ ـ اذ ان الارقام ليست دائما مؤشرا للحقائق الا اذا اعتمدت التحليل الموضوعي فيها .

ولهذا فاننا نلفت نظر كافة المسؤولين في اللجنة الدولية والرابطة الدولية الى ان لعبة الشعار هذه مع مايرافقها من خلفيات وتحليلات جانبيه ستعرضنا حتما الى احتمال طرح البديل الجديد للشعار القائم ، البديل الذي لا يمتبصلة الى اي من الشارات الثلاث الحالية الامر الذي سيؤدي الى دخول هذه المنظمة الدولية بكامل كيانها في متاهات لا تنتهي .

كذلك هناك تحصين دستوري كفلته قوانين المنظمة الدولية مباشرة بالنص الحرفي واستغرقت فترة دراسته فترة زمنية طويلة اقرتها جميع الاطراف المتعاقدة في المادة ٨ ـ و ـ ٣٨ ـ من البروتوكول الاضافي الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ .

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية تحاول لا تعالج هذا الامر بالجدية اللازمة للحفاظ على هذا الكيان الانساني الفريد والنادر وغير القابل اساسا للنقاش .

ولهذا فنحن في هذا القطر نهيب بكافة جمعيات العالمان تاخذ هذه الحقائقماخذ الجد والدراسة والموضوعية وان تجيب بشكل صريح ومحدد لا التباس فيه ولا مناورة بانها تصر على استمرار الوضع الراهن للشارات التي تحملها الرابطة الدولية وعدم القبول باي اقتراح بديل .

ولدى السؤال هل ستحملون هذه القرارات باسم المجموعة العربية الىجنيففي اجتماعمجموعة العمل اجاب الدكتور حمزة بقوله :

طبعا فسورية كما قلت هي الناطق الرسمي باسم المجموعة العربية.ولهذا ايمانا من المسؤولية القومية الملقاة على عاتقها في هذا المجال فاننا ستحمل هذا الراي والقرارات التي اتخذناها باسم المجموعة العربية بكاملها الى جنيفوسندافع عنها بقوة . ولن تسمح بتغيير شارتنا او ادخال اي تعديل عليها .

اجرى التحقيق علي سواحة

المعلم ودوره التربوي
من المسؤول عن تدني المستوى التعليمي؟

في العملية التربوية: المعلم اولا والمعلم اخيرا
« اعطني معلما ناجحا اعطيك مجتمعا ناجحا » .

ان تدني مستوى التعليم اصبح حقيقة ملموسة لا يجادل فيها احد سواء اكان معلما ام رجلا عاديا وقد وصل هذا التدني حدا لا يمكن السكوت عليه وظهر ذلك في نسبة النجاحفيالامتحانات العامة والاضطرار لزيادة العلامات لرفع نسبة النجاح والشكوى المتكررة في جامعاتنا من ضعف مستوى الطلاب الذين ينتسبون اليها او مايلمس في مسابقات انتقاء المدرسين .. فما هي علة هذا التدني ؟ لان تحديد العلة هي البداية الصحيحة للعلاج .

وهذه اصابع الاتهام تشير الى المعلم وان كان بعضهم يتهم الكتاب المدرسي او البناء او المنهاج وبعضها يتهم الدوام وطرائق التدريس ؟

ومن يتهم المعلم يقول : مهما تكن المناهج راقية والكتب جيدة والابنية عظيمة والادوات متوفرة فانها وحدها تبقى عاجزة عن رفع مستوى التعليم اذا لم يتوفر المعلم الجيد الناجح . بينما على العكس من ذلك يتمكن المعلم المخلص وان ساءت كل الامور الاخرى ان يرفع مستوى التعليم وانه برغمالتطورالعلمي والتكنولوجي ومايدخلهويدخلهمن جديد في عالم التربية والتعليم فان العنصر البشري هو الاساس في العملية التربوية بل هو اولها ومحركها . وهذا منطق سليم . وفي عصرنا هذا يلعب المعلم دورا حضاريا هاما تتوقف عليه اي قفزة علمية وحضارية في البلاد النامية او المتقدمة على السواء . وذلك بسبب المهمة الملقاة على عاتق التربية الا وهي اعادة بناء الانسان الملتزم بقضايا امته وبسبب ارتباط التربية بالتنمية ومنه ياخذ المعلم الثوري في مجتمعنا . وقد لخص الرفيق الامين العام لحزب البعثالعربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد مهام المعلم اروع تلخيص اذ قال :

« فهم مربون لان تربية الاجيال تقع على عاتقهم وهم صناع شانهم صقل المواهب وكشف الكفاءات وتفجير الطاقات.وهم يزرعون المعارف والاخلاق وهم بناة يبنون الانسان العربي المؤهل لحمل الرسالة » .

بعد هذه المقدمة يحق لنا ان نتساءل كيف يكون المعلم سببا في تدني مستوى التعليم وماهي الاسباب التي جعلته كذلك .

هذه الاسباب يمكن ان تقسم الى قسمين : القسم الاول يتعلق بالمعلم نفسه . والقسم الثاني يتعلق بالاجهزة المسؤولةعن انتقائه واعداده وتدريبه ؟

اما فيما يتعلق بالقسم الاول : نرى ان تقارير الموجهين التربويين ومديري المدارس الابتدائية تدل على قلة المعلمين الاكفاء المخلصين . ربما قد تكون الاحكام والتقديرات نسبية الا انه من المؤكد . ان يعيش جو التعليم عامة والابتدائي خاصة ندرة المعلم المخلص المجتهد المنصرف لعمله التربوي كليا .

● صحيح ان الانفجار السكاني وما رافقه من توسع مفاجىء في عدد الطلاب نتيجة الاقبال على التعليممما اضطر وزارة التربيةعلى الاستعانة لتغطية النقص في عدد المعلمين بمعلمين وكلاء غير مؤهلين تربويا ولا مدربين تعليميا « بما يتيسر » وكان على الطالب ان يدفع ثمن ذلك .. لكن المعلم المتخرج من دار المعلمين او المحضر في الصفالخاص خلال فترة دراسية لا تزيد على بضعة اشهر « كان هذا الوضع سابقا اما اليوم فقد تغير » . ليس اكثر كفاءة ولا قدرة على العطاء والبذل من المعلم الوكيل . حتى ان بعض الموجهين اشادوا بقدرة الكثير من الوكلاء واخلاصهم في العمل . علما بان المعلم الاصيل والوكيل يشكوان فقرا ثقافيا وضحالة تربوية ونقصا في المعلومات وكلاهما منصرف عن عمله التربويواعداد وتحضير دروسه والاهتمام بمشاكل طلابه الى عمله الخاص . هذا الانصراف والاهمال قاد الى ضعف وانخفاض مستوى التعليم العلمي والثقافي والا فما معنى ان يتقدم مئة معلم من معلمي الصف السادس الابتدائي لامتحان بمادة الحساب المقرر للصف الذي يعلمونه فيرسب ثمانون منهم وبعد اتباع دورة خاصة بتدريس الحساب ينجح اكثر من النصف بقليل . او ما معنى ان يستعير المعلم دفتر طالب في الصف لينقل عنه حل مسالة او اعراب مفردة او كتابة كلمة بصرف النظر عن المعلومات العامة لان غالبية معلمي الابتدائي لا يجدون لديهم وقتا لقراءة جريدة او مجلة او كتاب لماذا ؟ لان حالة المعلم المادية اصبحت كحالة الدولة العثمانية في اخريات ايامها. واصبح راتبه عاجزا عن تامين حياة كريمة له ولاسرته ورغم زيادة الرواتب الاخيرة وطبيعة العمل التي جاءت فرجا ورحمة لكن ارتفاع الاسعار سرعان ما ابتلع فرحة المعلمين وخاصة في المدن اذ ان اوضاع المعلم في الريف افضل ماديا ولو بصورة جزئية من زميله في المدينة .

ومن جهة ان طبيعة عملالمعلمالتربوي والروحي والذهني تجعل تصرفاته محسوبة عليه فلا تسمح له ان يكون معلما في الصباح وبائعا او سائقا بعد الظهر . وكذلك تفرض عليه مظهرا لائقا فلا يستطيع ان يذهب الى المدرسة كيفما اتفق .

لذا فان ارتفاع تكاليف الحياة وصعوبة تامين حاجاته وضعت المعلم على حد السكين اما ان يعمل عملا اضافيا يؤمن حاجته او ان ينصرف للتعليم ويرضى من العيش بالكفاف وتتراكم عليه الهموم والديون وهنا وجد نفسه امام هذا الخيار الصعب واضطر مكرها لممارسة عمل اخر على حساب راحته وعمله وهكذا تغير المعلم واصبح سببا في تدني مستوى التعليم .

● اما السبب الاخر المتعلق بانتقاء المعلم واعداده وتدريبه . فمن الثابت تاريخيا ان الجيش الذي لا يؤمن بالقضية التي يحارب من اجلها ايمانا راسخا لا يمكنه ان ينتصر مهما بلغ عدده وعدته ولا يعني ذلك ان هذه المسلمة تكون دائما صحيحة الا ان التعبئة النفسية والفكرية عامل اساسي في هذا الايمان وليس المعلم سوى جندي مجهول يحارب الجهل والتخلف ويساهم ببناء الانسان الجديد . ومنه يمكننا ان نسال هل جميع المعلمين صاروا معلمين لانهم مؤمنون برسالة التعليم محبين للمهنة الشاقة اذ ليس هناك من خلق ليكون معلما فكيف اذن صاروا معلمين ..

ببساطة نقول ان مهنة التعليم قد فقدت بريقها وقدرتها على الاغراء ماديا واجتماعيا واصبح عدد المتقدمين للالتحاق بدار المعلمين اقل بكثير من العدد المطلوب ـ لا سيما من الذكور ـ واكثرهم تفرض عليه علاماته الالتحاق بالتعليم بعد ان اغلقت في وجوههم كل ابواب الكليات والمعاهد فالتجاوا لدار المعلمين « ماوى العجزة » وعلى طريقة « اذا افلسنا نصير معلمينا » والا فمن يقبل على عمل دخله لا يمسك الرمق الا اذا كان مضطرا بل مجبرا . لهذا تجد لجان الاختيار نفسها امام عدد قليل لا يسمح لها بالانتقاء فيقبل غالبية المتقدمين بصرف النظر عن مؤهلاتهم وقدراتهم .

وهذا معناه انه لا ياتي الى التعليم الا اضعف الطلاب نجاحا ـ وليس اقلهم قدرة عقلية ـ في حين يذهب اصحاب العلامات الجيدة والمتوسطة الى الجامعات والمعاهد . فلماذا لا نغريهم وزارة التربية والمغريات ضروب شتى « مادية ومعنوية » كي يصبحوا معلمين ام ان مهنة التعليم على قداستها وعظم رسالتها لم تعد تستحق مثل هؤلاء . وهذا معناه ايضا ان عملية الانتقاء لا تتم بصورة علمية ومتزنة .

اما عملية الاعداد فيجب ان تتم باتقان واهتمام شديد والا عجز المعلم عن الوصول الى المستوى المطلوب وذلك بزيادة عدد الساعات العملية التي يقوم بالقائها وتنوعها حتىتشمل كل المواد الدرسية وكل صفوف المرحلة الابتدائية وتحسين برامج دار المعلمين ومراقبة الطلاب خلالوجودهم بالمدرسة مراقبة دقيقة وفرز الذين يتوقع لهم الا يكونوا معلمين ناجحين . وتعويدهم طرق البحث عن المعلومات من مراجعها والقاء الدروس امام زملائهم بدلا من اساتذتهم وباشرافهم وان يساهموا في ابتكار طرق للتعليم ومتابعة تطور التربية وعلم النفس التربوي والثقافة العامة ليستطيعوا المساهمة في بناء جيل المستقبل جيل الثورة . ومن الامور الاكثر الحاحا في حياة المعلم بعد انخراطه في مهنته مراقبة تطوره العلمي والثقافي والتربوي فليس جديدا ان الايام تتوالى لتاخذ معها الكثير من طرائق التدريس والنظريات وتنسى الانسان الكثير مما تعلم ومن ناحية ثانية ان التقدم العلمي والتكنولوجي يقدم كل يوم شيئا جديدا لعالمالتعليم والمعلم بحاجة اكثر من اي صاحب مهنة اخرى الى متابعة الثقافة والتحصيل . ولقد ادركت وزارة التربية هذا الامر ولمست الفقر الثقافي الى جانب الفقر المادي للمعلم فاوجدت « التدريب المستمر » لكن الدورات القصيرة التي يتبعها المعلم غير كافية ويحضرها مكرها ويخرج منها كما دخل اليها .

وهكذا يمكننا القول ان المعلم اهم عناصر العملية التربوية وعلة عللها والدواء الشافي لها .

لذا يجب ان يتم اختياره بدقة ويدرب جيدا وتحسين احواله المادية والاجتماعية ويرفع للمنزلة التي يستحقها ففي الدول الاشتراكية يتمتع بمنزلة رفيعة ويحصل على الكثير . ولقد ادرك بسمارك اهمية المعلم من زمن ونادى : اعطوا المعلم حقه ليعطينا الجيل المبدع الخلاق . ويمكنني القول :

اعطني معلما ناجحا وخذ مجتمعا ناجحا .

انه من بين امال الجماهير واحلامها ان تصبح مهنة التعليم محط انظار المبرزين والمتفوقين وذلك بتحسين اوضاع المعلم بمختلف جوانبها وبالحوافز المادية والمعنوية حينئذ يصبح المعلم معطاء بناء وتكون قد خطونا خطوة واسعة وصحيحة في طريق الثورة التربوية والاجتماعية .

● عيد معمر



لقطات

لقاء قصير مع العقل الالكتروني

يقال ان سبب اختراع العقلالالكتروني هو تعب عقل الانسان . وعجزه عن رصد الواقع ، وعن تقديم المعطيات والنتائج الصحيحة .

ويقال ايضا بان سبب اختراعه مبعثه الحرص على اعطاء المعلومات الصادقة في وقت تعاني فيه الانسانية من مرض فقر الصدق . وفقدان الثقة . بحثت عن هذا العقل كثيرا فلم اجده الا في قواميس العلم واحاديث العلماء .

بحثت عنه فلم استطع حتى تخيل شكله ، او المبدا الذي يعمل عليه .

بحثت .. ولم يحسم بحثي الضائع عنه سوى حلم رايته ، وتحققت فيه رغبتي المكبوتة التي لم استطع تحقيقها في يقظتي .

وهكذا وجدت العقل الالكتروني اخيرا ـ ولو في نومي ـ وقد بادرني بالسلام وطلب مني ان استفتيه بما اريد :

سالته :

ـ طالما انك عقل مبدع فاي عقول في وطننا تحب مؤانستها ؟

● احب مؤانسة عقولكم المهاجرة ، لانها تحمل الخوف على مستقبل الوطن، تحمل الخوف من ان يتم تعيين المهندس موظفا في ديوان بلدية ؛ وخريج كلية الاداب عامل مقسم ، والطبيب مديرا لمؤسسة هاتف او كهرباء ؛ والمعلم مديرا لشركة ؛ وموظف التموين خبير تبغ .

احب مؤانسة عقولكم المهاجرة لانها تحتقر مبدا (تمسيح الجوخ) للاخرين ، وتؤمن ان تحقيق مبدا تكافؤ الفرص بين عامة المواطنين هو الطريق لدفع خطوات التنمية في بلدكم .

احب هذه العقول لانها تؤثر الغربة على الدخول في ـ معمعة ـ الوسائط ـ من اجل ان تعمل وتقدم خبراتها للوطن ، الذي ينتظر قدومها اليه .

ـ السؤال الثاني والاخير

● ما سبب الزيادة السكانية غير الطبيعية في قطرنا ؟ وما هي النتائج المتوقعة لهذه الزيادة ؟

● لقد سمعت ان اسعار المنتزهات عندكم مرتفعة جدا كما ان اسعار دور السينما قد ارتفعت في الاونة الاخيرة ؛ بحجة التحسينات التي ادخلت على هذه الدور . وسمعت بان التلفزيونات تتعطل عندكم اكثر مما تعمل بسبب الصدمات الكهربائية التي تتعرض لها ؛ نتيجة انقطاع التيار الكهربائي بين فينة واخرى وناهيك عن ذلك فان قرى كثيرة في بلدكم لم تدخلها الكهرباء بعد ، ولم ير سكانها اجهزة التلفزيون .

امام هذا الواقع بماذا يمكن المرء ان يشغل وقته ؟ . طالما ان ظروفه المادية لا تسمح له بالتنزهات . وطالما ان منزله قد يفتقر ساعات طويلة للنور ، وقد يفتقر الزمن كله لاحتواء وسائل الترفيه.

امام هذا الواقع تعرف واعرف ـ بسلامة فهم الجميع ـ بماذا يفكر الانسان املاء فراغ الوقت .

واذا ما بقيتم تشغلون الفراغ بهذه الطريقة ، فانه سياتي يوم تتبدل فيه صورة الحركة في الشوارع . فقد يسير الناس فوق بعضهم . والسيارات فوق بعضها . خاصة وان بعض مسؤولي المرور يرغبون في كثرة الازدحام،ليبرهنوا ان المسؤوليات التي يتحملونها كبيرة وتستحق التقدير ورشة عطر ثمينة .

وما ان اجابني العقل الالكتروني عن هذين السؤالين حتى بادر للانصراف بسرعة ، فحاولت اللحاق به راجيا اياه ان يعاودني بين كل فترة واخرى لان عندي الكثير من الاسئلة التي لم يتسع الوقت لطرحها . ولكنه صمم على الانصراف وهو يقول : اخشى ان بقيت عندكم ان يسخرني البعض لمحاولات حساب الثروات الكبيرة.وتبرير الحصول عليها .

● رياض درويش

لقاء اليوم

في مضافة الكرمة

■ الاسم : فوزي مرشد

■ العمل : مزارع كرمة .

■ في منزله وبستانه الذي يقع على الطريق العام في قرية الكفر محافظة السويداء .. كثيرون هم الذين يشيرون عليك بشراء العنب الجيد من العم ابو يوسف ، هذا الرجل الذي تجاوز عقده السادس يعمل بهمة ونشاط الشباب .

الدوالي المعرشة تتدلى منها عناقيد العنب الحلواني وفي فناء المنزل الواسع اشجار الكرمة ـ البلدي ـ والناس يتجمعون .. يريدون شراء العنب.. بزوجته واولاده ليساعدوه في العمل.

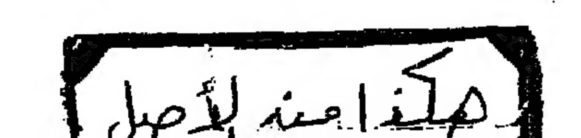
■ في البداية رفض ان يبيعنا العنب الا اذا دخلنا الى المضافة .. وهناك قدم لنا القهوة العربية المرة وقدمت زوجته العنب المغسول والنظيف وبكميات وفيرة ..

وبعد ان اخذنا حقنا من الضيافة بدا يقطف العنب . لقد كان من النوع الممتاز جدا .. الذي لايباع حتى في العاصمة ومع كل حبة ياكلها الانسان يعرف قيمة الجهد الكبير الذي قدمه العم ابو يوسف لاشجاره وبين الحينوالاخر يقول لك .. ان هذا العنب ليس جيدا .. لان الموسم كان جافا والامطار كانت قليلة جدا هذا العام .

■ الشيء الملفت للنظر طريقته بوزن العنب وحسابه للثمن المطلوب .. يشعرك انك امام فلاح لم تعرف التجارة طريقا الى عقله .. وانك امام بدوي في الصحراء يقدم لك موسمه كضيافة لا اكثر !

■ وعن هموم الناس .. لايذكر سوى ازمة المياه .. ويقصد ازمة مياه الشرب التي تتعرض لها محافظة السويداء .. وهو يعيش في قناعة عجيبة ولكن الى متى ؟ !

* عبد الرحمن الضحاك



وقفة

معامل الالوان في خطر

عز علينا ان تتطور الاشرطة السينمائية وتزهو بالالوان البراقة دون ان يكون لنا نصيب من هذا التطور لتثبت بالتالي قدرتنا على الاتصال الدائب باحدث — التطورات العالمية — ، فالشريط الابيض والاسود اصبح من وجهة النظر السينمائية التجارية موضة قديمة تنتمي الى العصر البدائي .

ولكي لانوصم بالتخلف والجهل اشترت المؤسسة العامة للسينما معملا للاشرطة السينمائية الملونة وخطا التلفزيون نفس الخطوة بعد ان ادخلت جميع تلفزيونات العالم نظام البث الملون حتى تلك التي تقل عنا شأنا في الحداثة والامكانيات وقسم السينما في الادارة السياسية رغب ان يكون له معملا خاصا للالوان بدوره ، وهكذا اصبح لدينا ثلاثة معامل لتلوين الاشرطة السينمائية بعد ان كنا متخلفين خطوات كبيرة في هذا المجال .

ان شراء معمل للالوان كان خطوة ضرورية لابد منها بكل تأكيد لان افلام الابيض والاسود لم تعد مقبولة من وجهة النظر التجارية فقط لان المضمون اهم بكثير من الالوان البراقة ولكن الالوان كانت بالنسبة لنا شرا لابد منه .

السؤال الذي يرد بعد ذلك هو اين انتاج هذه المعامل الثلاث ؟ فالعالمون ببواطن الامور يقولون بوجوب استمرار عمل المعمل الملون ٢٤ ساعة متواصلة لان توقفها عن العمل بشكل يومي يجعلها عرضة للاعطال في فترة قصيرة ، بسبب الترسبات التي تحدث اثناء فترة التوقف . واذا صدق هؤلاء فان هذه المعامل الثلاث معرضة للخطر في فترة قريبة لانها لاتعمل اكثر من ثمان ساعات يوميا .

ايا كانت المبررات او الحجج فاننا لايمكن ان نقبل اتلاف هذه الاجهزة الحديثة والمتطورة التي وفرتها الدولة للعاملين في حقل السينما من جهود ابناء هذا القطر الصامد .

اننا نستطيع ان ننتج اكثر وان نجعل هذه المعامل تحقق الهدف الذي جلبت من اجله .. بل ان المتتبع لوضع السينما والتلفزيون في القطر يدرك اننا مقصرون من هذه الناحية وان هذا التقصير يعود غالبا الى الادارة لا الى العاملين في السينما والتلفزيون .

فالمؤسسة العامة للسينما لاتنتج عمليا اكثر من فيلم روائي كل عام — مع العلم — ان خطتها السنوية تشتمل على انتاج ستة افلام طويلة .

اما التلفزيون فليس افضل حالا فقد مرت فترة طويلة دون ان نشاهد عملا محليا سواء بالنسبة المسلسلات او البرامج المتوعة التي تستقطب اهتمام معظم المشاهدين : — اللهم الا في حدود ضيقة جدا —

سمعنا عن فيلم تلفزيوني ملون بعنوان — التقرير — لكن ايـن هذا الفيلم ولماذا لانشاهده ... هذا علمه عند بعض ذوي الشأن لان المخرج نفسه لايعرف مصير فيلمه .

ان استمرار مثل هذا الوضع لايدعو الى التفاؤل واذا علمنا ان معملا واحدا فقط يمكن ان يغطي متطلبات القطر والاقطار المجاورة ندرك عندها مدى تخلفنا ليس عن شراء الاجهزة الحديثة — هذه المرة — بل تخلفنا عن الكيفية التي يجب ان نتعامل بها مع هذه الاجهزة .

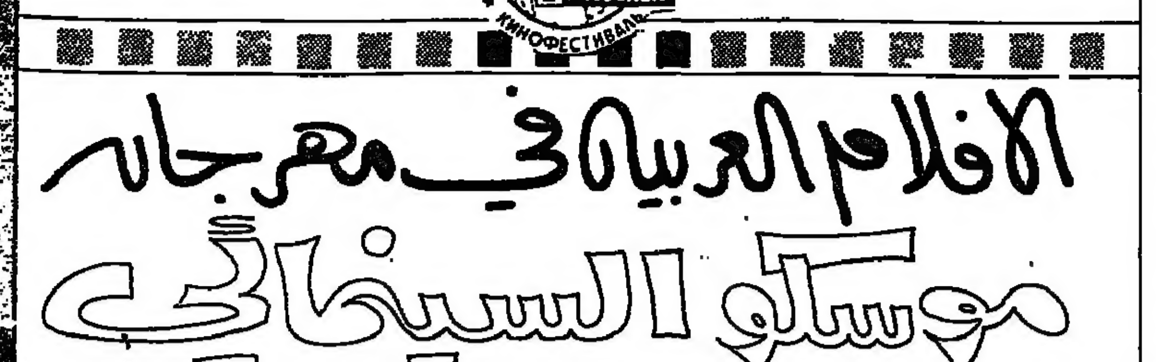
اننا نعلو ونضع النقاط على الحروف .. لعل وعسى ! وارجو ان لاياتي ذلك اليوم الذي تتعطل فيه هذه الاجهزة ونقول : ليتنا فعلنا كذا .. ولم نفعل كذا !

ان الساحة السينمائية والتلفزيونية في سورية تضم طاقات موهوبة وخلاقة في جميع المجالات — الكتابة — الاخراج التصوير .. المونتاج .. الخ .. باعتراف معظم السينمائيين والكتاب في العالم .

فماهي القضية ؟

السؤال موجه الى ادارة التلفزيون ومؤسسة السينما معا .

■ محمد قاسم



الافلام العربية في مهرجان موسكو السينمائي

في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر الذي انتهى في الثامن والعشرين من شهر اب الماضي : كان للسينما العربية وجودها الفعال على الصعيدين الشخصي والفيلمي حيث شارك الكثير من الفنانين والنقاد العرب كما تمثلت الافلام العربية في مختلف نشاطات المهرجان .

ولكن هذه المشاركة الواسعة لم يكن لها صداها الفني المطلوب فبقيت السينما العربية غائبة عن الجوائز الرئيسية في المسابقات الرسمية ولم تحقق الافلام المعروضة ردود الفعل المرجوة بسبب مستواها الفني الضعيف على الرغم من نظافتها الفكرية وجدية القضايا الاجتماعية المطروحة .

الاقطار العربية التي شاركت رسميا في المهرجان هي : سوريا ، الجزائر ، مصر ، العراق ، الاردن ، لبنان ، ليبيا ، موريتانيا ، المغرب ، تونس ، اليمن ، اليمن الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

حبيبتي يا حب التوت ... وردود الفعل المتناقضة

المشاركة السورية

المؤسسة العامة للسينما في القطر شاركت في مهرجان موسكو بالفيلم الروائي الطويل ((حبيبتي يا حب التوت)) اخراج مروان حداد عن قصة لاحمد داود ضمن مسابقة الافلام الطويلة ، وبالفيلمين القصيرين ((النافذة)) لنبيل المالح و ((شواهد ونصب)) لحسن عز الدين ضمن مسابقة الافلام القصيرة .. بينما غابت عن مسابقة افلام الاطفال لعدم وجود هذا النوع من الافلام في خطة المؤسسة الانتاجية ، وبقي فيلم ((ايلا)) لفاروق عيسى دون عرض بحجة طوله الذي يخالف شروط المسابقة .

فيلم مروان حداد ((حبيبتي يا حب التوت)) وهو فيلمه الروائي الثاني بعد ((الاتجاه المعاكس)) اثار ردود فعل متناقضة .. اذ اعتبره البعض ضعيفا من ناحية التكنيك السينمائي ومليئا بالثغرات والاخطاء مع اعترافهم باهمية الموضوع المعالج وخطورته في اول العالم الثالث ؛ اما البعض الاخر فقد حاكمه من الناحية الفكرية فقط واعتبره عملا سينمائيا جادا نظيفا ومعقولا ، فكتب جيورجي كابرالوف الناقد السينمائي السوفييتي المعروف تحت عنوان ((فيلم حبيبتي يا حب التوت السوري علامة مميزة على طريق السينما العربية)) يقول : ان المخرج مروان حداد يتابع باهتمام شديد حياة معاصريه من سكان الريف السوري . ويحس المرء منذ مشاهد الفيلم الاولى بشدة حب واحترام مبدعيه لفلاحي الريف الذين يهبون قلوبهم للارض حتى يعشوا الحياة فيها ..

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد السينمائي السوري في اليوم التالي لعرض الفيلم احتد النقاش بين مؤلف الفيلم الذي اتهم المخرج بالخروج عن النص والتلاعب بشخصيات الرواية الاصلية ، وبين المخرج الذي اصر على ان ذلك من حقه وان الفيلم هو رؤيته الذاتية للرواية وانه اضاف للقصة نحو الاجود في تغيير بعض شخصياتها واحداثها

والحقيقة باختصار شديد ان فيلم ((حبيبتي يا حب التوت)) محاولة صادقة مخلصة لتحقيق فيلم تثقيف يعالج مشكلة اجتماعية معاصرة غاية في الاهمية باسلوب جريء وجاد لم يحالفه التوفيق في التم ... حيث كانت كاميرا جورج لطفي الخوري في اسوأ حالاتها . ولم يساعد المونتين في ربط المشاهد واللقطات بشكل مقنع وبترابط درامي سليم ، بينما جاء اداء معظم الممثلين باهتا وباردا باستثناء ناديا خوري التي ابدت فهما ملحوظا لدورها وكانت في مستوى جيد من الحركة والتعبير .

وبالطبع لا تكفي هذه العجالة للحكم على فيلم ((حبيبتي يا حب التوت)) املين ان يتاح لنا المزيد من النقد والتحليل الموضوعي الهادىء لدى عرض الفيلم جماهيريا في دمشق عما قريب .

على اية حال خرجت الافلام السورية من مولد مهرجان موسكو بلا حمص حتى في الجوائز التقديرية الخاصة ، وهذا امر مستغرب ، رغم اعتراف الجميع بانها تتفوق على كافة الافلام العربية الاخرى شكلا ومضمونا ، ورغم اشادة المخرج الوثائقي الكوبي المعروف سانتياغو الفاريز ، عضو لجنة تحكيم الافلام القصيرة ، بفيلم نبيل المالح ((النافذة)) واعتباره واحدا من اهم الافلام التي شاهدها في هذا المهرجان .

الافلام العربية الاخرى

الفيلم الجزائري ((نهلة)) لفاروق بلوفة كان اكثر الافلام العربية التي اثارت النقاش في مهرجان موسكو ، ولفتت ممثلة الدور الرئيسي ياسمين خلاط انتباه الجميع بقوة ادائها وحسن تعبيرها ونالت جائزة افضل ممثلة بالمشاركة مع الممثلة الكوبية .

طول الفيلم ثلاث ساعات ويحكي من بداية الاحداث اللبنانية من وجهة نظر صحفي جزائري كان يقطن بيروت في ذلك الحين ووجد نفسه في خضم المعارك فبدا يبحث عن السبب ويحاول الدخول الى حقيقة الازمة في لبنان . ونهلة هي مغنية لبنانية تفقد صوتها اثر حالة نفسية من الاحباط والقهر خلقتها احداث لبنان .

الفيلم من النوع السياسي لكنه لا يتعامل مع الاحداث مباشرة ولا يفرض تفسيرا قاطعا ومحددا لها .

ومن الماخذ عليه اعتماده الزائد على الحوار ولقطات المناقشات الطويلة المملة التي اماتت الايقاع السينمائي ودفعت الكثيرين الى عدم متابعة الفيلم وبالتالي الخروج من صالة العرض .

العراق قدمت في مسابقة الافلام الروائية فيلم ((الاسوار)) اخراج محمد شكري جميل عن قصة لعبد الرحمن الربيعي ، وقد اجمع المراقبون على اعتباره تجربة متقدمة للسينما العراقية ولكن اغراقه بالشكلية ابعدته عن واقعية القضية المطروحة وافقدتها اهميته الفكرية والسياسية .

في سوق الفيلم الدولي شاركت العراق بفيلم ((يوم آخر)) لصاحبه حداد وهو من نوع المغامرات التجارية وفي مسابقة الافلام القصيرة بفيلم ((الاضواء العالية)) لياسين البكري عن مآذن المساجد الشهيرة في الوطن العربي ، وفي مسابقة افلام الاطفال بفيلمي ((اللعبة)) و ((تقرير عن الوضع في لبنان)) حيث نالا جائزة لجنة السلام السوفييتية ، وفي العروض الاعلامية بالفيلم القصير ((هذه هي العراق — صفحات من التاريخ)) .

مشاركة السينما المصرية كانت محدودة واقتصرت على فيلم كمال الشيخ الاخير ((الصعود الى الهاوية)) ضمن العروض الاعلامية وخارج المسابقة الرسمية بعد ان رفضته اللجنة المنظمة للمهرجان لوصوله في وقت متاخر ولمخالفته بعض شروط وقواعد واهداف المهرجان ، وفيم فيلم ((مرسم في القرية)) ضمن مسابقة الافلام القصيرة .

منظمة التحرير الفلسطينية شاركت بفيلم ((جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني)) الذي يرصد سنوات من عمر هذه الجمعية التي قدمت الكثير من الخدمات للمواطنين الفلسطينيين وغيرهم وساهمت في العديد من الاعمال الانسانية والاجتماعية . وقد فاز هذا الفيلم القصير بدبلوم من لجنة السلام السوفييتية .

اما الجمهورية العربية اليمنية فقدمت فيلم ((لمحة عن اليمن)) وهو عبارة عن تقرير اعلامي سياحي يغلب عليه الطابع الاخباري ، وهو اول مشاركة سينمائية لليمن في مهرجان سينمائي دولي .

واقتصرت مشاركة اليمن الديموقراطية على الافلام القصيرة داخل المسابقة وخارجها فقدمت ((الكونغرس الاول)) و ((ومع ذلك فالارض تدور)) و ((البداية)) و ((عشر سنوات)) و ((الطفولة السعيدة)) ونالت على برنامجها هذا جائزة لجنة التضامن السوفييتية — الافرواسيوية وهي جائزة تقديرية خاصة لها طابعها السياسي حتما ولكن لا بد من الاعتراف بان فيلم ((ومع ذلك فالارض تدور)) كان مفاجأة سينمائية حقيقية لكافة المشاهدين باسلوبه التقني المتقن ومعالجته الفنية والفكرية لموضوع جاد وهام وهو يبشر بطريق سليم لسينما اليمن الديموقراطية في ميدان الفيلم الوثائقي : وهذا الفيلم فاز ايضا بجائزة فضية في مسابقة الافلام القصيرة .

بقية الافلام العربية شاركت في مهرجان موسكو السينمائي الـ... عشر كانت خارج نطاق المسابقة الرسمية سواء في العروض الا... او سوق الفيلم حيث قدمت الج... على سبيل المثال ((علي في بـ... الغرائب)) عن متاعب العمال ال... في اوروبا الغربية ، وقدم يوسف شاهين فيلمه الاخير ((الاسكندرية ليه)) عن مصر اثناء الحرب العا... الثانية وهجوم رومل وقوات الم... على العلمين . وهو الفيلم الفائز بجائزة الدب الفضي في مهر... برلين السينمائي الماضي ، و... مارون بغدادي ((كلنا للوطن)) و... عن الاحداث اللبنانية ، ومن تو... ((العرس)) لفرقة المسرح الجديد ومن المغرب ((عرس الدم)) لسهيل بركة عن مسرحية لوركا المعروفة

اخيرا لا بد من القول بصراحة السينما العربية بشكل عام وكما ظهرت في مهرجان موسكو تشهد المرحلة الحاضرة تراجعات على المستويين الفني والفكري لاسباب متعددة ومتشابهة لا مجال لتناولها الان .

■ رفيق اتاسي

كتاب

أصدقاء النهر .. يبحثون عن الوطن



— أصدقاء النهر — مجموعة قصصية صدرت حديثا للقاص عادل ابو شنب . تقع في اربع وستين صفحة . تضم بين طياتها ثماني عشرة قصة قصيرة للاطفال ، جاءت على السنة الحيوانات ، وحوارات الاطفال . وزودت كل قصة برسوم وتزيينات توضيحية ملونة .

واما قصص المجموعة فهي — الحلم ، اقرأ الوطن الصديق القديم الجديد الرسم ، البرتقال ، فلسطين الاب والابن معا لون الزهر ، البحر ، طعم السكر ، حيلة العصافير الشعر الذهبي ، أصدقاء النهر ، قبيلة البلابل وقبيلة الغربان الفيلم المتمرد ، نصيحة الحمار ، والبلبل والغرب — .

وقد اهدى الكاتب مجموعته الى — أطفال وطني العربي الكبير بمناسبة العام الدولي للطفل — واصدقاء النهر هي المجموعة الرابعة بعد — السيف الخشبي — والطفل الشجاع — و — معطف الاخفاء — والمجموعات الاربع تجسد موقف عادل ابو شنب من مسالة الكتابة للاطفال ، خاصة وانه شغل منصبا في رئاسة تحرير مجلة اسامة لسنوات عدة .

وخصص ابو شنب جل كتاباته الى الاطفال في النثر القصصي ، فاختص بالقصة باعتبارها تلعب دورا بارزا في عملية التكوين والخلق الذهني عند الصغار لانهم يتعاطفون وجدانيا مع الشيء المقروء ، اذ استطاع ان يلامس قلبهم ، ويداعب خيالهم والهدف من وراء ذلك تحقيق ناحيتين اثنتين هما :

— الناحية الاولى — اللغوية — وتتعلق بسلامة التركيب والعبارات والجمل والاسلوب الذي من خلاله يقدم الكاتب الى قارئه الصغير ما يريد . وهذه الناحية لها مكانة هامة في عملية البناء عند الطفل وتربيته باعتبار ان عملية النقل المعرفية ثلاثية الاطراف ، وتتم مابين مركز الارسال والتاثير — الممثل بالكاتب — ومركز استقبال المعلومات والمتلقي — الممثل بالطفل — ووسيلة النقل — الممثلة باللغة — حيث انها الرابط مابين الكاتب والطفل . ولذلك فان سلامتها هي الضمان الاكيد الذي يرتكز عليه نقل الناحية المعرفية .

— الناحية الثانية — المعرفية — تتعلق بالغذاء الذهني والثقافي وبجملة المعارف الانسانية المباشرة ، وغير المباشرة المقدمة في الاساليب اللغوي . والترابط مابين الناحيتين يعطي الكاتب النجاح المتوخى وتتم الفائدة ، ويتحقق الهدف من الكتابة في التربية .

ترى الى اي مدى استطاع الكاتب عادل ابو شنب تقديم مايصبو ليه من خلال قصصه ، وتجسيد الناحيتين في نتاجه المذكور ؟

لناخذ قصة من قصص المجموعة ولتكن — الحلم — تقول القصة :

— كتب نواف في دفتره : اسمي نواف . انا فلسطيني ، لايعرف فلسطين .. ولدت في الغربة ويقول ابي اننا عائدون جميعا .. عمري تسع سنوات وثلاثة اشهر ويومان ، اقرأ واكتب واعرف اين تقع يافا في فلسطين . جاءني اليوم بساط الريح كعادته وفي غمضة عين كنت في يافا وفي غمضة عين عدت من يافا . اعرف ان البسط لاتطير ، وان حكاياتها خرافة ..

القصة من الناحية المعرفية : واضحة ، تصور حلم الطفل بوطنه المسلوب ، وتعلقه به وحينما يساوره الحنين والشوق لوطنه ، يقوم بزيارة على بساط الريح الى بلدته يافا ، ويعود لكنه يعرف ان زيارة وطنه ، ورؤية يافا لاتتم فقط من خلال الاحلام وركوب بساط الريح لان ذلك خرافة وليس حقيقة .



ومعرفة الطفل لحقيقة أن الخرافة ليست حقيقة ، وان الاحلام ليست بديلا عن الواقع ، جعل الكاتب يقفز من الناحية المعرفية الى ابعد من الشيء المالوف . فالكاتب جسد بـ — نواف — صورة الطفل الواقعي الذي لايخلط بين الوهم والحقيقة ، فهو يعرف أن الخيال ليس واقع ولايمكن أن يكون ، لانه خرافة ، ولذلك فان الطفل سيبحث عن حل للهم الذي يخايل مخيلته ، سيبحث عن طريق للعودة الى أرض الوطن سيبحث عن حل لاستعادة وطنه المحتل ، حل يجسد فيه الواقع البعيد عن الاحلام والخرافات : حل يتجسد فيه نضال الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية في السعي لاستعادة ارضها وحقوقها .

فقصة الحلم ترسم صورة واقعية للطفل ، وتنمي مداركه ، وتحثه على التعامل مع الواقع كواقع ، وتضعه على ارضية صلبة اركانها الحقيقة ، واعمدتها المعرفة الصحيحة .

وفي قصة البرتقال يرسم الكاتب صورة أخرى للوطن فلسطين — حينما قال مسعود لامه : البرتقال نكهته مختلفة يا اماه ، فاجابته أمه : نعم قلت صفيها .. كل ما أستطيع قوله أن برتقال ذاك شيء اخر .. وكلما أكلت برتقالة ، أبحث عن هذا الشيء الاخر الذي لم تستطع أمي أن تصفه —

وعلى هذا النحو توالى بقية قصص المجموعة التي اتسمت قصصها بالبساطة ، والمغزى الكبير والجمل القصيرة ، السهلة والاسلوب النسق والذي أستطاع أن يشد الاطفال من خلاله لانه لامس قلبهم وداعب خيالهم ، فاصاب الهدف ونجح في تحقيق الناحيتين .

واخيرا فان مجموعة أصدقاء النهر للكاتب عادل ابو شنب جديرة بالاطلاع والقراءة لانها تعامل الطفل على أساس الواقع ، وتضعه على أرضية صلبة وتلك نقطة كم هي رائعة أن تتجسد في قصص الاطفال كافة .

* ع . العاصي

المختار من التراث العربي

التراث للامة كالجذور للشجرة ، وكالبناء النفسي للمرء ، اذا تخلت عنه الامة تخلت عن نفسها ، واذا اهملته اهملت ذاتها .

تاريخنا العربي الاسلامي غني ، غنى البحر بثروانه ، عميق عمق السماء والارض ، متشعب حتى يشمل الكون كله ، متاصل اصالة الامة ذاتها ، اهملناه عن عمد تارة وعن جهل تارة أخرى حتى بدا الامر وكان هناك عداء متوارثا للتراث ..

نبتعد عنه .. نهرب منه .. نقلد الاخرين لانبدع ، ضعفنا شل ارادتنا وتفكيرنا حتى بتنا نرى الحضارة في ارتداء قميص موشى بكلمات أجنبية وفي بنطال يحمل أسما نجهله وأضحى حديثنا خليطا هجينا بين العربية والاجنبية ، وكان لغتنا جثة محنطة لاتقوى على التعبير عن نفسها ، اما في لاشعورنا وفي موروثاتنا فقد نهلنا مع الصفاء غيضا ، ومع الاصالة زيفا ومع الحقائق خرافات .

في كتاب — الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة — لمؤلفه ابن بسام ، اصدار وزارة الثقافة فيما أصدرت من كتب التراث جاء فيه عبر وعظات انه يقول — وكان من سوء حظ المسلمين في الاندلس أن مدة التفرق والتجزئة هذه في وطنهم عاصرت مدة تنبه وتوثب من خصومهم في الجزيرة الاندلسية ، وفيما وراء الجزيرة من امارات واقطاعات وممالك أوربية — هو نفسه سوء حظنا اليوم ، ضعف في الارادة ، وتخفر ونحد في اعدائنا لم نستفد من التاريخ .. لم نقراه ولو فعلنا ذلك ، لو تعلمناه وعلمناه لكان لنا شأن اخر ، فقد حاول الاجنبي منذ القديم ان يطا ترابنا بحذائه ، وكانت الارادة القوية تقطع الرجل التي تمتطي هذا الحذاء ، اما حين كانت تخور هذه الارادة فان الاقدام الغريبة تتدافع ، وتتزاحم لتعيث في مقدساتنا فسادا وجورا وبغيا .

في معرض الحديث عن الدويلات يقول الكتاب — كان همهم أن تكون لهم شارات وبنود ، وينادي عليهم بلقب الامير ، بل أن بعض رؤساء الدويلات كانوا من غير ذوي الاهلية بشيء من التدبير والسياسة ، لم يصل بهم الى كراسيهم غير قوة مساعدة ، او عصبية مؤيدة ، او حظ مقدر — ..

هو ماتشعر به اليوم امام طوفان الدويلات العربية التي تموج عبا... ارض الوطن الكبير ، ورغبة على... من بعضهم لتمزيق مابقي من تماسك هذه الامة ، فيزداد الامر أمراء جدد .

وكأني بالكتاب يتصفح وجوه خونة هذا العصر ، ويرسم أقاليمه حيث يقول : والذي لم يكن بعض امرائها يتورع عن الاستعانة بخصومه من الاسبان ضد بني جلدته وأهل عقيدته — وتذكر الاخبار التاريخية ان شنترين سقطت سنة ٤٨٦ بيد الفونسو ، وان كانت بعض تلك الاخبار تغمز من بني الافطس لتواطئهم على سقوطها تماما كما دل — ابو رغال — الذي وضع نفسه دليلا لغزو مكة قبل الاسلام . وكأني امام شركة مساهمة لخيانة الامة العربية هي شركة — الافطس — ابو رغال — السادات — سعد حداد — .

التراث الذي النبع الذي نرتوي منه يوم الشدائد والمحن ليعيد للنفس ذاتنا صفاءها ، والتي تقوينا ارادتها ، والتي تلوينا الطمأنينة فهو ليس ترفا نقرؤه في القلب متكئين ، ولاهو متطفلا نقرؤه في اوقات الفراغ . انه الامة نفسها نقرؤه متنبهين ، متيقظين ، فحضارتنا شموس بهرت العيون واضاءت النفوس ، سطعت على رمال الصحراء فاعطتها بريقا ولمعانا خاطفا .

أعجب .. أعجب لحضارتنا أن تجول الشرق والغرب ، ثم لاتجد لها ملجأ في مسقط راسها ، حتى نفسه العربي الذي يراد له اليوم ان لايجد مثل هذا الملجأ ، فهل ندعهم يعملون ؟

* ف . بلوكباشي







آفاق الفن: البساطة المعبرة

● الصور الثلاث المنشورة جانب لرأس من الحجر للفنان الالماني الديمقراطي الشاب « كريستيان شولتسه » وهي كما يلاحظ ماخوذة من اتجاهات مختلفة .

المتامل في هذا العمل الفني لابد ان يقف على خاصيتين واضحتين يمتاز بهما وهما البساطة المتناهية في المعالجة ، والتعبير العميق الساكن في الملامح .

فالفنان هنا لم يعالج الوجه بالشكل الواقعي الحرفي ، أي بالجزئيات الصغيرة ، وانما اعتمد التلخيص القادر على نقل الملامح من جهة ، ومن جهة اخرى القادر على احتواء التعبير المطلوب بشكل عام .

والجميل في العمل ، الاسلوب الذي عولج فيه الشعر والذي ميزه كمادة مختلفة عن الوجه واكسبه هذا الاحساس الطبيعي كخاصة لابد من احترام خواصها هي الاخرى .

مثل هذا الفهم الخاص للمادة وطبيعتها المميزة ، نادرا ما يستوعبه المتصدين لهذا النوع من الفن التشكيلي ... رغم اهميته وضرورته للعمل النحتي .

●● محمود شاهين



التعلق بالارض وعدم الاطمئنان للعدو .. أهم الموضوعات لدي

بعيدا عن ضجيج الصحافة ، ...خب الكتابة .. وبعيدا عن البريق ...يف ، في الظل ، كانت تحمل ...اقها ودفاترها لترسم من خلال ...حة الرائعة المجنحة عوالم لا تنتهي ...تولة البريئة .

...عيش في الظل ، وتعرف جيدا ... نرسم من خلال ظلالها شموسا ...يرة تضيء بها شوارع الصغار . ...هي الاديبة ، مقبولة الشلق ... وببساطة تحدثك عن بداياتها عن طفولتها — عن اولادها .. ...ثك عن فلسطين الامرأة المنتظرة ... حدود العالم .. تحدثك عن الطفلة الرائعة التي نسيت ان

•

ببساطة اكثر ، معقد على امتداد ... وتسعين صفحة ، ومن خلال قصص عرسا للعصافير .

...رس العصافير ، هو عنوان ...موعة القصصية التي صدرت ...غال مؤخرا ضمن منشورات ...د الكتاب العرب . وحول مفهوم الاطفال ومفهوم الكتابة لهم ...لنا هذا الحوار مع الاديبة ...لة الشلق .

● كيف بدأت رحلتك مع ...ولة والاطفال ؟

●● رحلتي مع ادب الاطفال ...مة ، منذ ايام دراستي الاعدادية كلفنا مرة استاذ اللغة العربية تكتب موضوعا عن المطر وفوائده ...ت الموضوع بعنوان — عصام ...ر — وهو يتضمن حوارا جرى طفل وامه . فلما قرأه الاستاذ ... لي على ورقة الوظيفة — اكتبي ...ك — فتالمت كثيرا واعلمت ...ي بالامر ، فكلف أخي ان ...ب الى الاستاذ ويخبره انني لا ...ين باحد . ثم نشر لي اخي هذا الموضوع في مجلة كان يحررها طلاب التجهيز واسمها — سمير التلاميذ — في العدد رقم ٧ تاريخ ٣٠-٣-١٩٣٥ .

وفي الخمسينات كتبت نشيدا للاطفال في عيد الطفل لحنه الفنان يحيى السعودي وغناه الاطفال في الاذاعة السورية . أما في ميدان القصة ، فقد بدأت اكتب للاطفال منذ بدء كتابتي للكبار اي منذ اواسط الستينات .

● ما رايك بادب الاطفال عندنا ، وهل استطاع كتابنا أن يرسموا ملامح خاصة لادب الاطفال السوري ؟

●● في الحقيقة ، ان ادب الاطفال عندنا شق طريقه وقطع شوطا لا باس به بالنسبة لادب الاطفال في العالم . وان كتابنا رسموا ملامح خاصة لادب الاطفال السوري ، تتجلى في الشعر وفي القصة التي تنبع من البيئة السورية وتتضمن الاعتداء الاسرائيلي ومواقف الاطفال منه ، كما جاء في قصص كثيرين من الادباء أمثال زكريا تامر ، عادل أبو شنب والكتاب الذين قدموا قصصا للطلائع امثال رياض عصمت وخيري الذهبي وغيرهم .

● ما هي الموضوعات التي تحاولين طرحها في قصصك الموجهة للاطفال ؟

●● اهم الموضوعات التي اطرحها تنبثق من بيئة الطفل وترمي الى التعلق بالارض ومقاومة الاعتداء ، وعدم الاطمئنان للعدو ، والثقة بالنفس وحب التعاون والتضامن وحب الطبيعة باشجارها وازهارها وينابيعها وطيورها .. وباختصار اكثر احاول ان اؤكد ومن خلال كل كلمة اكتبها على حب الانسان وما يمكنه ان يفيد الانسانية بشكل او بآخر .

● ما رايك بصحافة الطفل عندنا ؟

وكيف يمكننا الوصول الى صيغ متقدمة بالنسبة لادب الاطفال .

●● لقد اولت الصحافة عندنا اهتماما بالطفل لا باس به واراها لا تزال مقصرة في هذا المضمار ، ويمكننا الوصول الى صيغ متقدمة عندما نكتب للاطفال عن مشكلاتهم وامورهم وذلك من خلال البيئة التي يعيشون فيها بلغة بسيطة صحيحة وباسلوب سهل رشيق ، قادر على جذبهم للقراءة .

وهناك شيء لا يمكن التغاضي عنه ابدا ، وهو ان اهتمامنا بالطفل ما يزال ينطلق من ارضية عفوية ، القصد أنه اهتمام غير مبرمج ، فنحن مثلا لم نضع خطة معينة لثقافة الطفل ، لم نقسم كتاباتنا بحسب مراحل الطفولة . ما رايك هل انت معي بهذا الراي .

— بالطبع ، خذي مثلا ادب الاطفال في في الدول الاشتراكية ان تقديم الثقافة للطفل ينطلق بالدرجة الاولى من الجهود الجماعية وليس من القواعد الفردية . وفي فرنسا مثلا ، ثمة تقسيم دقيق في موضوع الكتابة للطفل ، فالاعمار قسمت حسب الالوان ، بحيث اختص كل لون بمرحلة معينة من مراحل الطفولة .

فالسنوات الاولى مثلا ، اخذت اللون الاخضر والسنوات التي تليها الازرق وهكذا .

بحيث يستطيع الطفل ان يقول ، لقد قرأت الى الآن المجموعة الزرقاء وبذلك يكون ضمنا قد قرا المجموعة الخضراء .. هذه المجموعات مجتمعة تشكل هرم ثقافة الطفل . دعينا ننتقل الآن الى سؤال اخر .

●● تفضل

● هل تتابعين البرامج الاذاعية والتلفزيونية الموجهة للاطفال ؟ ما رايك بها ؟

●● يؤسفني ان اعمالي لا تتيح لي فرصة مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال .. لا تتيح لي فرصة الاستماع الى البرامج الاذاعية .

● في بعض قصصك ، ثمة توجه الطفل من خلال بعض الحيوانات لماذا اخترت هذا الاسلوب ؟

●● في قصصي ، اتوجه للطفل من خلال الحيوانات والنباتات والجمادات ، التي يعيش معها في بيئته ، كالازهار والرياض والمقعد والمدفأة وغيرها . وارى ان للحيوانات ادوارا عديدة تثير اهتمام الطفل . فمثلا يرمز الذئب للظلم والاعتداء . ويرمز الثعلب للمراوغة ، ويمثل البلبل الصداقة والمودة ، وارى أن الطفل يحب الحيوانات ويقلد اصواتها ، ويعطف على بعضها كما ينفر من بعضها الاخر . وهذا ما يجعلها قريبة منه وضمن البيئة التي يعيش فيها .

● ما هو العمر الذي تتوجهين اليه في كتاباتك ؟

●● اتوجه الى الاطفال من سن التاسعة ما وفوق .

● اين تقف مجلة اسامة بالنسبة للمجلات الاخرى الموجهة للاطفال . وكيف يمكن تطويرها .

●● في الحقيقة أن مجلة اسامة قدمت للطفل ادبا هاما ومشوقا وارى ان تطويرها امر يعرفه القائمون على تحريرها .

■ خيري عبد ربه



التخبط والتخابط

عندما كنت طالبا علق احد الظرفاء على باب مكتبة الجامعه هذا الاعلان : « فقد لي قلم باركر الرجاء ممن عثر عليه أن يستعمل له حبر باركر .. »

هذه الدعايه يمكن ان تختصر تخبطنا الفكري الذي يصل احيانا الى درجة « التخابط » اجل نحن نبحث في نوع الحبر والقلم قد ضاع منه الغطاء والقلب ولم يبق الا الريشة .. كان اولى بنا ان نبحث أولا عن حماية هذا القلم الثمين .

نتحدث عن الشعر الحديث وعن الشعر القديم ونترك الحديث عن الحرية . نتحدث عن الانتماء واللاانتماء ونترك الحديث عن المسؤوليه .

نتحدث عن القومية وعن السلفيه ونترك الحديث عن المدافع الموجهة الى قلب دمشق ، نتحدث عن اشتقاق الكلمه ولا يهمنا المعنى .. والى غير ذلك

ان كل هذا التخبط يعود الى نوع من « التحذلق » و « التقعر » اللفظي وكل ذلك الخلاف هو خلاف قشري كان مبررا لو لم نكن واقفين على فوهة بركان . ولا اعرف كيف دخلت على تفكيرنا كل هذه الترسبات والقشور التي اعطيناها اهمية الجوهر واللب .

في حرب تشرين كلنا يذكر كيف استحال الشعب بكل فئاته وطبقاته والوانه واشكاله الى شعب منظم وهادىء ومتزن وعاقل ..

كان الناس يتحدثون همسا ، ويقدمون بعضهم لاخذ اقل مايحتاجون من الخبز والحب يفيض من عيونهم .. كل ذلك بصمت المقاتلين الشرفاء قد حاربنا في تشرين وكانت مصر معنا .. واليوم قد نحارب وليس معنا الا حبنا وتفانينا وتعاوننا ..

ولنبحث عن الجوهر ولنترك القشور أو لنؤجل الاجتهاد فيها حتى يزول الخطر .

عادل شميس

ساقول كلمتي وامضي خارج كرنفالات الموت
معلنا سقوط — المازوشية — وبكائيات
الخنساء في اعراس الندب والرثاء
لست (بوذا) ولا يوحنا المعمدان . .
لست مسؤولا عن العدم والموت المجاني
اعرف انهم قدموه لي مع كتبي المدرسية وعلب الحلوى في طفولاتنا المحرومة ..
ولست مسؤولا عن تقاطع خطوط الطول بالعرض او انفجار البراكين
ولا عن موت — هوشي منه — ونهوض — بول بوت — وخيبات عبد الناصر
لي مهمة اعرفها
انا الانسان المحكوم بموتي الفردي
ان اؤدي دوري بتواضع ولا جعجعة
واكون سيد الجهات الاربع
—
قادم من الشمال ، تسكنني نار الصحارى البؤر
وصمت الجبال الموحشة
اراضينا السبخة تاكلها الملوحة
وعيوننا مواسم للفراغ
وحين يقتحمنا — العجاج — يتحول النهار الى ليل
نتعلب في غرفنا الطينية ونشعل القناديل في عز ظهيرات الصيف
ومع ذلك اعرف من اين تسلل الي الحزن والموت
حين قرأت اعراس الدم والمذابح العربية
—
لست هشا ، ولا فرحا
غير ان كل ولائم البكاء تثير الشفقة
والخناجر المبحوحة تثير قرفي .
كيف نتعرف على مواسم الربيع .
اذا بقينا ندماء للحزن والفجيعة
—
ايها الشعراء الصعاليك
يا من تحملون الدفوف وتدورون بلهاء حول الجسد الواهن
هل يكون الندب بديلا عن البلسم
والخنجر المسموم بديلا عن جرعة الماء
بخ .. بخ .. جراحنا تقيحت
ايها الندابون
ارموا خناجركم في دبق البرك الاسنة
ارفعوا اياديكم ، وافتحوا النوافذ للشمس
عساه يتململ هذا الجسد النائم
عساه يتعافى ويعلن نهوضه الرائع
—
بخ .. بخ .. الاطفال لا يلعبون..
لان العابهم غالية الثمن اية تعاسة
ان لا يضحك طفل ..
ارفعوا اياديكم لوطن مزقته خناجركم
فمن كانت يده نظيفة بيضاء
ليتحامل على جراحه وعذاباته ..
وليكن عميقا كاحزان بلادنا الرائعة
وليرفع باصابعه سوسنة الصباح ويأتي
اي تناقض بين ان تكون حزينا وعميقا
وتحمل السوسن
ليست معادلة صعبة عصية على الفهم
منذ الف عام وهم يصدرون للاطفال حقن الموت
مغلفة بورق السولوفان
منذ الف عام وهم يجددون المذابح
ويقيمون ولائم البكاء
ويدعوننا واحدا واحدا لنهد صدورنا حزنا
فيما يجلسون شامتين يعدون دموعنا المتساقطة
■
صمتا .. صمتا
لست بوذا
ولا يوحنا المعمدان
مثلكم
حزين حتى القنوط والرثاء
ومن اسف ان تسحقني اللحظات
الهشة كحبة البندق
تحملني العيون اللولبية
والمشاعر الرخوة الى الجنون والنار
ومحترقا اتي في غسق اللحظات البنفسجية
مغسولا بمطر نهارات لا تدوم
—
مرة .. حاصرتني القرى والبلاد البعيدة
مرة حاصرتني القصيدة
مرة .. كان وجهي وصوتي مزادا
وانشودتي سلعة للطواويس
مثلكم .. وحنجرتي صوت بسوق خفيض
مرة .. كنت احمل همي وامشي .. وامشي
باحثا عن صديق
باحثا عن طريق
وعن وطن لا ينام
قايضوني على كسرة الخبز
لم ادع يوما لمائدة من — اوز — ولا من حمام
وحين رايت ابتساماتهم ترتدي الاقنعة
لملمت اشلاء ذاكرتي وانتبذت مكانا قصيا
واجهشت
حين رأيت اتساخ الغمام
مثلكم
مرة حين ابصرت اسمالهم اوسمة
تلويث .. اه من النار احرقت عمري بين الشعارات واليافطات
ولملمت صوتي ووجهي وانشودتي
واتكات على مفرق الليل
قلت الطريق ظلام
مثلكم ..
كنت انزف
لكنني لم اتاجر بحزني لكيما يكون المدام
●
حبة حبة تفرع في القلب عناقيد النار
ليتفتح الفرح على هوامش الايام البرتقالية
سآتيك
حاملا اباريق الورد
والتعاويذ البوذية وادعية التوتم
واغتسل بانهار الحوارى الطينية
وبيوت — التنك —
—
ايها العمر المتدثر بالاشواق والرغائب
اين حقائبنا
لنسافر الى مدن بيضاء
وقارات منذورة للغيوم البنفسجية
والصحارى الشاسعة
آه ..
ايتها الحيطان العالية .. آه يا اطفال بلادي
من يمنحني مفاتيح الدروب الى اللانهاية

■ حسان عطوان

عودة الى المنطاد

عاد الاهتمام الجاد الى تطوير صناعة المناطيد وتحديثها نسبة الى ضالة تكاليفها وانخفاض نفقات تشغيلها . ونذكر انه خلال الحرب العالمية الاولى لجأت — بريطانيا الى استخدام المناطيد لمراقبة شواطئها ومياهها الاقليمية وعمدت الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام المناطيد لمقاومة الغواصات وحماية القوافل البحرية وتتفق الآراء على ان المناطيد هي المعدات المثلى لمراقبة الشواطىء ، اذ ان تكاليف بناء ستة منها يعادل بناء قارب دورية من وزن ١٢٥٠ طنا وتمتاز المناطيد باستطاعتها الطيران فوق المياه واليابسة على حد سواء مقابل نفقات متدنية جدا كما انها تستخدم لمراقبة انابيب البترول ولاغراض التصوير الجوي . ويمكن القول أن المنطاد العصري سيكون مزاحما قويا لطائرة الهيلكوبتر مستقبلا .

وتجري حاليا في بريطانيا تجارب على احدى هذه المناطيد في كاردينتون بالقرب من لندن وتنوي فنزويلا شراء اعداد من هذا المنطاد كي تقوم بحماية مصايد الاسماك والقاء المناشير الدعائية ونقل المسافرين ويستطيع هذا المنطاد الذي يبلغ طوله ٥٠ مترا نقل ١٢ شخصا بمن فيهم ملاحان ، اي ان وزن حمولته ستكون في حدود ٢٥٠٠ كيلو غرام .

هذا وقد صنع غلاف المنطاد من مادة البوليستر المكسو بمادة البوليتيرين والتيتانيوم ، وبذلك توفر للغلاف متانة فائقة ووثيقة على الرغم من خفة وزن هذا القماش ويقول الخبراء ان تصميم المنطاد يعد ثوريا نسبة الى التقنية المتقدمة التي استخدمت في عملية البناء بحيث جعلته من افضل المناطيد العاملة في العالم .

ويستمد المنطاد قوته وطاقته من محركين بيرنان بالهواء يشغلان مروحتين بواسطة انابيب متصلة بهما بحيث تحركهما بطريقة دائرية وهكذا تتحكمان برفع المنطاد او خفضه .

وعلى الرغم من ان غرفة القيادة في المنطاد تتسع لاثنين من الملاحين يستطيع ملاح بمفرده قيادة المنطاد وذلك بسبب سهولة الوصول الى المعدات التي تتحكم بقيادته هذا ويوجد في داخل الغلاف الكبير منطادان صغيران ، الاول في المقدمة والثاني في المؤخرة . ويستطيع ملاح المنطاد افراغ او ملء احدهما بغاز الهليوم حسب الحاجة كما ان هناك اجهزة لتوفير قوة دفع ترفع المنطاد عند الاقلاع او تجعله يهبط الى الارض . ويمكن اطلاق هذا المنطاد من بقعة لا تزيد مساحتها على ٦٥٠٠ متر مربع ولا يلزمه أكثر من اربعة رجال لعملية الاطلاق او الهبوط .

ويبلغ حجم الغاز المستخدم ٥٢١٥ مترا مكعبا ، ومجموع وزن حمولته ٢٥٠٠ كيلو غرام ويسير بسرعة ٦٢ عقدة مع العلم انه يستطيع الصعود الى ارتفاع ٩٠ مترا بمدة ٣٠ ثانية والبقاء في الجو لمدة ٣٠ ساعة مع استهلاك ٤٥٠ ليترا من الوقود .

وصنعت احدى الشركات منطادا للنزهة او الرياضة ابتاعته دول كثيرة ومنها الولايات المتحدة الامريكية . ويستطيع هذا المنطاد قطع ٣٠ كيلو مترا بالساعة ونفقات تشغيله ضئيلة جدا تكاد لاتذكر .

ويبلغ طول هذا المنطاد ٢١ مترا وسعة غلافه ٢٧٢٠ مترا مكعبا من الغاز هذا ويتولد الغاز ، او الهواء الساخن ، من موقدين غازيين في غرفة القيادة ، وبالطبع تؤثر كمية الغاز في ارتفاع المنطاد او انخفاضه . ويتسع لثلاثة ملاحين او ركاب ولان وزن هذا المنطاد لا يزيد على ٨٧١ كيلو غراما ، فمن السهل نقله من مكان الى اخر بواسطة سيارة شحن صغيرة .

■ اعداد : ليلا الترك



طحلب يحلم بالمستحيل

الليل مفروش يخنق كل ...سياء .. والظلال تحنو على ...ر الزمن في عالميه يحيا طحلب ... اجله يموت عملاق .. حاول ...يقلد سيزيف لوضع الصخرة ...مها للاعلى وفي كل مرة يبوء ...بالفشل !

سقطت من عينيه دمعة ندم ...صرخ سنلتقي عندما تهاجر ...ذل .. الشارع عملاق بلا ... لقد عضته الوحشة في مدينة ... تاريخها في سجلات نفوس ...نة وعلى الطرف الاخر كانت ... صدرها للاقانه .. ابتسمت ... ان تثبت بنت شفة .. فاطرق ...به خجلا — نهضت بعيسدة ...نلتقي عندما تهاجر الظلال كأن ...ب الغيوم وهي تسافر في مهب ...رياح .. لقد اخذته الخيبة ...نها راح يرسم الحياة العدم ...جود ، اللقاء الصخرة التي تتزحزح من مكانها الاصلي .

— الغد ترحل كالزمن المهاجر .

— طائر حلق سياتي من جهة البحر هذا العام .

آه ما اتعسنا ونحن الفضوليون في تاريخ هزيل .

— موسيقى تجرح الليل تتهرج .

فوق الصمت تم تتهاوى مرة واحدة شد على معصمها وهو مطمئن لاحسن لقاء في حياته اخرجت معصمها من بين يديه وهربت ، اغمض عينيه وراح يتسامر على وقع ذا رنه . . عن زرقة البحر ولهاث الصحراء ... — احبك فوق الزمن — في عينيك ينبت الدفل ويورق العطاء .. همهم وقال :

انا ابو الطيب المتنبي ولك المديح على المديح ..

— لا استطيع ان اعيش الزمن بلحظة واحدة .

— علام الخوف وانت البعيدة

— احب البشر ضيوفا للمبدع والرثاء . واستطرد قائلا :

ما رايك بالمبدع وحده ؟

— اتدري ؟ سوف لن ابادلك شيئا الا من شرفتنا الخضراء .

— السماء انئذ مغبرة وكثيفة ... عبوسة كقدر الصخرة المواجهة بفضول تافه .. اختلطت الالوان في عينيه وتكسر البعد والزمن .

زخات من المطر الناعم تذكره برائحة الارض .. واديم الطين مازال يعبق في ذاكرته شريط من البؤس يشق الصلة بين طفولته وعالمه الاخر لكنه يعرف الطريق الى الاخر كي يصل الى العالم .

تسمر بالذهول وقد فاضت في عينيه الدموع .. نبت العشب حتى فوق الصخور النائية ...

ونعرشت الى عينيه صور الوطن والى ذاكرته حكاية الثلج والضياع كانت الاشياء قابعة بهدوء كصخرته اللعينة واقعة كالتاريخ على قدم واحدة .. نفث سيجارته بعمق وبدا يرقب خيوطها تتصاعد على شكل لولبي تدور مربعات ودوائر ثم خرائط من الوطن تباعدت في الفضاء الرحب . وعلى الصفحات كتب :

(حين لا اعرف رمزا للارقام استطيع القول بانك ستهربين انتظر والمسافات تمد فمن وجنة الشمس اصطاد الكلمات .. .

— البقية على الصفحة — ١١ —

المنظور الدولي لاتفاقية كامب ديفيد

اتفاقية الخيانة هي الثمرة الاولى للتفسير الامريكي للقرار ٢٤٢

ما هو موقع اتفاقات كامب ديفيد من السياسة الاميركية العامة في العالم ؛ واين تاتي في سياق الخطة الاميركية للمنطقة العربية .

لنتفق بادى ذي بدء على ان اتفاقات كامب ديفيد كانت الثمرة الاولى والاساسية للتفسير الاميركي لقرار ٢٤٢ . فهذا القرار . كما اوضح المسؤولون الاميركيون اكثر من مرة : يعني اولا واخيرا ان على الدول العربية التي تعرضت اراضيها للاحتلال ان تقيم « السلام الحقيقي » مع اسرائيل (اي الرضوخ لشروط السلام الاسرائيلي) قبل أن تحصل على الارض او اجزاء منها .

وما تحقق لواشنطن وتل ابيب، في كامب ديفيد هو هذا الامر بالتحديد : فمصر ستحصل على سيادة «شكلية» على سيناء، ولكن ذلك لن يتم الابعد ثلاث سنوات والا بأن تنجز مصر كافة شروط السلام الاسرائيلي ، من اقامة علاقات دبلوماسية وتبادل اقتصادي وثقافي مع اسرائيل، انتهاء بالاشراف الاميركي والاسرائيلي على تسليح وعدد وتكوين وتحرك الجيش المصري .

نقول ان هذه الاتفاقات كانت ثمرة للقرار ٢٤٢ بتفسيره الاميركي، لان كافة الجهود الاميركية التي كانت تبذل منذ عام ١٩٦٧ كانت تصب في هذا الاتجاه ، وكانت تتركز اساسا على مصر ليس بوصفها الدولة العربية الاقوى والاهم فحسب ، بل لانها الموقع الاستراتيجي الذي حاولت الولايات المتحدة منذ العام ١٩٥٢ السيطرة ، ثم الانطلاق منه كقاعدة للسيطرة الفعلية على كل المنطقة العربية.

وعودة سريعة الى الوراء يمكن

● النهج الاميركي :

ان تكشف لنا ان ما تحقق في كامب ديفيد هو ما كانت تريده وتسعى اليه واشنطن منذ فترة غير قصيرة ، وهو ايضا جزء لا يتجزا من استراتيجيتها العقلية:

ان نظرة المخططين الاميركيين لاهمية الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، كانت تراعي عاملين اثنين : اهميةهذه المنطقة في سياسة المجابهة مع الاتحاد السوفياتي من ناحية ، واهمية دورها في صراع الولايات المتحدة مع حركات التحرر الوطني من ناحية اخرى.

فالشرق الاوسط يقع على حدود التقاء الدول الاشتراكية الاوروبية مع المناطق الواسعة التي اندلع فيها الكفاح الوطني التحرري . كما ان نضال الشعب العربي ضد الامبريالية والاقطاع ، قد حول الشرق الاوسط الى مركز مهم من مراكز حركة التحرر الوطني .

واستنادا الى هذين العاملين، كانت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط،تسير في اتجاهين اثنين الاول موجة ضد الاتحاد السوفياتي والثاني يستهدف محاصرة حركة التحرر الوطني في العالم العربي .

وكان تقييم الساسة الاميركيين بعد الحرب العالمية الثانية لوضع الشرق الاوسط الاستراتيجي يراعي كذلك التغييرات الجارية في الاستراتيجية الاميركيةوالمبادىء العسكرية الاميركية . نتيجة للتحولات المستمرة في موازين القوى العالمية ، كانت الاتجاهات والطرق والوسائل في كل مرحلة للمجابهة العسكرية بين الولايات المتحدة والمعسكر الاشتراكي ، تفشل الواحدة ، بعد الاخرى ، وهذا ما ادى الى ازمة مزمنة في المبادىء العسكرية الاميركية وتغييرها المتكرر .

ففي الخمسينات كانت السياسة العسكرية الاميركية تعتمد على استراتيجية « الرد المكثف » التي لا تعني سوى الاشكال المتطرفة لاستخدام القوة وحلفائها في العلاقات الدولية ، اي توجيه ضربة صاروخية نووية مكثفة او التهديد بها .

وانعكست هذه السياسة على الشرق الاوسط عن طريق المحاولات الدبلوماسية الاميركية لتحويل الشرق الاوسط الى نقطة ارتكاز في نظام الاحلاف الذي كانت تسعى الولايات المتحدة لتطويق الاتحاد السوفياتي بها . وهكذا ولد حلف بغداد ومن بعده الحلف المركزي « السانتو » كوسيلة فعالة كعرقلة نمو حركة التحرر الوطني العربية واستكمل تطويق الاتحاد السوفياتي .

وفي بداية الستينات ،اضطرت الولايات المتحدة الى اعادة النظر في مبدأ « الرد المكثف » ، واعتمدت في العام ١٩٦٩ ، مبدأ اخر وهو « الرد المرن » الذي تميز عن المبدأ السابق بسمات تصعيد المجابهة حتى بلوغ « المرحلة الحرجة » التي تبدأ بعدها الحرب العالمية النووية . وادى هذا التحول الى مبدأ « الرد المرن » أي استخدام القوة على المستويات الاقلية وظهرت تبعا لذلك شعارات الحرب المحدودة او المحلية التي سعت الامبريالية بواسطتها الى وقف زحف قوى الثورة في مختلف ارجاء العالم وردها على اعقابها . وتم استكمال استراتيجية « الرد المرن » « بمبدأ نيكسون » الذي استند الى تحويل القوى المحلية الى شرطة اقليمية . ويمكن القول انه منذ تلك الفترة ، بدات الولايات المتحدة بنقل المبادرة الى يد اسرائيل في المنطقة العربية بوصفها قوة الشرطة الاقليمية الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها .

هذه السياسة الجديدة ، مترافقة مع شعار « طرد السوفيات من المنطقة » جعل الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط يصبح اكثر تبلورا ليس من ناحية تبني الشروط الاسرائيلية للتسوية ، بل من محاولة اجبار الاتحاد السوفياتي نفسه على القبول بهذه الشروط ايضا .

ويصبح مفهوما تبعا لتلك الاسباب التي حدت بواشنطن الى الربط بين مهمة كيسنجر المكوكية عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ التي مهدت للتسوية المنفصلة بين مصر واسرائيل ، وبين المجابهة مع الاتحاد السوفياتي . وقد ذكرت مجلة « يو اس نيوز آند وورلد ريبورت » الاميركية في ٢٤ اذار ١٩٧٥ « ان مهمة كيسنجر تعتبر خطوة مهمة وربما حاسمة بالنسبة لنتيجة التنافس بين الدولتين الاعظم في هذه المنطقة » (الشرق الاوسط).

وكما يعتقد كيسنجر فان من شان اتفاقية مصرية ـ اسرائيلية جديدة ان تدعم نفوذ لدى القاهرة الى حد كبير ، النتيجة التي ستسفر عنها جهود وزير الخارجية لها اهمية فخمة ! ففي حال احراز النجاح ستتمكن الولايات المتحدة من أن تصبح الدولة الاجنبية الوحيدة المسيطرة في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم ».

● مركز الانطلاق :

كما يتضح ، فان المسعى الاميركي للسيطرة على المنطقة العربية لا ينبع من حاجة واشنطن لاحكام قبضتها على ثروات المنطقة وموقعها الاستراتيجي فحسب ، بل ايضا لان ذلك سيساهم في ترسيخ النفوذ الاميركي في المناطق المجاورة : اي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وافريقيا حيث يوجد الكثير من الدول التي يؤثر تطورها الداخلي تاثيرا مباشرا على موازين القوى العالمية.

وتعتبر واشنطن ان حسم الصراع لصالحها في الشرق العربي سيمكنها من مواجهة النزاعات المستقبلية المرتقبة في منطقة الخليج التي تمثل اضخم مستودع وهكذا كانت الولايات المتحدة تندفع لاستكمال تحركاتها لتعزيز دور اسرائيل في الشرق العربي ، بسلسلة من الخطوات في الخليج العربي والمحيط الهندي .

المراحل الاربعة

ان تعدد الوان الاستراتيجيات الاميركية طوال ٣٠ عاما لم يغفل للحظة واحدة الهدف الاساسي القاضي باحكام القبضة الاميركية على المنطقة العربية وعلى مصر اولا بوصفها « مفتاح المنطقة »

ولكن تغيير الاستراتيجيات رافقه مع ذلك تغير في التكتيكات التي تحاول الوصول الى الهدف ذاته.

ويمكن تقسيم السياسة الاميركية تجاه مصر والمنطقة العربية الى اربع مراحل :

■ الاولى بدات اثر ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى العام ١٩٥٥ . وقد حاولت واشنطن طوال هذه الفترة «بالطرق الدبلوماسية والاغراءات » وهكذا، دعمت الحكومة الاميركية مطالبة مصر بالجلاء البريطاني واستعدت لربط مصر بسلسلة الاحلاف .

وقد انعكس هذا الخط الاميركي على موقف الولايات المتحدة من نزاع الشرق الاوسط. فخلال تلك المرحلة لم تعتمد الولايات المتحدة اعتماداً مباشرا على تفجير النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، بل بذلت جهودا لاحداث تقارب بين مصر واسرائيل

■ الثانية امتدت من ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧ وخلال تلك الفترة وقع الاعتداء البريطاني ـ الفرنسي الاسرائيلي على مصر، وانتهزت واشنطن الفرصة لاستثمار هذا الغزو لصالحها أولا عبر الحلول مكان الاستعماريين البريطاني والفرنسي وثانيا لاجبار مصر على التحرك نحو اقامة «السلام» مع اسرائيل ومايزال المسؤولون الاميركيون حتى الآن يتحدثون بحسرة عن كيفية اخلال جمال عبد الناصر بوعوده لهم في مقابل سحب القوات الاسرائيلية من سيناء .

الثالثة ابتدات باعلان مشروع ايزنهاور وامتدت حتى ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ، وصاغت خلالها الولايات المتحدة مشروع سياستها الرامية الى « ملء الفراغ » في الشرق الاوسط . وهو المشروع الذي اسفر عن تدخلها المسلح في لبنان والاردن، العام ١٩٥٨ ، وتميزت هذه المرحلة بالعداء السافر للنظام الناصري ومحاولة الاطاحة بجمال عبد الناصر بشتى الوسائل والاساليب .

وبعد فشلها في هذه المحاولات، اتجهت الولايات المتحدة نهائيا نحو الاستخدام المباشر لاسرائيل في المنطقة العربية .

■ الرابعة وبدات بعد وفاة جمال عبد الناصر ، والتي تميزت بسعي « للتسوية » في الاتجاهات التي تحقق اكبر ضمان للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط ، وتكفل تحييد العوامل الغير ملائمة لخطط اسرائيل التوسعية ، واضعاف مواقع نفوذ الاتحاد السوفياتي .

● الاستقرار :

هذه هي الخلفيات الحقيقية لاتفاقات كامب ديفيد ، وكما يتضح فان السادات قد حقق لواشنطن في شهور قليلة ماعجزت عن تحقيقه طوال ٣٠ عاما بكافة الوسائل .

ولكن ثمة ناحية لا يجب اغفالها ، وهي أن الامبريالية الاميركية وان كانت قد سجلت مكاسب واضحة اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد ، الا ان نجاح الاتفاقات نفسها هو امر مختلف ويعتمد على قدرة الولايات المتحدة على تحقيق ماتسميه «بالاستقرار» استقرار تسويتها وحماية مصالحها الضخمة .

وهذا « الاستقرار » لن تكون له قائمة الا اذا شنت الامبريالية الاميركية حربا شعواء ليس ضد حركة التحرر الوطني العربية فحسب ، بل وايضا ضد الاتحاد السوفياتي .

فهل تنجح واشنطن في ايجاد « استقرارها » في المنطقة ؟

ان المسافة بين التسوية والاستقرار الاميركيين ما تزال بعيدة للغاية ، ولكن الكثير الكثير في جعل هذه المسافة اكثر بعداً ، يعتمد على ادراك الشعوب العربية بكيفية استثمار الابعاد الدولية لصالحها في هذه المعركة الحاسمة!

● محمد صوان

اسرائيل قاعدة

استراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية

ان اقصى اهتمام الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بدون مواربة وبعيدا عن علم البلاغة والفصاحة هو منع وقوع المنطقة تحت نفوذ السوفييت حتى لايتحكم الاتحاد السوفييتي بمصادر النفط المنقول الى الغرب سواء عن طريق السيطرة على آبار البترول ذاتها أو على الطرق التي يمر بها ذلك البترول . اذ أن اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى ستكون معرضة للخطر . وفي الحقيقة أن اية حكومة أمريكية تسمح بتهديد امدادات البترول لحلفائها انما تكون كمن يؤيد تحييد أوربا الغربية واليابان وتطويق الصين وفي نهاية المطاف عزلتها هي .

ان أهمية الشرق الاوسط بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية الشاملة يجب أن تكون واضحة ، ومع ذلك فان سياسة حكومتنا مستمرة في التاثير على قوتنا ومكانتنا في المنطقة . واليوم يقوم الاتحاد السوفييتي بالاستثمار في بناء فعاليات عسكرية واسعة عن طريق رفع مستوى ـ المخاطر ـ تطبيقا لمفهومه للتوازن الاستراتيجي. والاسطول السوفييتي متفوق الان في البحر الابيض المتوسط وله معابر مفتوحة الى المحيط الهندي والخليج وهو مافتيء يتوسع في كل اتجاه .

ان قوة السوفيات العسكرية على طرفي الشرق الاوسط واضحة والقلاقل التي حدثت ومازال تحدث في كل من ايران وافغانستان وتركيا وكلها دول مجاورة للاتحاد السوفييتي هي علامات شؤم . ان كل بلد من هذه البلدان الثلاثة له أهمية في ميزان القوة بين الاتحاد السوفييتي والغرب ، وفي كل حالة الفوضى تعني الكسب للكرملين والخسارة للمصالح الامريكية .

وسجل الولايات المتحدة يعتبر سجلا غير حصيف فيما يتعلق بمدى الامكانات الشيوعية والمصالح السوفييتية من زاوية التحكم بتدفق النفط من الشرق الاوسط سواء تعلق الامر بالقواعد العسكرية او اتفاقيات ـ الدفاع ـ .

● مخاطر حقيقية :

ان ماحدث في ايران مؤخرا هو خير دليل على تردد وجهل الولايات المتحدة بحقيقة التحدي الذي تواجهه في المنطقة ويدل ايضا على مدى غموض تلك المخاطر الحقيقية. ان استمرار عدم الاستقرار الذي تغذيه سياستنا يهيء فرصا هامة للروس لتوسيع مجال تاثيرهم او لمنع او التحكم في مصادر البترول الحيوية للاقتصاد الغربي .

واذا أضفنا لذلك تحذيرات بريجنيف العلنية بعدم التدخل في ايران نستطيع القول ان الاتحاد السوفييتي وليس الولايات المتحدة هو المؤهل لملء الفراغ الحاصل شرق السويس الذي خلقه البريطانيون .

كما ان على ادارة الرئيس كارتر ان تستوعب بان الصـ... والتوتر في هذه المنطقة ... فيها فالخلافات على الحدود ... وهناك النزاعات العرقية وغير... كما أن هناك اتجاهات محا... واخرى راديكالية .

ان الكرملين يؤيد الانظمة ا... لانظمة الحكم المؤيدة للولايات ... لكن موقف الغرب سيكون أضعف ... بدون الوزن السياسي والعس... الذي تضمنه اسرائيل التي ... قاعدة استراتيجية للولايات ... الامريكية في المنطقة العربية ... الدول العربية وضد الاتحـ... السوفييتي .

عن هيرالد تريبيون

نائب رئيس غينيا الاستوائية يقول : لم نجد مقاومة في صفوف الحرس الجمهوري

بعد أن ساد الغموض على الاسلوب الذي نهجه الذين قاموا بانقلاب ضد النظام السابق في غينيا ـ الاستوائية تحدث ـ نغيما ايزونو ـ اثناء مؤتمر صحفي اجرته (فرانسواز شبو) مبعوثة لوموند الخاصة ، وقد قدمت الصحفية المقابلة بما يلي :

امر يثير الدهشة في غينيا الاستوائية ! الدهشة عندما نشاهد نائب الرئيس السابق ماسياس نغيما الديكتاتور الذي حكم احد عشر عاما والرجل الثاني في النظام السابق يتجول في مدينة باتا بكل حرية ويشغل منصبا هاما في الحكومة الحالية ويدعى نغيما ايزونو .

وقالت الصحفية : كنت انتظر في وزارة خارجية غينيا الاستوائية احد المسؤولين لاجراء مقابلة صحفية وتقدم موظف وقال : السيد نائب الرئيس مستعد لاجراء المقابلة ، وقد خرج من مكتب الكولونيل تيودور نغوما وبدا حديثه بالتصريح التالي :

امر الرئيس بصرف الرواتب المتراكمة وقد وجدنا في خزينة الرئيس السابق في قصر باتا مبلغ ٨٠٠ مليون ايكويله ـ العملة المحلية المتداولة في غينيا الاستوائية ـ . وطرحت الصحفية بعدها الاسئلة التالية :

■ كيف جرى الانقلاب ؟

● بدات عملية التحضير للانقلاب منذ بداية العام الحالي وقد بلغت القائد ـ ميا اونانا ـ بذلك منذشهر آيار ويشغل القائد حاليا منصب المسؤول العسكري عن مدينة باتا .

■ هل علم الرئيس السابق بالانقلاب مسبقا او كان يشك بمؤامرة ؟

● بالطبع لقد كانت الشكوك تراود ماسياس نغيما الرئيس وكان قد اعتقل في شهر كانون الثاني الماضي قائد منطقة مونغومو الواقعة على الحدود الشرقية مع الغابون وقد مات ذلك المعتقل اثناء التعذيب .

وتزايدت شكوك الرئيس السابق فيما بعد حول مؤامرة تحاك ضده عندما علم بان الكولونيل اوبيانغ نغيما قد ارسل عائلته الى الغابون في نهاية تموز الماضي .

■ هل يمكن الحصول على معلومات دقيقة حول تطور الحركة الانقلابية ؟

● لقد توجهت الى قصر الرئاسة لتقديم تقرير عن مؤتمر قمة الدول الافريقية الذي انعقد في مونروفيا ، واكد الرئيس السابق اثناء لقائي معه على مخاوفه واستغليت هذه المناسبة لتطمينه غير انه اراد ارسال قوة الى ملابو حيث كان يسيطر الكولونيل اوبيانغ نغوما ، والقيام بالعملية باسرع مايمكن .

وقدم الرئيس السابق مذكرة سرية كي ارسلها بدوري يوم اول اب الى حفيده موماي قائد القوات المسلحة في مدينة باتا سابقا وتتضمن المذكرة الاوامر بالتحضير الى عملية انزال عسكري في العاصمة ملابو ، ودعاني ثانية في اليوم التالي وبعدها في اليوم الثالث ورفضت الذهاب الى القصر مدعيا بانني مريض .

وطلب الرئيس السابق الى حفيده بالحضور الى القصر لتبليغه الاوامر وبقيت انا في مدينة باتا والتقيت مع مايا ايلا قائد البحرية وكان كل شخص يشك في الاخر غير انني صارحته بما يجري وقررنا القيام بعملية الانقلاب اثناء عشية يوم ٢ اب .

■ كيف كانت مقاومة الحرس الجمهوري ؟

● لم نجد مقاومة يجدر ذكرها وضعنا الحواجز على مسافة ١٥ كيلو مترا عن مدينة باتا لصد اي هجوم خارجي يصل من منطقة مونغومو وفي تلك ... جرى اشتباك مع فرقة بقيادة ... الذي قتل اثناء المعركة وكان ... من عليته اعتقالي .

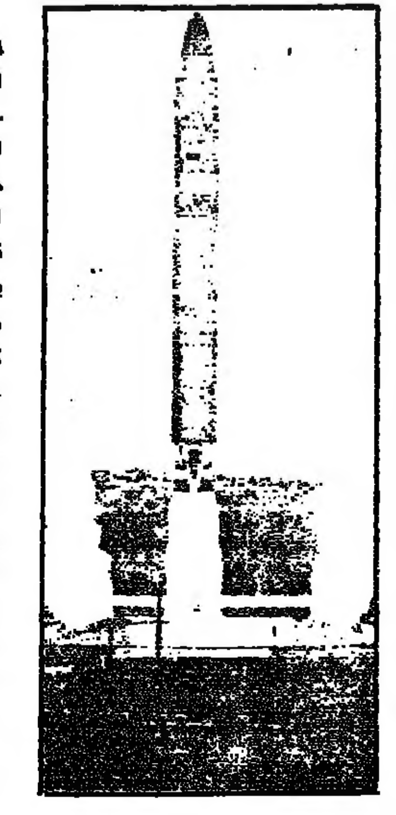
وتطورت بعدها الانتفاضة في مقاطعة نيفانغ حيث معارك عنيفة استمرت من اب وعندها هرب الرئيس ا... ماسياس بعد آن تخلى عنه المقربين له .

■ وكيف جرت عملية ... الرئيس الجديد .

● قررنا بعدها اختيار الكو... اوبيانغ نغيما بان يكون رئيـ... للدولة ويتمتع بتاييد شعبي ... اعلى وسام في الجيش ال... ـ الاستوائي .

ترجمة : وليم مسو...

اوروبا الغربية في دور « حاملة صواريخ امريكية »



في نفس الوقت الذي ينتظر فيه الراي العام الدولي توقيع الكونغرس الامريكي على اتفاقية ـ سالت ـ ٢ تنكب الولايات المتحدة الامريكية على وضع وتنفيذ خطة جديدة ـ تحويل بلدان اوربا الغربية الى حاملة صواريخ امريكية ففي منتصف آب الجاري جرت في بون محادثات مكرسة لهذا الغرض مع وزير خارجية هولندا ، حيث كان الموضوع الاساسي في هذه المحادثات قرار الناتو حول وضع الصواريخ النووية الاستراتيجية في أوربا الغربية ، وقبل ذلك كانت تفاصيل هذه الخطة قد درست بدقة في اثناء زيارة وزير خارجية المانيا الغربية الاخيرة لواشنطن ، حيث تقرر استخدام الصواريخ القادرة على حمل الرؤوس النيترونية ليس فقط في أراضي المانيا الغربية بل وفي أراضي هولندا وبلجيكا .

والواقع ان خطة تحويل أوربا الغربية الى حاملة صواريخ امريكية تعد بكل حذر ودقة ، خوفا من اثارة الراي العام في هذه البلدان ففي محادثات واشنطن تم التركيز على دراسة عامل ـ المقاومة الداخلية ـ في المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا . والى ذلك تشير صحيفة ـ فرانكفورتر روندشاو ـ فتقول : ان تدابير الحذر والحيطة تعود الى انه للمرة الاولى في تاريخ حلف شمالي الاطلسي يتم التفاوض من اجل وضع الصواريخ النووية القادرة على بلوغ الاتحاد السوفييتي ولذا فان هذه الخطة تموه تحت اسم ـ التحديث التقني ـ .

وقد أصبح من الواضح ان هذه الصواريخ ستقام ـ بشكل اساسي ـ في المنطقة الالمانية الغربية ولكن الولايات المتحدة تدرك أن اقامة هذه الصواريخ في هذه المنطقة فقط من شأنها ان تكشف عن الطابع الخاص للعلاقات الامريكية ـ الالمانية الغربية في الحلف الاطلسي وتؤدي الى حدوث هزات جد... في الحلف ، ولذا فقد بدات و... تحاول اقناع هولندا وبلجيكا ب...

عدد رمزي من الصواريخ ا... في اراضيها وذلك بهدف الت... على اقامة الصواريخ النوو... الاستراتيجية في اراضي الما... الغربية .

ولكن هل تمكنت واشنطن اقناع وزير خارجية هولندا بذ... لقد جاء في البيان المشترك ... صدر عقب المحادثات في بون...

مسالة اعادة التسليح تخص كل أطراف الحلف ، ويجب ا... بالتعاون مع جميع اطراف الـ... وضمن نطاقه . اما بالنسبة ... الغربية فلن بالامكان القول ا... قد اعطت رايها النهائي بوا... على المشروع الامريكي .

عن « البرافدا »
ترجمة : هاشم حمادي

أخبار من العالم

باريس : يواصل سعر الذهب [...]مس الاربعاء في سوق باريس مرحلة [ج]ديدة حيث زادت الاسعار في المتوسط [بمع]دل وصل الى ٢٪ .
وبينما كان سعره قد وصل يوم [الا]ثنين الى ٣٣٩ دولارا ارتفع عند [ا]قفال امس الاربعاء وتجاوز ٣٥٠ [دو]لارا ليصل الى ٣٥٠٫٤٢ دولارا .
وخلال بضع دقائق فقط ارتفع [س]عر السبيكة زنة كيلوجرام واحد [بم]عدل ٨١٠ فرنك فرنسي ووصل [عن]د الاقفال الى ٤٧٨٠٠ فرنك مقابل ٤٦٩٩٠ اول امس الثلاثاء .

هانوي – تشكل في جمهورية فيتنام [الا]شتراكية مع بدء العام الدراسي الجديد [ما] يسمونه بـ – فصول الاصلاح – [...]سفر التلاميذ في المدارس العامة [...]كفل هذه الفصول في المستقبل [...]مان التعليم العام ذي التسع فصول [في] البلاد . وبذلك يبتدىء في فيتنام [...]سع اصلاح التربية والتعليم يهدف [الى] ادخال المدرسة الموحدة العامة [ذا]ت التسعة فصول في محل نظام [المد]ارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية [الت]ي يتراوح عدد فصولها بين اربعة [وع]شرة فصول والذي يعود الى العصر [الاست]عماري للبلاد . وسيكون جميع [ا]طفال الفيتناميين الذين تتراوح [اع]مارهم بين ستة اعوام وخمسة عشر [عا]ما ملزمين بالالتحاق بالمدرسة الجديدة [ذا]ت التسع فصول .
وتتبع الدراسة في المدرسة العامة [الج]ديدة الدراسة التكميلية في المدارس [...] حيث يمكن الحصول على شهادة [...] المفضي او الالتحاق بالمدرسة [الثا]نوية الاعدادية لمدة ثلاثة اعوام [...]ث يمكن بعد التخرج فيها الالتحاق [بالج]امعة او المدرسة العليا . وتمتد [...]ة تنفيذ هذا الاصلاح الشامل [...]ؤون التعليم الى مدة عدد من الخطط [الخ]مسية ويشمل هذا الاصلاح ايضا [...]ال الدراسة المدرسية الالزامية [الشا]ملة لجميع الاطفال .

● باريس ذكرت اول دراسة [ا]عدرها منظمة التعاون الاقتصادي [وال]تنمية في باريس اول امس ان [اس]تهلاك النفط في سبع من الدول [الص]ناعية الكبرى قد زاد خلال النصف [الاو]ل من عام ١٩٧٩ عن نفس الفترة [من] العام الماضي .
ونقلت – اوج – عن هذه الدراسة [ان] استهلاك النفط في اوربا قد ارتفع [بمقد]ار ٤٫٣ بالمائة وفي اليابان بمقدار [...] بالمائة .
[و]ذكرت الدراسة ايضا ان انتاج [النف]ط في الولايات المتحدة قد انخفض .
[...]المكسيك – صرح متحدث باسم [الش]ركة الوطنية النفطية المكسيكية [-] بامكس – ان الشركة لا تعرف حتى [...]متى تستطيع السيطرة على تسرب [النف]ط في بئر – اكستوك ١ – .
[و]نقلت – افب – عن المتحدث اول [...] في تصريح خاص بالوكالة قوله .. [...]الايام الاولى من شهر تشرين الاول [...] تم تحديدت بناء على اخر تقرير صدر [...]عدا زمن وقوع الكارثة التي تسببت [ببح]يرة سوداء هائلة في الثالث من [شه]ر حزيران الماضي .
واضاف ان كل ما يمكن التصريح [به] حاليا هو ان الحفر في بئر [...]سويق مستمر وكذلك حقن كرات من [المط]اط .

مجلس الشيوخ الامريكي يؤجل بحث «سالت ٢» بحجة طلب إيضاحات عن وجود قوات سوفيتية في كوبا

واشنطن – سانا – اعلن اول امس – فرانك تشيرش – عضو مجلس الشيوخ ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ان اللجنة اجلت فجأة بحث اتفاقية – سالت ٢ – لتطلب من حكومة – جيمي كارتر – ايضاحات عن وجود قوات سوفيتية في كوبا .

وذكرت – افب – ان اللجنة ستستمع في جلسة مغلقة الى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وكبار المسؤولين بجهاز المخابرات الامريكية وسيعقد – فانس – مؤتمرا صحفيا حول هذه المسألة .

وكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد دعا مجلس الشيوخ الامريكي الى المصادقة على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي سالت الثانية وجدد كارتر في تصريح له الليلة الماضية حملته من اجل تطبيق برنامجه الخاص بالاقتصاد من استهلاك الطاقة .

من جهة اخرى اعلن الرئيس الامريكي السابق – ريتشارد نيكسون – انه سيتوقف في باريس ولندن لدى عودته من العاصمة الصينية .

وذكرت – افب – التي لم تشر الى المصدر الذي استقت منه هذا النبأ ان نيكسون الذي يسهم في عملية تطبيع العلاقات بين الصين والولايات المتحدة لم يفصح عن اية تفصيلات حول زيارته الى بكين .

وفي نيويورك جاء في التحقيق السنوي للقسم الاقتصادي لشركة مكجبرا وهتيل ان الشركات الامريكية ستزيد نفقاتها الاستثمارية في الخارج هذا العام برغم ضعف مركز الدولار والتضخم العالي .

ونقلت – افب – عن التحقيق الذي اوضح ان الشركات الامريكية ترمع زيادة استثماراتها في الخارج هذا العام بنسبة – ١٢ – بالمائة بما يوازي ٢٣٫٩ مليار دولار .

ويشير التقرير الى ان صناعة الطائرات تاتي على راس القائمة حيث من المقرر ان تصل زيادة استثماراتها في الخارج الى – ٤٠ بالمائة ثم تاتي صناعة السيارات في المقام الثاني بزيادة في استثماراتها بنسبة – ٣٢ – بالمائة ثم صناعة الحديد بزيادة قدرها – ٢٨ – بالمائة .

وكشف التحقيق عن ان رؤساء الشركات متفائلون بصدد ارتفاع حجم الصادرات التي من المقرر ان تزيد بنسبة – ٢٠ – بالمائة من حيث القيمة هذا العام .

اضطرابات في مدينة طرسوس التركية

انقرة – سانا – علم امس ان حوادث جديدة اشترك فيها متظاهرون يساريون وقعت اول امس في طرسوس اثر اغتيال فتاة في الرابعة عشرة من عمرها وجرح والدتها .

وتقول – افب – ان المتظاهرين قطعوا الطريق الذي يربط بين طرسوس وعاصمة المنطقة لعدة ساعات احتجاجا على اغتيال الفتاة حيث تصدى لهم بعض الاشخاص الذين جرح منهم خمسة بطعنات السكاكين .

والجدير بالذكر ان مصادمات وقعت يوم الاحد الماضي بين متظاهرين يساريين والشرطة التركية بعد ان قتل احد انصار اليسار خلال هجوم على مقهى من قبل فئات مناوئة لليسار .

انقرة – سانا – وصل امس الجنرال برنارد روجرز القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي في زيارة قصيرة لتركيا تستغرق يوما واحدا .

وذكرت – واع – ان الجنرال روجرز سيجتمع مع الرئيس التركي فخري فورة ترك والسيد بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي والفريق كنعان افرن رئيس اركان الجيش ثم يقوم بعد ذلك بزيارة قيادة حلف الناتو في ازمير .

أضواء

اتفاق المصالحة التشادية يتهدده خطر الفشل

يبدو ان اتفاق لاغوس للمصالحة في التشاد ، الذي وقعته في الشهر الماضي ، كافة الفصائل التشادية المتنازعة ، يواجه احتمالات الفشل ، وقد لا يكون مصيره بافضل من مصير الاتفاقات الثلاثة السابقة ، التي اخفقت كلها في وضع حد للماساة الدامية التي تعيشها التشاد منذ شهر شباط الماضي ، في اعقاب اندلاع الحرب الاهلية .

وقد ظهرت يوم امس اولى بوادر الفشل للاتفاق المذكور من خلال المواقف المتباينة للفصائل التشادية من قضية سحب الالفين وخمسمائة جندي فرنسي المتواجدين على ارض التشاد ، والذين اعلنت فرنسا انها قد بدات بسحبهم فعلا وخاصة من مناطق الشمال .

فرغم ان اتفاق لاغوس ، ينص على عدم سحب القوات الفرنسية ، الا بعد ان يتم تشكيل حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية ، ((التي لم تشكل حتى الان)) ابدت بعض الاتجاهات الخطوة الفرنسية هذه ، واعلنت عن رغبتها في سرعة جلاء هذه القوات حتى قبل ان يتم تشكيل الحكومة الانتقالية . ويمثل هذا الاتجاه جبهة العمل المشتركة التابعة لجبهة التحرير الوطني للتشاد التي تضم ستة اتجاهات .

اما الاتجاه الثاني فيمثله الرئيس التشادي جوكوني عويدي الذي اجتمع الى السفير الفرنسي يوم امس وطلب منه ابقاء القوات الفرنسية حتى يتم تشكيل الحكومة الانتقالية كما ينص اتفاق لاغوس ، ويؤيد هذا الموقف كل من حسين هابري وعبد القادر كاموج نائب رئيس حكومة الاتحاد الوطني المؤقتة وهذا الاخير يرى ان تبقى القوة الفرنسية بعض الوقت ، مع القوة الحيادية التي اقترح تشكيلها في اتفاق المصالحة لكي تساعد على جعل العاصمة منطقة غير عسكرية ومنزوعة السلاح حيث انها تعرف كما قال اماكن المخازن الرئيسية للاسلحة والعتاد في تيجامينا .

وسواء بقيت القوات الفرنسية ام رحلت فان على الفصائل التشادية ان تساعد على حل قضية بلادها ، لانها ستكون وحدها الخاسرة اذا لم تتوصل الى حل لحقن الدماء ، والتطلع الى بناء التشاد التي تعتبر واحدة من افقر بلاد العالم .

● صباح السخني

تشييع جنازة اللورد مونتباتن

لندن – سانا – شيعت لندن امس في جنازة مهيبة لم تشهد مثلها منذ وفاة تشرشل عام ١٩٦٥ جثمان اللورد مونتباتن وهو اول شخص من افراد العائلة المالكة البريطانية يقتل على ايدي الثوار الايرلنديين .

وتقول – رويتر – ان ملوكا وامبراطورات وجنرالات من جميع انحاء العالم شاركوا في تشييع جثمان اللورد مونتباتن الذي لعب دورا هاما في الحرب العالمية الثانية كما قاد جيوش بلاده اثناء السلم وكان اخر مندوب سام لبلاده في الهند ..

وقد اطلقت المدفعية من حديقة هايد بارك عدة طلقات كتحية وداع بينما كان يمر نعش مونتباتن محمولا على عربة مدفع باتجاه كنيسة ويستمنستر ابي ..

أكبر فدية في تاريخ الاختطاف يطلبها مختطفو المهندس البريطاني للافراج عن زوجته وابنه

كاغلياري – سانا – طلبت العصابة السردينية التي اطلقت سراح المهندس البريطاني رولف شايلو بعد ان احتجزته خمسة عشر يوما فدية قدرها عشرون مليار لير ايطالي للافراج عن زوجته وكريمته المحتجزتين لديها .

وذكرت – افب – نقلا عن وكالة الانباء الايطالية قولها .. ان شايلو قد غادر ثكنة اولبيا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح امس بتوقيت دمشق يرافقه نجله دافيد ومحاميه جيان فرانكو كولبو .

ومما يذكر ان هذا الرقم الذي طلبه المختطفون يعتبر اكبر مبلغ طلبه المختطفون في تاريخ الاختطافات في ايطاليا .

وقد عثرت دورية من رجال الشرطة على المهندس البريطاني – رولف شايلو الذي افرج عنه صباح امس من قبل المختطفين الذين كانوا قد اختطفوه هو وزوجته وكريمته ليلة – ١٩ – اب بالقرب من بالو على الشاطىء الشمالي من سردينيا

وذكرت سافب – نقلا عن رجال الشرطة ان زوجة شايلو وكريمته لاتزالان بين ايدي المختطفين وان المختطفين اطلقوا سراح المهندس كي يتمكن من الحصول على النقود الضرورية لفديته .

واضافت الوكالة انه علم بمقر القيادة العامة لرجال الشرطة المكلفين بمطاردة العصابات في – سردينيا – انه ينبغي الانتظار الى ان يتم استجواب رولف شايلو لمعرفة المزيد من المعلومات بالاضافة الى المعلومات الاولية التي وصلت الى المقر عن طريق التلفون .

هزة ارضية في اليونان

سالونيك – اليونان – سانا – ضربت هزة ارضية منطقة سالونيك اليونان في وقت مبكر امس وجعلت الناس يهربون الى الشوارع .

ونقلت – رويتر – عن مرصد المنطقة قوله ان الهزة التي وقعت في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت بيروت سجلت ٤٫١ درجة في ميزان ريختر الا ان الشرطة قالت انه لم تقع اية اصابات او اضرار .

وكان ٥٠ شخصا قد قتلوا في المنطقة نفسها في سلسلة من الهزات في الصيف الماضي .

إضراب المراقبين الجويين في مطار بانكوك يشل حركة الملاحة الجوية

بانكوك – سانا – توقفت رحلات الطائرات في مطار بانكوك الدولي الليلة قبل الماضية اثر قيام المراقبين الجويين باضراب مفاجىء .

وتقول – افب – ان حوالي عشر طائرات كان من المقرر ان تغادر بانكوك اول امس الثلاثاء قد ربطت مؤقتا في المطار بينما حولت الطائرات التي كان من المنتظر ان تصل الى العاصمة التايلاندية مسارها الى مطارات اخرى في المنطقة .

وقد قرر حوالي مائة من بين الاربعمائة مراقب جوي يعملون في شركة ايروناي الاضراب اول امس الثلاثاء عقب علمهم بان مطالبهم الخاصة برفع الاجور والتي تناقش منذ بداية العام قد رفضت .

وقدم سونارت ناناكويف رئيس نقابة عمال ايروناي استقالته اول امس احتجاجا على رفض المسؤولين لمطالب العمال واشار الى ان الاضراب سيستمر ما لم تلب مطالبهم .

وجدير بالذكر ان شركة ايروناي تعمل على تشغيل طائرات في نطاق ٣٠٠ كم حول بانكوك وترشدهم حتى هبوطهم على الارض . وقد اتاحت مجموعة طوارىء عاجلة اثناء الليل الفرصة لاقلاع بعض الطائرات .

إعصار ديفيد يتحول الى عاصفة استوائية بعد أن فقد قوته

ميامي – فلوريدا – افب – اعلن المركز القومي الامريكي للاعاصير ان اعصار ديفيد لم يعد اعصارا .. فقد تحول الى عاصفة استوائية بعد ان فقد قوته وهو يمر على كارولينا الجنوبية .

ومع ذلك فلا يزال هناك احتمال لهبوب اعاصير على شواطىء كارولينا وعلى جبال كارولينا الشمالية وفيرجينيا .

وكان اعصار ديفيد قد اندفع شمالا من سافانا الليلة قبل الماضية بعد ان ضرب المدينة الساحلية برياح وصلت سرعتها الى ١٤٥ كيلو مترا في الساعة مصحوبا بامطار غزيرة .

وتقول – رويتر – ان الوفا من سكان الساحل هجروا منازلهم على امتداد الساحل الاطلسي الاميركي بينما كان الاعصار يعصف بالجزر الواقعة شمالي سانا مؤديا الى ارتفاع الامواج مترين عن مستواها العادي .

هذا وتكهنت دوائر الرصد الجوي في فلوريدا بفيضانات خطيرة في كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية لكنها قالت انها تتوقع ان تتبدد العاصفة وهي تمر فوق المناطق الداخلية في الولايتين التوامين .

ومن جهة اخرى ذكر بيان حاكم ولاية فلوريدا الامريكية ان حوالي ٢٥ الف شخص اضطروا لمغادرة ديارهم بسبب مرور اعصار ديفيد على الشاطىء الشرقي لولاية فلوريدا .

وتضيف – افب – ان البيان اوضح انه بعد مرور الاعصار على مدينة سافانا التاريخية في ولاية جورجيا بأربع وعشرين ساعة اصبح ٢٥ الف شخص بلا ماوى وقد تجمعوا في مراكز الايواء المختلفة .

وحتى بعد ظهر اول امس كان نحو – ٥ – آلاف شخص يعانون في مقاطعات راد وبرووارد وبلمارك بيتشي من انقطاع الكهرباء وقد اسفر مرور الاعصار في بعض المناطق عن اقتلاع الاشجار فقط بينما تسبب في بعض مناطق اخرى لاسيما مناطق سان لوس وبال بيتشن في خسائر مادية جاوزت العشر ملايين دولار .

بعد إغلاق مكتب / أ . ب / في طهران الحكومة الايرانية تطرد مراسلا بريطانيا

طهران – سانا – اخطرت وزارة الارشاد القومي الايرانية مراسل مجلة ميدل ايست البريطانية في ايران وجوب مغادرته البلاد خلال اسبوع من الان .

وتقول – افب – ان الوزارة قررت اتخاذ هذا الاجراء اثر مقال نشر حول ايران في العدد الاول من المجلة صادر في شهر ايلول الحالي .

ومن جهة اخرى وصل الى امس وفد من غرفة التجارة اليونانية في زيارة لايران تستغرق بضعة ايام .

وذكرت – واع – ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين الايرانيين في غرفة التجارة والصناعة حول توسيع التبادل التجاري بين البلدين .

وفاة الكاردينال البرتو دي جوريو

الفاتيكان – افب – توفي الكاردينال دي كورت البرتو دي جوريو امس عن ٩٥ عاما .

وبوفاة الكاردينال دي جوريو يبلغ عدد اعضاء مجمع الكرادلة ١٣٠ عضوا وان كان لم يتغير عدد الكرادلة الذين من الممكن ان يشتركوا في اي اجتماع محتمل لمجمع ١٢٠ .

الهند وباكستان تدعوان لعلاقات سلام بين دول شبه القارة الهندية

نيودلهي – سانا – دعت باكستان والهند الى اقامة علاقات سلام دائمة بين دول شبه القارة الهندية .

وتقول – واع – ان هذه الدعوة جاءت في اجتماع عقده في اسلام اباد الليلة قبل الماضية الرئيس الباكستاني ضياء الحق مع وزير خارجية الهند اس ان ميشيرا .

وابلغ ضياء الحق الوزير الهندي في هذا الاجتماع أن باكستان ليست لديها النية في صنع الاسلحة النووية اضافة الى انها لا تمتلك الامكانات اللازمة لذلك .

باريس تواجه عجزا ماليا مقداره ٣٢ بليون فرنك

باريس – سانا – تواجه باريس عجزا ماليا قدره ٣٢ بليون فرنك اي حوالي ثمانية بلايين دولار بعد ان اعلنت الحكومة الفرنسية عدة اجراءات تستهدف حماية توازن عمليات الاستثمار والانتاج .

وذكرت – كونا – ان الحكومة الفرنسية ستقوم برفع قيمة الضرائب المباشرة وفرض ضرائب جديدة على الدخان والسيارات والمشروبات الروحية .



الرئيس الاسد يستقبل رئيس وزراء لبنان

الرئيس الاسد يستقبل رئيس وزراء المغرب

تقدير كبير لسورية

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

وقد تكلم في هاتين الجلستين ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلادش و — مايكل مالبلي — رئيس وزراء جامايكا و — ياسر عرفات — رئيس منظمة التحرير الفلسطينية و — ساموراماشيل — رئيس جمهورية موزامبيق. ورئيس جمهورية الكونغو الشعبية . ورئيس غويانا . وقد استعرض الخطباء مساهمة بلادهم في حركة عدم الانحياز .

وعبروا عن تاييدهم لكفاح العرب ضد الامبريالية والصهيونية واستنكارهم الشديد للمؤامرة التي تنفذها الامبريالية والصهيونية ونظام السادات ضد الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية وابدوا قلقهم من ازدياد التوتر في الشرق الاوسط ودعوا الى ايجاد تسوية شاملة في المنطقة على اساس القرارات التي اتخذتها حركة عدم الانحياز والامم المتحدة تضمن ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية التي لا يمكن التصرف بها . كما دعوا الى تعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز .

هذا وقد اكدت أوساط المؤتمر بان قضية الشرق الاوسط تحتل مكان الصدارة في جدول اعمال المؤتمر حيث تبدي الوفود المشاركة فيه اهتماما غير عادي بهذه القضية وذلك من زاوية رفض اتفاقيات كامب ديفيد والاصرار على احلال السلام العادل والشامل . وقد حصلت الثورة على نسخة من مشروع القرار الذي تقدمت به الدول العربية المشاركة في القمة السادسة للدول غير المتحازة الى المؤتمر لطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز وأكدت وثيقة المشروع التي وزعت على المؤتمرين بان هناك العديد من الاسباب التي تدفع بالدول غير المتحازة الى اتخاذ مثل هذا القرار واكد المشروع العربي بان اقدام الحكومة المصرية على عقد اتفاقيات كامب ديفيد هو اغتيال مباشر لمبادىء حركة عدم الانحياز .وتجاوز خطير للقضية الفلسطينية . واضاف المشروع بان النظام المصري قد انحاز تماما الى المعسكر الفاشي الصهيوني الامبريالي المعادي لمصالح الشعب العربي وجاء في وثيقة مشروع القرار العربي بان الدول العربية تطالب بطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز وذلك استنادا الى القرار الجماعي الذي اتخذته في القمة العربية التاسعة في بغداد والتي قطعت بموجبها علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع النظام المصري واكد المشروع بان النضال الذي يخوضه الشعب العربي لتحرير أراضيه المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني هو جزء اساسي من النضال الذي تخوضه الدول غير المتحازة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية . ودعت وثيقة المشروع الدول غير المتحازة الى دعم وتاييد الدول العربية في نضالها العادل ضد اسرائيل والولايات المتحدة والانطلاق الى ذلك من خلال مواقعها التقدمية .

وقد وافقت اللجنة السياسية المتفرعة عن اجتماعات وزراء خارجية الدول غير المتحازة على مشروع بيان سياسي ختامي — قسم فلسطين — كبديل للمشروع الكوبي بشأن قضية الشرق الاسط . علم من مصادر اللجنة ان الوفد الكوبي وافق على سحب مشروعه وان أعضاء اللجنة اتفقوا على بنود المشروع العربي الذي احيل الى لجنة الصياغة لتقديمه الى قمة الحركة في صيغته النهائية .

كما ان الوفد الكوبي وافق على مشروع عربي مماثل بشأن قضية الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان اللجنة ناقشت المشروع في جلستها المسائية المطولة اول أمس وواصلت أمس مناقشاتها . الفقرتين من الورقة العربية المقدمة الى المؤتمر وهما تعالجان اتفاقيات الخيانة بين مصر اسرائيل والولايات المتحدة.

وقد تحدث حتى الان اكثر من خمسين مندوبا يمثلون دولا من القارات الاربع الذين دانوا اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل مقيمين هذه الاتفاقيات بانها تفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخيانة للقضية الفلسطينية وخروجا على مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

ويقول موفد الثورة ان الدول غير المتحازة في القمة السادسة التي تعقد في هافانا قد شكلت فريق عمل لصياغة القرارات الاقتصادية التي ستدرج في البيان الختامي للمؤتمر .

وقد تشكل هذا الفريق من كوبا والجزائر ويوغسلافيا وسيرلانكا وتانزانيا ونيجيريا والكاميرون ويقوم هذا الفريق بمناقشة الفقرات الست الاولى من البيان الختامي وذلك بخصوص العلاقات الاقتصادية الدولية وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر بان يوغسلافيا تحاول اضافة فقرتين جديدتين الى البيان الختامي . ويركز فريق العمل هذا طبيعة العلاقات العامة القائمة بين الدول غير المتحازة والدول الصناعية وذلك في ضوء الازمة الاقتصادية العالمية وفي ضوء نتائج الحوار بين الشمال والجنوب .

هذا وقد نشرت غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي فقرات مطولة من الخطاب الذي القاه الرئيس الاسد اول امس امام المؤتمر السادس للدول غير المتحازة كما نشرت صورة للسيد الرئيس وهو يستلم رئاسة المؤتمر من الرئيس كاسترو .

وقائع اعمال المؤتمر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

في فلسطين .

وقال الملك حسين في خطابه داعيا دول عدم الانحياز للوقوف بحزم وقوة مع حقوق الشعب الفلسطيني وكفاح الامة العربية ضد العنصرية ومخططات العدوان والسيطرة الصهيونية .

واضاف قائلا ان على حركة عدم الانحياز أن تحمل قضية الشعب الفلسطيني الى كل صعيد دولي والى ضمائر الشعوب كي ترسخ حقوقه في الضمير وحتى تتم ادانة العدوان والاحتلال اخلاقيا وسياسيا .

وادان المعاهدة الساداتية الصهيونية واتفاقيات كامب ديفيد وقال انها اخلال بالوفاء والالتزام العربي المشترك وخطوة ضارة بالنسبة للسلام العادل في المنطقة . وقال ان هذه الاتفاقية تجاهلت جوهر القضية وتنكرت للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وعناصرها المعروفة وهي الانسحاب الشامل وحق تقرير مصير وانتقد الملك حسين الولايات المتحدة الاميركية وقال انها لا تستطيع ان تقرر مصير المنطقة بعيدا من ارادة شعبها ولا تستطيع ان تلعب دورا بناءا صادقا يوحي بالثقة وهي تنحاز للطرف المعتدي المحتل بالدعم العسكري والمعنوي والسياسي .

واكد الملك حسين في ختام كلمته ان حركة عدم الانحياز اثبتت بانها الوجه الحقيقي لكل شعوب الارض المستقلة حديثا المتمردة على السيطرة الاستقلالية الاجنبية وحليفة للنضال الوطني اينما كان ضد العنصرية والاستقلال الاجنبي .

ثم تحدث بعد ذلك رئيس وزراء فيتنام وتلاه رئيس جمهورية بنين ، وسيواصل بقية الخطباء القاء كلماتهم امام المؤتمر الذي سيعقد جلستين اخريين تبدأ الاولى منهما في الرابعة بعد الظهر بتوقيت هافانا وتنتهي في الثامنة وتبدأ الثانية في التاسعة وتنتهي في الثانية عشرة ليلا .

هذا وقد نشرت صحيفة غرانما الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي امس مقالا تحت عنوان حد ادنى من العقوبة المعنوية امر ضروري قالت فيه ان قضية فلسطين والوضع في الشرق الاوسط وهما اثنان من المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة السادسة لحركة بلدان عدم الانحياز كان لهما ثقل كبير في المناقشات والاعمال التي تمت خلال اليومين الاول والثاني للمؤتمر . هذان الموضوعان ادرجا في الباب الذي نص على القيام بتحليل وتقييم للوضع السياسي الدولي وعلى اجراءات التضامن من قبل بلدان عدم الانحياز في تنفيذ سياستها ومقرراتها.

وفي خطابه الافتتاحي تحدث الرئيس فيديل كاسترو مطولا عن هاتين القضيتين مذكرا بما آلت اليه حالة الشعب الفلسطيني الشجاع المصلب الرمز لاكبر جريمة في عصرنا هذا .

وقال الدكتور فيديل كاسترو ان الامبريالية وانور السادات ارادا بواسطة الخيانة والتقسيم فرض سلامهما عبر اتفاقات كامب ديفيد وهي خيانة صريحة للقضية العربية . وللشعب سورية والاردن وللشعب العربي كله دون استثناء بما فيه شعب مصر نفسه . ومضت الصحيفة تقول هذه الحقائق التي قيلت بكل اخلاص جعلت وزير الخارجية المصري الذي اعتبرها مهينة يطالب بحق الرد ولكن رده قوبل بالرفض الصاخب من قبل الوفود المشتركة . هذا الرفض كان تعبيرا تمهيديا للعزل والاستنكار العامين لنظام أنور السادات .

وفي الجلسات العامة الثلاث التي عقدت اول امس الثلاثاء ظهر ايضا وبشكل واسع الشعور بالتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة بالاستنكار لاتفاقيات كامب ديفيد وبالتاكيد على ان الوضع في الشرق الاوسط لايزال يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن العالميين . ولقد بدا التعبير عن هذا الشعور بشكل خاص عندما توجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى المنبر خلال الجلسة المسائية ليتحدث الى الوفود وسط تصفيق حاد وطويل .

وفي الجلسات المغلقة التي تعقدها اللجنة السياسية كانت قضية فلسطين والوضع في الشرق الاوسط مركز المناقشات في اعمالها .

ومضت صحيفة — غرانما — تقول وبهذه الطريقة الوفية للمبادىء التي قامت على اساسها حركة عدم الانحياز فان هذه الحركة تعبر عن استعدادها للمساهمة في حل هذه المشاكل هذا الحل الذي لا يمكن الوصول اليه الا اذا تم التاكيد على أن قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط تشكلان كلا لا يتجزا . اي أن ايا من هاتين المشكلتين لا يمكن حلها بمعزل عن الاخرى والا اذا تم التاكيد ايضا على أن قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط والقضية الاساسية بالنزاع العربي الاسرائيلي والا اذا ادينت بحزم على الاقل اتفاقيات كامب ديفيد. الخطيرة التي تجسدها هذه الاتفاقات وعندما نقرأ اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح من جهة ونستذكر مقررات مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات القمة لبلدان عدم الانحياز ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن من جهة اخرى سنجد التناقض صارخا لقد نصت مقررات مؤتمر القمة العربي السابع على التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران عام ١٩٦٧ وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من أراضي او المساس بالسيادة الوطنية عليهما ونصت على تحرير مدينة القدس العربية وتكم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة عليها ونصت على الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

ونصت ايضا على ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولايجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام فاين ما فعله رئيس النظام المصري من كل هذا .

واكدت الصحيفة الكوبية على تاكيد الرئيس الاسد على أن الموقف العربي سيظل كما كان الموقف الصلب الذي تقتضيه عدالة قضيتنا والذي يستوجبه حق الدفاع عن النفس وتقتضيه ضرورة الدفاع عن الحرية ومواجهة الغزو والعدوان والاستيطان ومكافحة العنصرية الصهيونية في فلسطين ومكافحتها في زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا سنظل نناضل من اجل السلام الذي يقوم على العدل والذي يحقق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ويعيد حقوق الشعب الفلسطيني .

كذلك ركزت صحيفة غرانما على تاكيد السيد الرئيس بقوله علينا ان نعزز وحدة حركة عدم الانحياز ولكن بمضمون نضالي متزايد وعلى اساس الالتزام بمقرراتها وخاصة تلك التي تصدر عن مؤتمر قمة عدم الانحياز وهو المؤسسة العليا للحركة .

واشارت الصحيفة بشكل بارز الى أن الرئيس الاسد قد اكد من جديد مادعت اليه المؤتمرات السابقة لحركة عدم الانحياز فيما يتعلق بضرورة تحقيق مزيد من التطور في القواعد والمبادىء التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية ثم قالت لقد اكد الرئيس السوري على انه لابد من رفع نصيب البلدان النامية في الانتاج العالمي ورفع مشاركتها في المبادلات التجارية العالمية .

ثم اضاف الرئيس السوري قائلا وهذا يستدعي اعادة النظر بسياسة الحماية التي تنتهجها البلدان المتقدمة ازاء صادرات البلدان النامية ويستدعي ايضا تشجيع عملية التصنيع في البلدان النامية وتحسين شروط التبادل التجاري بين هذه البلدان من جهة وبين البلدان الصناعية من جهة اخرى بحيث يوضع حد للخسارة المطردة التي تتحملها البلدان النامية بسبب ازدياد التضخم وحالة الكساد على الصعيد الدولي .

ثم جاء في الصحيفة أن الرئيس السوري قال ان امامنا امثلة واضحة على تجاهل حقوق الشعوب والاعتداء عليها وقد ذكر من بينها حقوق شعب فلسطين وحق تقرير المصير والعودة وبناء دولته المستقلة وحقوق شعب قبرص في أن يحافظ على وحدة ارضه وان يقرر السياسة التي يرتضيها لنفسه وان ينخلص من القواعد العسكرية الاجنبية في بلده .

ولقد اتى الرئيس الاسد ايضا على ذكر حق شعب كوريا في أن يستعيد وحدة وطنه سلميا وبدون تدخل أجنبي وعلى حقوق شعب زيمبابوي وشعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا في الحرية والاستقلال والتخلص من الانظمة العنصرية . نحن مع هذه الشعوب بدون اي تردد وأكد الرئيس السوري حافظ الاسد على نضالها من اجل قضاياها واستخلاص حقوقها . .

رؤوساء بلديات الضفة

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

للشعب الفلسطيني .

واعربا عن اعتقادهما ان هذه المحاولات ستبوء دون شك بالفشل . ونوها بما اعلن عن اتصالات اجراها موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني وقالا انها لا تعدو مناورات صهيونية مكشوفة للابهام والتغطية على مواقف السادات الخيانية للشعب الفلسطيني .

هذا واعلن السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة مجددا رفضه القاطع للحكم الاداري الذاتي الذي يتحدث عنه قادة اسرائيل وقال ان هذا الحكم لا يغير من واقعنا شيء ولايحقق الحد الادنى لمطالب واماني الشعب الفلسطيني وتطلعاته الى حل قضيته حلا عادلا .

وسئل السيد الشوا في حديث صحفي نشرته صحيفة الانباء الاسرائيلية اول امس عن رأيه في الاقتراح بقول بتطبيق مشروع الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا كتجربة على ان يطبق فيما بعد في الضفة الغربية فقال :

ان هذا الاقتراح مرفوض بسبب بسيط وهو انه لايمكن تجزئة القضية وسلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية واكد رئيس بلدية غزة انه لايوجد من يقبل الاشتراك في اية انتخابات للحكم الذاتي .

من جهة ثانية افاد قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي منعت شباب مدينة نابلس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما من السفر الى الضفة الشرقية .

وقد قام الجنود الصهاينة باعادة مواطني نابلس بعد وصولهم الى الجسر في طريقهم الى عمان للالتحاق بوظائفهم واعمالهم في الخارج .

وقد ادى هذا الاجراء التعسفي الى خلق مشكلات كبيرة لعدد من العائلات حيث سمح للاطفال بالسفر مع امهاتهم الى الضفة الشرقية في حين اعيد ارباب العائلات الى نابلس ويعني استمرار هذا الحظر عدم تمكن الكثيرين من ابناء المدينة من الالتحاق بوظائفهم اذ ان صلاحية تاشيرات سفرهم قاربت على الانتهاء كما انه لا يعرف بعد مصير حجوزاتهم المقررة في الطائرات .

وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية هذا الاجراء كعقوبة جماعية بعد مهاجمة سيارة عسكرية . .

الكاتب اليهودي دان

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

عن تحقيق السلام وانها تفتقر الحد الادنى من التماسك كما ان الخلافات بين أعضائها حادة ومريرة الى جانب ما ترتب عن سياستها الاقتصادية من تدهور خطير في الاقتصاد الاسرائيلي .

وادان جيلون حزب العمل الاسرائيلي وهو الحزب الوحيد البديل في حالة تغيير الحكومات الاسرائيلية اداتـه بالفساد والتمزيق كما ادان اعضاءه بالسعي لتحقيق المصالح الشخصية . وقال ان هذا الحزب بدوره عاجز عن تحقيق السلام المطلوب .

بدء أعمال

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وذكرت — وات — ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد القى بيانا استغرق قراءة ساعة الا ربع اكد فيه على التضامن العربي في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

خدمات ومواعيد — رياضة الفكر

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون :

٥،٤٥ — أفلام كارتون
٦،١٠ — مسلسل اجنبي للاطفال
٦،٢٥ — نحن الشباب
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — ما يطلبه الجمهور
٨،٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨،٥٠ — من الالف الى الياء
٩،٢٥ — المسلسل العربي الصمت
١٠،٢٠ — المسلسل الاجنبي
١١،٤٠ — غدا نلتقي

الاذاعة

٩،٣٠ صباحا — مهنة بين جيلين
١٠،٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
١٠،١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢،٤٥ — أقلام واعدة
١،٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
٨،١٥ — عالم الاقتصاد
٨،٣٠ — ما يطلبه العرب
٩،٣٠ — صوت مصر العربية
١٠،٤٥ — كاتب وموقف
١٢،٠٠ — ندوة الفن

الصيدليات المناوبة

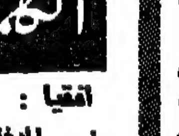
الصيدليات المناوبة من الساعه ٨،٣٠ مساء — ١١ ليلا

البارودي : شارع خالد بن الوليد ٢٢٣٦٥٦ — المزرعة : مزرعة سنا[illegible] الشهبندر ٤٥٩٠٤٢ — الوفاء : ركن الدين موقف الكيكة — الرحيق : [illegible] رمانة ٤٤٩٠١١ — خيلطة : تصاع مقابل مستشفى الزهراوي ٤٤٠٣٠٥ القصاص الجديدة : مهاجرين طلعت شورى جادة ٤ — النجمة : المس[illegible] اتوستراد ٦٦٤٧٧٥ — حيفا : المخيم ملتقى شارع صفد مع شارع المدار[illegible] — طيفور : جوبر شارع البرلمان —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة



ج	ه	ف	ي	ن	ف	و	س	ل	م
ه	ل	ا	م	ل	ث	د	ح	ا	ا
ذ	ا	ت	ج	ا	ظ	ه	ر	ا	ل
ه	م	ذ	خ	ل	ش	و	م	ح	ى
ي	ي	ر	ا	ي	ا	م	ا	ي	ل
ف	م	د	ع	م	ل	ن	غ	ا	ل
ك	ل	ي	ل	ل	ب	ص	م	ة	ا
ت	ن	ل	ر	ح	ت	ي	و	ب	م
ح	ا	ا	ل	س	ا	ع	ة	خ	ن
م	ل	ر	ي	م	ض	ه	ب	ح	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

بعانا — يختلج — حتى في هذه — لديه — احدثكم — في نفوسكم — تصغي — حياة يذخ — ان لم — ويتحرك — الى كلامنا — اظهر — به ضميركم — يعيش — لكم ما — الساعة — من الجاه

الحل السابق : لوذعـي . .

الكلمة : من اربعة احرف . . ميسر . .

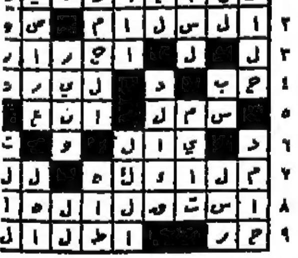
الكلمات المتقاطعة

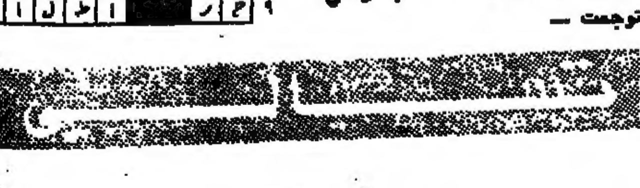
أفقيا :

١ — المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ٢ — اشهر ساعة في العالم — ملك فارسي ٣ — ثائر ايطالي قديم ٤ — احد الوالدين ٥ — تجدها في مومياء ، اكبر الجزر اليونانية ٦ — قواعد تنظم الروابط الاجتماعية معكوسة ٧ — جلاميد معكوسة ، اجاب ٨ — قائد روماني قديم ٩ — سهد ، ضمير منفصل .

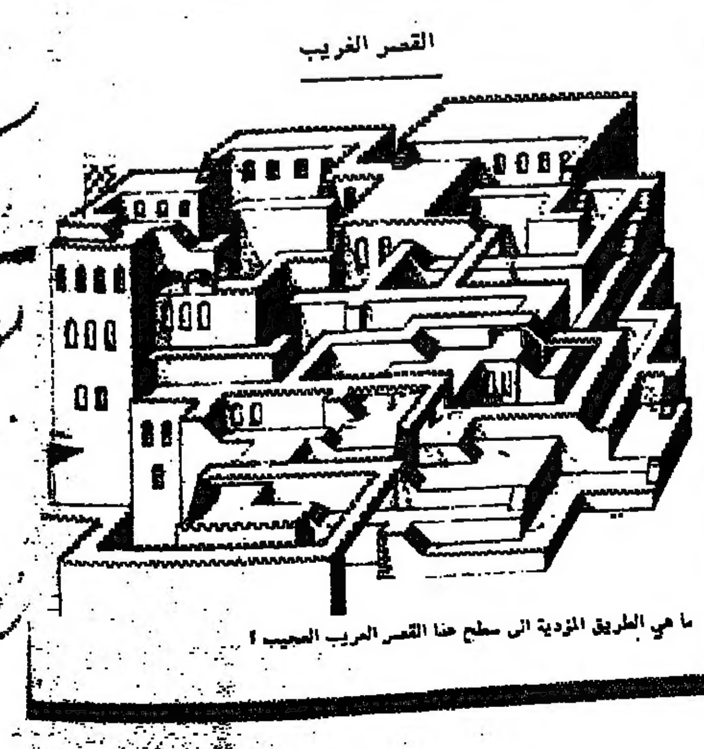
عموديا :

١ — طائر يردد الكلام ، مضى ٢ — حضر بالعامية ، موت ٣ — هدها في رباب ، خطايا مبعثرة ٤ — ناي مبعثرة ، علم مذكر ٥ — احد الوالدين معكوسة ، رمز هندسي ٦ — مكتشفة الراديوم ٧ — حاز ، تساموا ٨ — ٨ — مضيق بتركيا ٩ — لقب تونسي ، توجهت —





القصر الغريب



ما هي الطريق المؤدية الى سطح هذا القصر العربي العجيب ؟

سورية ولبنان وفلسطين في بطولات بكمال الأجسام

شهدت بيروت في الاسبوع الماضي ثلاث بطولات بكمال الاجسام في آن واحد نظمها الاتحاد الفلسطيني بالتعاون مع الاتحاد اللبناني حيث جرت بطولات العرب ، والشرق الاوسط ، والبحر الابيض المتوسط وشاركت في البطولات الثلاث ثلاثة اقطار عربية فقط هي سورية ، ولبنان ، وفلسطين واحرزت لبنان بطولة المجموع العام بعد ان حصلت على ٥٩ نقطة ، تلتها سورية بـ ٤٦ نقطة ، ثم فلسطين ولها ٣٧ نقطة ..

وقد احرز بطلنا فاتح حبوش بطولة العرب في وزن ما دون ٧٠ كغ ، كما احرز بطلنا هيثم زكية بطولة الشرق الاوسط في وزن دون ٧٠ كغ .. كما احرز بطلنا كمال بوظان المركز الثاني في بطولة العرب والشرق الاوسط بوزن ٨٠ كغ ، وبطلنا محمد جعفر المركز الثاني ايضا في بطولة البحر المتوسط بوزن ٨٠ كغ ، وبطلنا فراس برازي المركز الثاني في بطولة العرب والبحر المتوسط في وزن فوق ٨٠ كغ .. وفيما يلي النتائج الكاملة للبطولات الثلاث :

بطولة العرب :

– وزن ما دون ٧٠ كغ : ١ – فاتح حبوش سورية ٢ – فوزي حمود لبنان ٣ – توفيق عبود فلسطين

– وزن ٨٠ كغ : ١ – رفعت عطاس لبنان ٢ – كمال بوظان سورية ٣ – سمير عويد فلسطين .

وزن فوق ٨٠ كغ : ١ – ادوار فواق لبنان ٢ – فراس برازي سورية ٣ – اسد قبلاوي فلسطين .

– ترتيب الفرق :

١ – لبنان ١٩ نقطة ، ٢ سورية ١٥ نقطة ، ٣ – فلسطين ١٢ نقطة .

بطولة البحر المتوسط

– وزن دون ٧٠ كغ : ١ – فوزي حمود لبنان ٢ – محمد زغبي سورية ٣ – عطية جمعة فلسطين .

– وزن ٨٠ كغ : ١ – رفعت عطاس لبنان ٢ – محمد جعفر سورية يوسف عوض فلسطين .

– وزن فوق ٨٠ كغ : ١ – ادوار فواق لبنان ٢ – فراس برازي سورية ٣ – اسد قبلاوي فلسطين .

ترتيب الفرق : ١ لبنان ٢١نقطة ٢ – سورية ١٥ نقطة ٣ – فلسطين ١٢ نقطة .

بطولة الشرق الاوسط :

– وزن ما دون ٧٠ كغ : ١ – هيثم زكية سورية ٢ – فوزي حمود لبنان ٣ – توفيق عبود فلسطين .

– وزن ٨٠ كغ : ١ – رفعت غطاس لبنان ٢ – كمال بوظان سورية عمر خليفة فلسطين .

– وزن فوق ٨٠ كغ : ١ – ادوار فواق لبنان ٢ – اسد قبلاوي فلسطين ٣ – عبد الرزاق كلاس سورية .

ترتيب الفرق : ١ – لبنان ١٩ نقطة ٢ – سورية ١٦ نقطة ٣ – فلسطين ١٢ نقطة .

شارك في التحكيم الحكام السادة محمد القيسي ، عبد الرحمن شومان (من لبنان) بهاء الدين النقطة (سورية) وفوزي الخضري (من فلسطين) .

الثورة يغلب الفتح السعودي سلويا

في مباراة ودية بكرة السلة ، فاز فريق نادي الثورة الدمشقي على فريق نادي الفتح من السعودية بفارق كبير ، وصل في نهاية المباراة الى ٣٩ نقطة ٣٦/٧٥ نقطة .

بولونيا تغلب رومانيا لاول مرة منذ ٦٥ عاما

منذ ٦٥ عاما لم تتمكن بولونيا من التغلب على رومانيا في كرة القدم في جميع اللقاءات التي جرت بينهما، الا في الاسبوع الماضي ، ففي مباراة ودية جرت على استاد وارسو العاصمة البولونية ، حيث فاز المنتخب البولوني بثلاث اصابات مقابل لاشيء.

ماكنرو وصل للدور الـ ١٦

انتقل لاعب التنس جون ماكنرو المصنف الثالث في بطولة امريكا المفتوحة للتنس للعب في دور الـ١٦ بعد فوزه على لاعب ويمبلدون الانكليزي جون لويد بانسحاب الاخير بسبب الم المعدة وسيلتقي ماكنرو مع الفائز في مباراة هانك فستر وتوم غورمان وكلاهما من امريكا . .

توقفت دورة حلب بكرة السلة

لم تكتمل في حلب دورة كرة السلة التي شاركت فيها اندية الجلاء ، والحرية ، واليرموك بالاضافة الى فريق الفتح من السعودية بسبب احداث الشغب التي اثارها جمهور نادي الجلاء خلال مباراة اليرموك رغم تقدم الجلاء بـ ٥٠–٤٦ نقطة .

● وقد فاز الجلاء على الحرية ٦٩–٦٠ وتوقفت مباراته مع اليرموك ، وتغلب على الفتح ٨٥–١٨ نقطة .

● وتغلب الحرية على اليرموك في الوقت الاضافي ٧٤–٧١ وعلى الفتح ٦٩–٢٨ نقطة .

● وفاز اليرموك على الفتح ٥٩–٢٨ نقطة .

ويلكنز ثاني أغلى لاعب

اصبح اللاعب راي ويلكنز ثاني اغلى لاعب كرة قدم يجري شراؤه بين اندية الدرجة الاولى في انكلترا، وقد دفع نادي يونايتد مبلغ ٨٢٥ الف جنيه استرليني .

الاتحاد يغلب التضامن في طرابلس

فاز فريق نادي الاتحاد من حلب على نادي التضامن في طرابلس لبنان في لقاء بكرة القدم باربعة اهداف مقابل لاشيء على الملعب البلدي في طرابلس .

سيطر الاتحاد على الشوط الاول واحرز له احمد هواش ، وياسين طراب ، ومحمد جابي ثلاثة اهداف .

وفي الشوط الثاني، صعد التضامن من هجومه ، غير انه كان ينقصه صانع الالعاب والتعاون بين لاعبي الهجوم ووسط دفاعه ، وفي الدقيقة ١٢ سجل الاتحاد الاصابة الرابعة بواسطة زياد دهان – وانتهت المباراة ٤ – صفر .

– قاد المباراة الحكام : الياس جورج ، محمد بخاش واحمد دلال

– مثل التضامن – طرابلس : محمد الديك ، عبد الرحمن رضوان ، محمد عرفة ، جمال صالح ، سالم ارناؤوط محمد نجم الدين ، محمود رضوان ، بدر النخوة ، فارس روفاليل ، احمد سليمان ، عمر عنتر ومصطفى بخيت .

– ومثل الاتحاد : احمد مشهدي جهاد اشرفي ، علي العلي ، محمد قباني ، مالك سعودي ، ومحمد جابي ، عماد درويش ، جمال حفار فاخر زين الدين ، ياسين طراب واحمد هواش .

فوز اليوبي في ماراتون مونتريال

فاز الاثيوبي كيبدي بالشا في سباق الماراتون الدولي في مونتريال الذي يبلغ طوله ٤٢٫١٩٥ كيلو مترا ، مسجلا ٢٫١١ ساعة ، بفارق ١٤ ثانية عن الاوسترالي ديفيد شيتد ٢٫١١٫٤٩ ساعة ، ثم الاوسترالي كريس واردلو ٢٫١٢٫٢٣ ساعة ، علما بان السباق المذكور مدرج في كاس العالم في سباق القوى .

الصين في الاتحاد الدولي لكرة القدم

صرح جواد هافيلانغ الرئيس البرازيلي للاتحاد الدولي لكرة القدم بان الصين قبلت اقتراح الاتحاد الدولي بالانضمام من جديد الى هذه الهيئة الدولية التي تنتمي اليها تايوان .

واوضح هافيلانغ لمراسلي الصحف ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اقترح على الصين أن تنتسب فيه تحت اسم اتحاد الصين لكرة القدم بقال ان تايوان ستشترك في اجتماعات الاتحاد تحت اسم اتحاد كرة القدم لصين تايوان او صين تايبه .

وقال ان تايوان حددت لنفسها فترة مدتها – ١٢٠ – يوما قبل التعريف بتوقفها النهائي من اقتراح الاتحاد الدولي لكرة القدم ووصف هافيلانج عودة انضمام الصين بعد ٢١ – عاما من انسحابها احتجاجا على انضمام تايوان بانه نصر كبير للاتحاد الدلي لكرة القدم .



سقطت فتقهقرت للمركز الرابع عشر

الفارسة (أمير سبيكر) سقطت من على صهوة جوادها اثناء اشتراكها في بطولة امريكا للناشئات للقفز من على الحواجز ، وقد تسببت لها هذه السقطة ، بالحصول على المركز الرابع عشر بين المشاركات بالبطولة .

كنت في اللاذقية

تتمة مانشر على – ص ١٢ – الامة ، والتي هي بعيدة كل البعد عن قيم الدين ومثله العليا ، ففي ايام الرسول (ص) ماكنا نسمع بطائفية ، حتى ولا بمذاهب مختلفة ، لم يكن الاسلام ممزقا في مذاهب مختلفة لايوجد شافعي ولا مالكي ولاحنبلي ولا جعفري ولا حنفي لاقدرية ولاصفاتية ولاخوارج ولاشيعة ولم تكن هنالك فروع عن هذه الفرق كما هو معروف حيث تفرع عن المعتزلة الواصلية والهذيلية، النظامية الضابطية البشرية الحدثية ، المعمرية ، المردارية الثمالية ، الهاشمية ، الجاحظية الحياطية والكعبية ، الجبائية والبهشمية ، وعن الجبرية الجهمية النجارية ، الضراوية ، ومن الصفاتية الاشعرية المشبهة الكرامية ، وعن الخوارج النجدات والازارقة ، والبهيسية العجاردة ، الثعالبة ، الاخنسية ، المعبدية ، الرشدية ، الشيبانية ، المكرمية المعلومية والمجهولية ، البدعية الاباضية الحفصية الحارثية اليزيدية الصفرية الزيادية ، وعن المرجئة اليونسية ، العبيدية الغسانية ، التوبانية التومنية ، الصالحية ، وعن الشيعة الكيسانية ومنها المختارية ، الهاشمية ، البيانية ، الرزامية ، الزيدية ، الجارودية ، السليمانية ومنها الصالحية والبترية والامامية ومنها الباقرية والجعفرية الواقفة الناووسة ، الافطحية ، الشمطية الاسماعيلية الواقفة ، الموسوية ، والمفضلية ، ومنها كذلك الاثنى عشرية ، ومنها الغالية كالسبائية والكاملية ، العلبائية ، المغيرية ، المنصورية الخطابية الكيالية ، وكذلك الهاشمية والنعمانية ، والنصيرية والاسحاقية ، وكذلك الاسماعيلية الى ماهنالك من الفروع التي هي ليست هنا او هناك كما هو في الحركات الاسلامية المعاصرة كالمهدية والوهابية والسنوسية وغيرها من الحركات الاخرى فيا ايها المفسدون والحاقدون على الامة العربية كفى تمزيقا لجسم هذه الامة وهبوطها الى المنحدرات السفلى ، انه لم يكن في الاسلام سوى الاسلام نفسه وكل هذه الامور حدثت فيما بعد الرسول ص وخلفائه من بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ان هذا التمزق وهذا الاختلاف كان سياسيا ولم يكن دينيا اذ من غير المعقول ان يكون الدين لمجموعة معينة من فئات الشعب بل هو للانسانية قاطبة لتهذيب النفس الانسانية والتمسك بالمثل العليا والدعوة الى مكارم الاخلاق .

هذا ما كان في الاسلام وفي المسيحية كذلك من قبل فكما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسمع في مثل هذه الامور كان السيد المسيح لا يسمح ولا يعلم ولم يسمع في الموارنة والكاثوليك والارسوذكس والبروتستانت .. الى ما هنالك من الطوائف كما حدث في الاسلام من تقسيمات مذهبية كان قد وجد عند المسيحيين وفي عصر القومية الذي نعيش فيه الان يكاد مستحيلا ان يجتمع الاسلام في دولة واحدة او المسيحية كذلك ولم تكن القومية الا تخليصا لامم الدنيا من عناء هذه التقسيمات فالدين لله والوطن للجميع لا فرق بين مواطن ومواطن اخر الا بعمله وبما يقدم للوطن من تضحية وخدمات وجهود .

ولما كانت الارض العربية مهبطا لكل الاديان السماوية وجد فيها جميع الرسل وبما ان هذه الامة عريقة بتاريخها ومثلها العليا وبقيمها وبما قدمته للانسانية من تضحية كان من الطبيعي ان يلجا اعداء الانسانية لاثارة المشاكل بين صفوفها ولم يلاقوا منفذا كاستغلال الامور الطائفية واثارتها للسيطرة المستمرة على الامة العربية واقتصادها .

والسؤال هنا لماذا لا يسمح هؤلاء لهذه التجارة ان تروج في اوطانهم وان تباع وتشتري بين صفوف شعبهم ؟ انهم تخلصوا منها فكانت نهضتهم وكان تطورهم وكان تقدمهم لكن ولظروف استعمارية خبيثة في نفوسهم يشجعونها بين صفوف جماهيرنا ويغذونها ويلجاون الى شراء النفوس المريضة المرتبطة معهم كجماعة الاخوان المسلمين لتمرير مخططاتهم وتنفيذ مؤامرتهم .

ان العقلية المتمثلة بالاستعمار والصهيونية والعمالة يصعب عليها ان تستفيق هذه الامة او تنهض يصعب عليها ان ياخذ العرب مكانتهم في التاريخ بين بني البشر ولذلك لا بد من التامر المستمر .

وقد خرجت هذه العقلية العفنة عن طورها عندما تحدتها الامة العربية بصمود سورية وعروبتها وتمسكها بحق الامة العربية كاملا فراحت تدبر المؤامرات في الوطن العربي بشكل خاص ورأس الصمود سورية وحاولت التامر على نظام الحكم واثارت المشاكل الطائفية لتمرير المخططات الاستسلامية انها تطلب من سورية الخضوع تطلب الركوع تطلب هدر كرامة الشعب وهدر كرامة الامة العربية بكاملها وتصدت سورية البعث بقيادة الرئيس حافظ الاسد لهذه المخططات ولجميع المؤامرات واخرستها ورفعت راية الحق العربي عالية شامخة لقد مثلت سورية الامة العربية خير تمثيل بحقها وحقيقتها بقيمها وبتراثها لم ولن تركع مهما كانت الظروف ومهما بلغت حدة التامر والاعداء يعلمون ذلك .

ان سورية البعث سوريا الاسد تدرك ما يبغيه الاعداء تدرك ما تريده امريكا تدرك ما تريده الصهيونية وتدرك ما يريده حاكم مصر الضال السادات الذي لا يخجل وهو رئيس للجمهورية من اثارة النعرات الطائفية في كل خطاباته قاصدا سورية لتد باع الوطن وباع العروبة وكرامة مصر العروبة وتفرغ لما يريده الاستعمار والصهيونية ما يخططون لتنفيذه في الوطن العربي لكن صمود سورية وتصديها ارعبهم وفوت عليهم كل الفرص داخل سورية وخارجها .

وليعلم هؤلاء جميعا ان سورية البعث سورية الاسد ستبقى بالمرصاد لكل مخططاتهم تلاحقهم لان صوتها هو صوت الحق العربي ولان ارادتها هي ارادة الامة العربية وان تقف سورية بالنصر عالية لان النصر دائما حليف الشعوب المناضلة ولا يعرف التاريخ امة سباقة على الامة العربية بنضالها .

● تتمات ● تتمات ●

خطاب الرئيس القائد في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وفي طرابلس نقلت – وكالة جماهيرية للانباء – تاكيد السيد الرئيس بان اتفاقيات كامب ديفيد فضح مدى ما وصل اليه النظام المصري العميل من تفريط للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، ان السادات قد تحدى بتوقيعه على صك الاستسلام للعدو قرارات الامم المتحدة التي اعتبرت الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

ونقلت وكالة – وفا – قول السيد الرئيس – ان الموقف العربي سيظل كان الموقف الصلب الذي تقتضيه عدالة قضيتنا والذي يستوجبه حق الدفاع عن النفس وتقتضيه ضرورة الدفاع عن الحرية ومواجهة العدوان والغزو الاستيطاني ومكافحة العنصرية الصهيونية في فلسطين .

ونشرت – تاس – عن السيد الرئيس قوله في خطابه في قمة هافانا أن الطغمة العسكرية الاسرائيلية تحبط باعمالها العدوانية وبدعم الولايات المتحدة الشامل كافة المحاولات لاحلال سلام وطيد في الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالة ان الرئيس الاسد أكد أن اسرائيل سعت دوما الى نسف وحدة الاقطار العربية وذهبت ضحية لهذا الاحتيال الحكومة المصرية التي وقعت في شباك الصهيونية وخانت الوطن العربي كله وسرعان ما ظهرت نتيجة ذلك اذ شددت اسرائيل الآن عدوانها في جنوب لبنان حيث تعرض للقصف المدفعي والجوي القرى والمدن الامنة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقد اصبحت مصر في خندق واحد مع اسرائيل في حربها ضد العرب .

واشارت – تاس – الى دعوة السيد الرئيس الى تعزيز وحدة حركة عدم الانحياز التي تعتبر قوة كبرى في النضال من اجل السلم والانفراج الدولي والتعاون الشامل والتقدم الاجتماعي .

واهتمت وكالة – رويتر – بتاكيد السيد الرئيس في خطابه المهام الذي القاه امام مؤتمر قمة عدم الانحياز على ان النظام المصري انتهك مبادىء مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات عدم الانحياز بمعاهدة السلام التي وقعها مع اسرائيل . وان هذا النظام الذي كان يتشدد على ان فلسطين كلها تخص الشعب العربي الفلسطيني اخذ رئيسه الان يقول ان فلسطين كلها تخص الاسرائيليين وفي الوقت الذي نبحث فيه هنا في وسائل انهاء العدوان الاسرائيلي يزود الرئيس المصري حاليا حيفا ليشرب نخب المعتدين الذين احتلوا اراضينا .

واضافت – رويتر – عن السيد الرئيس قوله .. اننا نعتبر الامم المتحدة الافضل مكان للعمل السياسي من اجل السلام . وان تجاهل الاخرين لدور الامم المتحدة يجب ان يقابل بالاصرار على هذا الدور من جانبنا

واشارت الوكالة الى تشديد السيد الرئيس على استقلال حركة عدم الانحياز واهميتها كبديل لسياسات الكتل العسكرية والتنافس بين الدول العظمى ، وكذلك ضرورة التمسك بمبادىء عدم الانحياز .

وذكرت – تشتيكا – على قول السيد الرئيس في حديثه لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز ان اسرائيل تريد توسيع مدى نفوذها عبر الاراضي الفلسطينية المحتلة وان سورية تستحمل لواء النضال من اجل التوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط الامر الذي تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

واضافت الوكالة ان السيد الرئيس حافظ الاسد اشار الى موضوع اتفاقية سالت ٢ بقوله .. انه يقف بجانب اتخاذ المزيد من الاجراءات في هذا المجال ليتم التوصل الى نزع سلاح كامل وشامل .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الخارجية .

وقد جرى خلال هذه المقابلة استعراض الوضع في المنطقة العربية واهم القضايا الدولية ودور الامم المتحدة لمعالجة هذه القضايا وايجاد الحلول لها وذلك في ضوء المناقشات الجارية في مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز .

واستقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة العاشرة والربع في مقر اقامته بهافانا الدكتور – سليم الحص – رئيس وزراء لبنان ورئيس وفدها الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس . وحضر المقابلة السيد – فؤاد بطرس – وزير الخارجية اللبنانية .

وقد دار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية والمسائل التي تجري مناقشتها في المؤتمر .

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت دمشق استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد السيد المعاطي العبيدي رئيس وزراء المملكة المغربية ورئيس وفدها الى المؤتمر يرافقه السيد محمد بوسته وزير الخارجية .

ودار الحديث خلال المقابلة حول الشؤون العربية ومناقشات مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد تناول طعام الغداء اول امس على مائدة الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية في مقر اقامة الرئيس البنغالي بناء على دعوة منه .

وحضر المادبة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكبار اعضاء الوفد المرافق للرئيس ضياء الرحمن .

وقد دارت الاحاديث خلال المادبة التي تمت بين جلستين من جلسات المؤتمر حول علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بنغلادش الشعبية وحول اهم القضايا المطروحة على المؤتمر السادس لقمة دول عدم الانحياز .

لبنان : اهالي الجنوب

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

واحدة .

ومن ناحية ثانية اطلع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد الياس سركيس على نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية لمعالجة الوضع في الجنوب . هذا وقد استقبل الامير فهد ولي العهد في العربية السعودية امس السيد رينيه معوض مبعوث الرئيس سركيس ونقل له رسالة تتعلق بالاوضاع اللبنانية .

من ناحية ثانية واجه السفير الامريكي في لبنان جون غونترتني غضبة شعبية عارمة رافقتها هتافات جماهيرية معادية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية كما تعرض العلم الامريكي لمحاولة تمزيق من قبل سيدة جنوبية وذلك خلال زيارة السفراء العرب والاجانب اول امس الى جنوب لبنان .

فقد حاصر اهالي مدينة صور التي تعرضت لعدوان اسرائيل السفير الامريكي ورفعوا في وجهه شظايا الاسلحة الامريكية . كما استقبل ابناء الجنوب السفراء العرب والاجانب بمظاهرات احتجاج ضد الولايات المتحدة .

وقد صرخ المهجرون في وجه السفير الامريكي عد الى بلادك ايها السفير لسنا بحاجة الى زيارتك وحينك تاتي للجنوب لتساعدنا واسرائيل تقصفنا يوميا بالقنابل الامريكية .

هذا ولم يتمكن السفير الامريكي وعناصر الامن المرافق له من دخول السرايا من الباب الرئيسي نتيجة الحاجز البشري الذي حال دون دخوله الامر الذي رفع المسؤولين الى تمريره من باب جانبي .

والجدير بالذكر ان الحكومة اللبنانية قد نظمت يوم اول امس لسفراء وممثلي ثلاثة وعشرين دولة عربية واجنبية لزيارة الجنوب بهدف الاطلاع على الواقع المأساوي لهذه المناطق الا ان هذه الزيارة تحولت الى مظاهرات احتجاج واستنكار لسياسة واشنطن ودعمها لاسرائيل المعادية للشعب العربي .

فانس يثير حملة جديدة

الى الولايات المتحدة لايضاح نوايا الحكومة السوفييتية فيما يتعلق بهذه القوات التي تشكل فرقة عسكرية واوضح ان مهمة هذه الفرقة القتالية ليست ظاهرية نظرا لانها لا تحظى بمساندة جوية او بحرية تعطيها قدرة هجومية .

السادات : لا خلافات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تتعلق بانسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء ولكنهم لم يتوصلوا الى أي تقدم حول وضع القدس .

وقال السادات في مؤتمر صحفي بعد الجولة الثانية من المحادثات خلال زيارة السادات – لاسرائيل – ان وضع القسم العربي من القدس المحتلة يجب دراسته ضمن محادثات ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد رد بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني على ذلك بقوله ان القدس هي عاصمة – اسرائيل – ولن تتجزأ .

ولكن الطرفين قالا انهما احرزا بعض التقدم حول ثلاث نقاط تتعلق بانسحاب اسرائيل – من سيناء حيث ستعيد اسرائيل لمصر منطقة دير سانت كاترين – قرب جبل سيناء قبل التاسع عشر من تشرين الثاني الذي يصادف الذكرى الثانية لزيارة الخائن السادات للقدس المحتلة عام ١٩٧٧ . وتشكيل دوريات مشتركة لترتيب عملية انسحاب اسرائيل كاجراءات اولية لحين اجتماعه مع اصدقائه الامريكيين على حد تعبير السادات .

وقال بيغن انه تم التوصل مبدئيا الى اتفاق على كمية النفط الذي ستبيعه مصر لاسرائيل بعد انسحاب اسرائيل من ابار النفط في سيناء .

واشار الطرفان في مؤتمرهما الصحفي عرضا الى المحادثات الجارية بشأن ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة والقطاع المحتلين .

واضاف بيغن ان السادات عبر عن وجهة نظره بالنسبة لقضية القدس . وقال انني قلت لصديقي السادات ان – القدس – مدينة مقدسة وان ابناء جميع الاديان لهم حرية الدخول اليها وان ممثلين عن هذه الاديان ستدير هذه الاماكن .

ومضى بيغن يقول وان ذلك هو وجهة نظر – اسرائيل – بشأن القدس واكد بيغن التزامه باتفاقيات كامب ديفيد حرفيا وقال انه والسادات كتبا خطابا مشتركا للرئيس الاميركي كارتر بشأن مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

ووجد الارهابي بيغن هجومه على منظمة التحرير الفلسطينية واصفا اياها بانها ذات اهداف واسلوب – ارهابي – .

وقال ان حل القضية الفلسطينية اتفقنا عليه في اتفاقيات كامب ديفيد ونحن ملتزمون بذلك .

هذا وشارك في الجولة الثانية من المباحثات كل من موشي دايان وزير خارجية اسرائيل عيزرا وايزمن وزير الحرب ويوسف بورغ وزير الداخلية في حكومة العدو .

كما جرت اجتماعات ثنائية بين افراد وفد النظام المصري المرافقين للسادات وبعض الوزراء الصهاينة ، فاجتمع كمال حسن علي وزير دفاع السادات مع عيزرا وايزمن .. واعتبر الاجتماع استكمالا لمناقشات خاصة حول مايزعم من مشكلة قوات الطوارىء الدولية وايجاد البدائل المطروحة لهذه المشكلة .. في حين اجتمع الفريق البحري محمد علي محمد قائد القوات البحرية للنظام المصري بقائد القوات البحرية الاسرائيلية الميجر جنرال زئيف الموغ ويقول راديو العدو ان امكانية قيام وحدات من سلاح البحرية الاسرائيلي بزيارة مصر بحثت خلال هذا اللقاء .. وزعم انيس منصور رئيس تحرير مجلة اكتوبر الذي حضر الاجتماع ردا على سؤال ان ((السلام الحقيقي)) يكمن في هذا اللقاء الودي بين البحارة الاسرائيليين والمصريين .

تتمة مانشر على ص ٧
طاحب يحلم بالمستحيل

وبدموع الشتاء اسطر لك الحكاية المذهلة) .

كان البحر يتجرجر باتجاه الشاطىء .. والامواج تكالب لالتهام حبات رمل مذهبة .والصخور قابعة كحارس امين تصطاد الموج والتيار غب من الماء المالح حتى ارتوى قرر انه لن يخون الملح مادام حيا وسيظل مخلصا لصداقته ابدا كتب المديح والغزل تعثر من جيبه الجنوني وظل مخلصا للغزل وحده – تفوه : ان العالم لا يفعل شيئا سوى الاذى .رمى عمامته البيضاء بعيدا تلاقيا صدفة سارا معاحتى نهاية الشارع دون ان ينبثا ببنت شفة وكان . . حبهما قد بني على الصمت وحده في الوقت الذي شعر كل منهما بان الصمت اصبح عيبا . . رفع راسه للسماء وعيناه بالارض وتمنى لو يلامس صدرها الورق زيتونا وقمحا ... استحال ماؤد لقاءه ثم انفرطت بين يديه كحبة رمان هرول في الشارع بكى والصخرة واجمة كقدره التعيس ...حيث تكرس الزمن كما عرفه .

الفحام يلتقي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

وحضر الاجتماع رؤساء الجامعات في القطر وعميد المعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية وممثلو نقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة سورية وممثلو الوزارات المختصة .

وعلم مراسل سانا – في اللاذقية ان المجلس قد اطلع على النتائج التي توصل اليها مؤتمر العلم والتكنولوجيا الذي عقد مؤخرا في فيينا عاصمة النمسا وعلى نشاط وفد القطر العربي السوري في هذا المؤتمر كما تعرف على نشاطات جامعة تشرين المختلفة .

ثم درس جدول اعماله واتخذ عددا من القرارا وهي بدء الدراسة اعتبارا من يوم السبت ٢٩ – ٩ – ١٩٧٩ بالنسبة لطلاب السنة الاولى المقبولين للعام الدراسي ١٩٧٩–١٩٨٠ كما وافق على الاجراءات التنفيذية القاضية باحداث كلية لطب الاسنان في حماة بالاضافة الى كلية طب الاسنان في حلب وبنفس العلامات المطلوبة للقبول في هذه الكلية .

مهرجان خطابي في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الثورة والحرية لدى الشعب الارتري البطل هي الوقود الذي ضمن استمرار الثورة وتعاظمها حيث حققت الثورة الارترية انتصارات باهرة على العدو الاثيوبي المدجج باحدث الاسلحة فتم تحرير الريف الارتري باكمله والسيطرة على الطرق الرئيسية واحكام الحصار على قوات الاحتلال الاثيوبي المتواجد في المدن الرئيسية وشل فعالياته كما انجزت الثورة نتائج مثمرة على طريق التحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وكانت قمة انتصارات الثورة الخطوات الجبارة التي تخطوها نحو وحدة فصائلها ندعيما لقوتها وطريقا اكيدا في سبيل تحقيق اهداف الشعب الارتري في التحرر والاستقلال.

وستلقى بهذا المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي . . . الفلسطينية والاتحاد العرب والثورة الارترية



نحن الصغـار
بيارات آبائنا لم نعرفها
لقد رأيناهـا فقـط
من خلال الاسلاك الشائكة
التي عزلـت قرانـا
او من وراء الاراضي البور
التي يسمونها المناطق المجردة
لقد رأينا بيوت آبائنـا
على تلك المسافة القريبة
ماوراء خـط الحـدود
التي لانستطيع الذهاب اليهـا
كل مانراه عربـي
وكـل مانعرفـه
ورغـم أننـا عرب
لايريدوننا أن نعرف
لكننـا نعرف
انهم غربـاء
* آئيل مانين

أطول شعر في العـالم

تحمل هيركو ياما زاكي البالغـة من العمر ثلاثة وثلاثين سنة أطول شعر في العالم .

وقالت صحيفة لورو التي نشرت صورة لياما زاكي عـلى صفحتهـا الاولى ان شعرها يبلغ طوله مترين و ٦٠ سنتمتراً .

وتقول ياما زاكي بأن المقص لم يمس شعرها منذ ثمانية عشر عاما ولابد من اربـع ساعات لغسـل شعرها وتنشيفه .

كنت في اللاذقيـة



سـليم بـركات

في صباح يو م الاربعاء الواقع فـي ٢٩ آب ١٩٧٩ وصلت اللاذقية لقضاء عدد من الايام على الشاطىء ، المدينة هادئه وافواج السياح متناثرة علـى طول الشاطىء تعم بالراحة التامة ، لا يوجد ضجيج الا تلك التي تحدثـه امواج البحر عندما يداعبها النسيـم فتتكسـر على الشاطىء محدثة بعـض الاصوات ، كل شيء طبيعي وكـل شيء جميل ، وكل شيء يثير الارتياح في نفوس الذين ذهبوا الى الشاطـىء ليقضوا عطلتهم الصيفية ويذهبـون اثار التعب والعناء الذي رافقهم من خلال العمل المتواصل طيلة العام . المدينة جميلة ، ومريحة ، جميلـة بطبيعتهـا ومناخها ، ومريحة بشعبها الذي يحتضن الزوار ويحترمهم ويقـدم لهم كل ما يستطيع من خدمات ومعاملة طيبه وكرم ضيافه يعبر كل التعبير عن اصالة هذه المدينة وعن أصالة العربي عبر التاريخ .

سكان هذه المدينة اعتادوا عبـر التاريخ بتمسكهم بالقيم العربيـة ، واصالة الانسان العربي على احتـرام الضيف ، وحبهم للغير وتضحيتهم مـن اجل سعادة الانسان ، اعزاء النفس اقوياء بمعنوياتهم العالية وحبهـم لوطنهم وتمسكهم باصالتهم ، تجاوزوا الكثير من الامراض الموروثة التي اورثنا اياها الاستعمار والعملاء ، الخنوع الطائفيه ، العشائريه .

ما من احد يفكر بما سيحدث فـي اليو م التالي لسـكان هـذه المدينة ، وبما يخبىء الاعداء والموتورون والعملاء لتعكير صفائها ، وقلب هدوئها الـى ضجيج ، وراحتها الى متاعـب ، وطمأنينتها الى اثارة المشاكل .

ولكن ذلك ما حدث في اليوم التالي في سـاعات الفجر من صباح يـوم الخميس الواقع في ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ ، عندما اقدمت عصابة الاخوان المسلمين على اغتيال الشيخ يوسف صارم وهو يخرج من احد جوامع المدينة بعد أن اذن وصلى الصباح في مجموعة مـن المواطنين المؤمنين بربهم ودينهم ووطنهم ، واقدمت في الوقت ذاته على اغتيـال المواطـن نـادر الحصـري مبتغيـة من خلف ذلـك اثارة المشاكـل الطائفيـة فـي هـذه المدينـة والتي هي بسكانها من مختلف الفئات بعيدة كل البعد عن هذه الامـور ، حيث لا يعرف ان وجدت فيها حادثة تدل على ما يريده الاعداء ويخبئون لاثارة مشاكل طائفية بعيدة كل البعد عن قناعة سكانها .

وبطبيعة الحال تعكر جو المدينة وصفاؤها ، من جـراء الحـادثتين المذكورتين ، مما اثار بعض الفوضى بين السكان نتيجة ما قامت به جماعة الحقد والخيانة والعمالة من قبـل عصابة الاخوان المسلمين ، وكانـت فرصة لبعض الحاقدين والموتورين ، وكما يسمونهم ـ الزعران ـ لاثارة المشاكل ومحاولة خلق الفوضى .

ورأيت في اللاذقية صورا لا انساها مطلقا ، حيث خرج السكـان بكل فئاتهم استنكـارا لمـا حـدث ، واشتد حقدهم اكثر واكثر على هـذه العصابة ، واعمالها ، لقد فرضت عليهم اجواء لا يرضونها مطلقا ، لأنهم خرجوا استنكارا لما حدث ، وعندمـا قامت سلطات الامن في المدينـة للسيطرة على الموقف كنت اشاهـد السكان من مختلف الفئات يتسابقون الى رجال الامن ليدلون لهم بمعلومات عن مثيري الفتنة ، لأبل البعض القى القبض عليهم وسلمهم للسلطـات المختصة ، وسرعان ما سيطر السكان بمساعدة رجال الامن على الموقف ، واستنكروا ماجرى ، وطافوا الشوارع مجددين العهد للحزب والقائد علـى متابعة النضال ضد كل الاعـداء في الداخل والخارج ، مهما كانت المصاعب ومهما اختلفت الظروف ، وعـاد الهدوء الى المدينة ، وعادت الحياة الطبيعية ، وكان القضاء على الفتنة باسرع مما يتوقع الاعداء وما يظنون ، لم ار صورة واحدة او تصرفا معينـا يدل على ان سكان هذه المدينـة يؤمنون من خلاله بالطائفيـة ، أو يخضعون لها ، لكن الـذي رأيتـه الاستنكار التام لكل صور الطائفية ، والعشائرية ، كانوا يقولون هذه الامور نسيناها منذ القديم وتركناها لمرضـى النفوس ومحاولي اثارتها .

ولكن ما حدث كان مؤلما لكـل النفوس ، مؤلما لكـل السكـان ان الاعداء لايحتاجون الى اكثر مـن اثـارة المشكلـة ، لاستغلالهـا وتضخيمها لايحتاجون الى اكثر مـن مادة اعلامية رخيصة تتناقلها ابواقهم لاعطاء الصورة المشوهه عن طبيعـة شعبنا واصالته ، ودار اكثر من حديث ومحاورة بين المواطنيـن حول هـذه المشاكل ، والمنفذين لها ، ممـن وضعوا انفسهم بتصرف اعـداء هذه الامة ، واشتركت باكثر من حوار مع زملاء واصدقاء ومواطنين بعضهم كنت التقي معه لاول مرة ، وكانت نقاشـات واستفسارات تدور حـول استغلال الـدين ، والاستعمـار ، والعمـلاء ، والصهيونيـة واسرائيل ، والسادات ، وحول الصمود والتصدي والكرامة العربية ، والتحرير .

مجموعة من الاراء والقناعـات برزت من خلال التلاقي : مـاذا تستفيد عصابة الاخوان المسلمين مـن اثارة النعرات الطائفية بين انـاس تجاوزوا هذه الطائفية منذ زمـن بعيد ؟ انها كانت السبب في كثير من الامراض التي اصابت جسم هذه

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الجالية العربية في فرنسا.. ثلث مجموع الأجانب

يستخلص من مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان عدد المغتربين العرب المقيمين بفرنسا اصبح يناهز مليون وخمسمئة الف اي ما يكاد يعادل ثلث مجموع الاجانب من مختلف الجنسيات .

بالنسبة للجنسيات العربية ياتي الجزائريون في الطليعة حيث يجاوز عددهم ٨٠٠ الف . ويليهم المغربيون ٢٧٥ الفا ، ثم التونسيون ١٥٠ الفا ثم اللبنانيون ١٤ الفا ثم الموريتانيون ٥٥٠٠ الفا ، ثم السوريون ٣٥٠٠ ، ثم المصريون ٢٧٠٠ ، ثم العراقيون ١٢٠٠ وفي فرنسا ايضا عدد ضئيل من الاردنيين والسودانيين والسعوديين والكويتيين الخ .

بالنسبة للتوزيع الجغرافي يقيم اكثر من الثلث في باريس وضواحيها ثم في مرسيليا وضاحيتها ثم في منطقة نهر الرون .

ويلاحظ تزايد متواصل في عدد الطلبه العرب ، فان نسبة زيـادة عددهم بين سنة واخرى اعلى من نسبة عدد سائر الطلبة الاجانب . فان هذه النسبة تبلغ ١٢ بالمائة بينما لا تبلغ نسبة زيادة عدد سائر الطلبة الاجانب سوى ٨ بالمائة

وبالمقارنة يتبين ان الطلبة العرب يمثلون ثلث مجموع الطلبة الاجانب وبديهي ان العدد الاكبر منهم ياتي من الشمال الافريقي . وهم يمثلون ثلاثة ارباع مجموع الطلبة العرب في فرنسا .

وبالنسبة للفروع الجامعية التي يختارها الطلبة العرب تاتي الفروع الادبية في الطليعة (٢٦ بالمائة من المجموع) ثم العلوم ٢١ بالمائة ، ثم الطب ١٤ بالمائة .

بالنسبة للديانة اصبحت الديانة الإسلامية تحتل المرتبة الثانية في فرنسا بعد المذهب الكاثوليكي وقبل المذهب البروتستانتي (مليون ومائـة الف) والمذهب اليهودي ٦٥٠ الفا ، وهذا ما يفسر وجود عدة مساجد في فرنسا . ومنها مسجد باريس وعدة مقابر اسلامية في الاقاليم الفرنسية . يذكر ان التلفزيون الفرنسي ينقل صبح كل احد صلاة المسلمين من جامع باريس ، فضلا عن البرامج النوعية التي يخصصها لاعياد المسلمين كعيد الفطر والاضحى والمولد النبوي الشريف .

مصائـب قوم

صدق القول ان مصائب قـوم عند قوم فوائد ، عندما مات الطفل الامريكي كيفين كنز ـ عامان ـ متأثرا بورم خبيث في المخ ، لم يفكر احد ان عينيه قد تبصران من جديد فقد قرر الاطباء نقل العينين الى جسدي طفلين اخرين احدهمـا أمريكي والاخر يوناني ، عمر كـل منهما عام واحد .. وقيل ان الطفل اليوناني احيل للعلاج تحت اشراف الدكتور ستوارت برادن احد أطباء مستشفى العيون في بيتسبرج بناء على توصية طبيبه الخاص في اثينا باليونـان .

« المجتمع العربي المعاصر »

● دفع الى المطبعة كتاب جديد للدكتور حليم بركات بعنـوان : « المجتمع العربي المعاصر » وهـو واحد من الاعمال التي برمج لها « مركز دراسات الوحدة العربية » الكتاب وضع باللغتين العربيـة والانكليزية ويعتبر مرجعا علميـا شاملا عن طبيعة المجتمع العربي اذ يتناول البنى والنظم والعلاقات والثقافة ويهم قطاعا كبيرا مـن الدارسين . في مقدمتهم المعنيون بعلم الاجتماع .

اللص البـذيء

الالفاظ البذيئة التي تفوه بهـا لص امريكي في حادث سطو عـلى احد البنوك في كاليفورنيا اثارت حنق صرافة البنك المتقدمة في العمر الى حد افقدها السيطرة عـلى اعصابها ، ولما افلت منها الزمام ضربت اللص على رأسـه بدرج الخزانة ومن فرط الصدمة فقـد اللص توازنه وتباطأ في استخدام مسدسه ، فادى ذلك الى القـاء القبض عليه ، وقع الحادث فـي مدينة اوتسان سايـد .

نموذج أمريكي

أمريكا هي بلد الغرائب المجتمع الراسمالي الاستهلاكي ينوي رفـع المنافسة ويمجد المتفوقين والفائزين ولكن عندما يتبارى ١٣ رجلا مـن الكبار لكي يضرب أحدهـم رقمـا قياسيا في قوة البصق فلابـد ان الفائز وزملاؤه والمتفرجين بهم خبل المباراة تمت في مدينـة أوكليز بولايـة ميتشجان وحقـق جورج نادنيك الرقم القياسي عندما بصـق الى مسافة ٥٨ قدما وبوصـة واحـدة .

الصين تسمح باعاده سهر العسل

سمحت السلطات الصينية للمتزوجين حديثا بتمضية شهر العسل في اي مكان يريدون ، كما سمحت للاجانب الذين يزورون الصين للهدف ذاته ولكن الى الحد المعقول وفور الاعلان عن هذا النبأ الذي فاجأ الجميع باعتبـار ان شهر العسل عمل بورجوازي تقدم الاف العمال الـى المصانع والشركات التي يعملون فيها بطلبات رسمية لمنحهم اجازات خاصة لقضاء شهر العسل ويتشكل اغلب هؤلاء ممن كانوا قد تزوجوا منذ عدة سنوات وحرموا يومها من شهـر العسل لاسباب ثورية .

كاميرا للتصوير السينمائي والتلفزيوني في آن واحد

نجح العلماء الالمان في تجربة كاميرا للتصوير السينمائي والتليفزيوني في وقت واحد . . من المنتظر ان تطرح في الاسواق في اوائل العام القادم .

واعلنت المؤسسة المخترعـة أن الكاميرا تعمل بواسطة كمبيوتر صغير يدمج ثلاث صور تاخذ في الالوان الاحمر والاخضر والازرق في صورة سينمائية قابلـة للعرض والارسال التلفزيوني الفوري على شريط خاص .

واكدت المؤسسة ان الكاميرا تلغي عمليـة « التيلسينما » التي تتحول فيها اللقطـات السينمائية الى لقطـات صالحـة للارسال التليفزيوني وان الكاميرا تصلح للتعامل مـع النظم الثلاثة للارسال التليفزيوني الملون بـال وسيكام و ان.تي.اس .

ستوب امامك طفل

لم يكن هناك من خيار سوى الانتظار حتى تمر هذه الملكة واطفالها الاحد عشر في احـد شوارع نيويورك ..

وفي هذه الحالة لا شرطي مرور يستطيـع تسجيل مخالفة عليها ولا سارق يستطيع منعها من التمخطر بدلال حتى تصل الى الحديقـة التي تقيم فيها .

اخرج الحكومة من جيبك

امتلات الشوارع والشواطىء وكل مكان في الولايات المتحدة الامريكية بالعديد من لافتات الحملات الانتخابية . وفي شاطىء تورنتو وقف الطفل كيني سيمبسون امام احدى هـذه اللافتات التي كتب عليها : اخرج الحكومـة من جيبك !.. غير ان كيني لم يكن لديـه جيب عند وقوفه امام اللافتة .. فمن ايـن يخرجهـا ؟!



الاستعمار واختراع الراديو في كتاب واحد

صدر مؤخرا في باريس قاموس متنوع تحت عنوان ـ القاموس الموسوعي للتاريخ ـ وقد اعده ميشيل مور في عشر سنوات ويقع في ثمانية اجزاء .

والقاموس سياحة تمتد من تناول روما الوثنية وعصر ستالين ومن روبسبير رجـل السياسة الفرنسي الى الديماجور السيارة الروزرويس الى العصر الصناعي في اوروبـا وتمتد بانوراما القاموس من الاشتراكية الـى الحروب وبطش الاستعمار في فيتنام وتركيا .

ومن اطرف ما يحتويه القاموس معلـومات عن اختراع الراديو بالاضافة لدراسة عـن التليفون والتبغ . والجدير بالذكر ان ميشيل مور مؤلف القاموس استغرق في اعداده عشر سنوات ومات قبل ان يتمه وواصلت العمـل فيه أرملته حتى أتمت انجازه .



صورة اليوم

تجاوز نسبة الامية في وطننا العربي ٧٠٪ ولايمكن تجاوز التخلف والقضاء عليه الا بالقضاء على تلـك النسبـة .

مستغربـات !

استغرب ان ياكل الموز من كان لديه برغل .. وان يشتري الموز من كان عنده تين اخضر ، او مجفف ! وان ياكل التفاح الذين يحبون العنب !

استغرب كيف يهنأ بحياته رجل طويل متزوج من امراة قصيرة .. او رجل قصير وزوجته طويلة ! واغرب من هذا ، كيف تطيب حياة رجل امراتـه ...!

استغرب كيف يستطيع الجباة في الباصات الحركة بين الركاب .. وكيف يطول السائقون بالهم على الكلام غير الطيب الذي يسمعونه ، اذا تجاوزوا الموقف بضعة امتـار !

استغرب ان تصل المياه الى الطوابق العليا ـ الطوابق العليا من الطابق الثاني فما فوق .. والاغرب من ذلك ان يستهلك سكان الطوابق الاولى ماءهم وماء غيرهـم !

استغرب أن تصنع مؤسسة الريجة سجائر افاميـا ... السيارات لغير داع ، عند الاشارات ، ولا يساهمون بصفاراتهم في هذه الجوقة !

استغرب ان تضع الفتاة ، ذات الصدر الصغير ، سوتيانا كبيراً .. ومثلها في الغرابة ، شاب ضيق الوجه ، يضع نظارات واسعة !

استغرب ان ترتدي شاباتنا قمصانا وبلوزات عليها شارات جيوش اجنبية .. على الكتف والذراع والصدر .. ولا تؤخذ هؤلاء الفتيات لتادية خدمة العلم !

استغرب أن تصنع مؤسسة الريجي سجائر افاميا وراميتا ، ولا ارى أحدا يدخن غير السجائر الاجنبية !

استغرب كيف تدعي المراة المساواة بالرجل وتعويضها المعاشي ، اذا كانت زوجة موظف ، مثل تعويض الولد القاصر !

استغرب أن توجد امراة ، لا تخاف من الفارة ، وان يوجد رجل لا يخاف من المراة !

● يوسف المحمود

المراسلات توجه باسم ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... تصدر في دمشق ... ص.ب ٢٤٤٨ ... هاتف 222399 222911